



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7792 Monday 30 June 2014

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 7792 الاثنين 30 حزيران (يونيو) 2014 - 2 رمضان 1435 هـ

الأنظار تنتجه لحارس مرمي الجزائر في مواجهة ألمانيا



20

خمس خطوات درامية تهدد «باب الحارة»



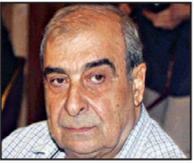
15

فتحية العسال؛ كتبت «نساء بلا أقنعة» داخل المعتقل



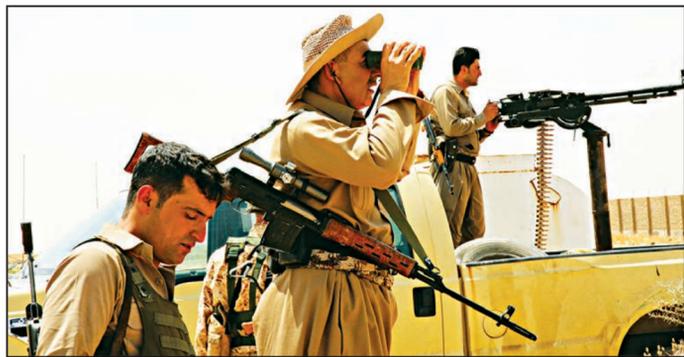
13

ميشيل كيلو؛ وصل إلى النظام



6

الأكراد سيحضرون جلسة البرلمان غدا.. والتحالف الشيعي يرشح عبد المهدي والجلبي مع المالكي «داعش» يعلن قيام «الخلافة الإسلامية» ويبايع البغدادي «خليفة»



قوات كردية تراقب تحركات قوات داعش بعد اشتباكات في منطقة البشير أمس

رئيس الوزراء بتشكيل حكومة خلال 45 يوما. ومن جهته قال إحسان العوادلي القيادي في ائتلاف «دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي، إن التحالف الوطني الشيعي ستكون من ائتلاف دولة القانون والقبائل والسياسيين والمجلس الأعلى الإسلامي بالإضافة إلى أحزاب شيعية أخرى، رشح 3 شخصيات لرئاسة الحكومة العراقية الجديدة.

تموز/ يوليو المقبل، في ظل هجمات الدولة المسلحة وفي مقدمتها الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، وذلك عقب الانتخابات البرلمانية التي جرت في 30 نيسان/أبريل الماضي، كما أعلن النواب الكرد السابقون حضورهم الجلسة.

العراق والشام من مسمى الدولة المسلحة والعلامات الرسمية ويقتصر على اسم الدولة الإسلامية ابتداء من هذا اليوم.

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام قيام الخلافة الإسلامية، وبايع زعيمه أبو بكر البغدادي «خليفة» للمسلمين.

غياب الامير محمد بن سلمان عن مرافقة والده السعودية: خلافات مع نجل ولي العهد تخرج الأمير خالد بن بندر من وزارة الدفاع بعد أسابيع على تعيينه

ولخلافات حدثت بين الأمير خالد بن بندر والأمير محمد بن سلمان نجل ولي العهد السعودي انتهت بإضراب الأمير خالد بن بندر عن العمل حتى عودة الملك والبيت في مملكته تجاه ابن عمه، لكن العاهل السعودي أقال الأمير خالد بمجرد عودته من اجازة كان يقضيها في المغرب، وحسب ما جاء في الأمر الملكي بناء على خطاب من ولي العهد نفسه الأمير سلمان بن عبد العزيز.

لندن - «القدس العربي» - من أحمد المصري: فمفاجأة حتى للمقربين من أهل الحكم، جاء قرار العاهل السعودي بإقالة الأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز من منصبه كنائب لوزير الدفاع على طلب من ولي العهد وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز، يوم السبت الماضي وبعد نحو شهر ونصف من تعيينه، ولاحظ غياب نجل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز عن مشهد الأحداث في السعودية منذ أكثر من شهر وعدم مرافقته لوالده خصوصا في زيارة الأمير سلمان لصر، وفي نشاطات واجتماعات عقدها خلال الشهر الجاري، وكان الأمير محمد مدير المكتب الخاص لوالده والمرافق الدائم له في كل نشاطاته وزياراته خصوصا خارج المملكة.

الداخلية الليبية تسمح بتراخيص لحمل السلاح وتفصل ألف موظف وضابط

وأضاف كمال، امس الأحد، أن قرار ترخيص حمل السلاح سيكون وفق شروط أن يكون عمر حامل السلاح أكبر من 21 سنة ويتمتع بحسن السمع والسلوك وسلامة العقل والإدراك ولا يكون قد حكم عليه بعقوبة جنائية.

طرابلس - من محمد الناجم: ففوض وزير الداخلية الليبي المكلف صالح مازق تراخيص حمل السلاح الخفيف والخزيرة للمواطنين بعد تسجيلها وإثباتها في السجلات.

أنباء عن مقتل مراسل «أورينت» في سجون التنظيم «داعش» يعدم 8 معارضين في حلب ويصلبهم 3 أيام



مقاتلون من الجيش السوري الحر يعدون قذيفة محلية الصنع لمواجهة قوات النظام

وذلك اختطاف الإعلاميين في مدينة حلب هاجسا كبيرا لدى الناشطين عندما كان التنظيم متغلغلا في مدينة حلب، فقد كان ينفي صلته بكل الاعتقالات وحالات الخطف، وعندما قام مقاتلو المعارضة السورية المسلحة بحماسة تنظيم «داعش» واخرجه من بعض مقراته وجنودا الكثير من الناشطين الذين نفى التنظيم وجودهم لديه مثل أحمد بريمو (ناشط اعلامي-وميلاد شهابي، حيث استطاعوا الهروب مع انسحاب «داعش» من مقرهم في مشفى العيون في حلب، واعتقل في السجن نفسه عبد الوهاب الملا الملقب «أبو صفيح الحلي»، وهو مقدم برامج وناشط اعلامي بارز وطاقم «سكاي نيوز عربية»، المكون من اسحاق مختار- موريتاني الجنسية، وهو مراسل القناة في حلب، وسهير كساب - لبناني الجنسية وهو مصور، وعدنان عجاج سائق الكادر-سوري الجنسية من مدينة عدنان في حلب، كانت داعش تنفي وجود جميع الاسماء السابقة. (تفاصيل ص 5)

الذي أعلن شقيق الصحافي مؤيد سلوم مراسل تلفزيون «أورينت» عن مقتله على يد تنظيم «داعش» وذلك بعد سبعة أشهر من اختطافه.

عندان - ريف حلب - «القدس العربي» من ياسين رائد الحلي: اعدم تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» ثمانية مقاتلين معارضين بتهمة الانضمام في كتاب مقاتلة تخوض معارك ضد، وقام بصلبهم في شمالي سوريا، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان امس الأحد.

القاهرة - الاناضول: تجلّت محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في قضيتي «اقتحام السجون» و«التخابر»، إلى يومي 7 و9 يوليو/تموز المقبل.

اسرائيل تقصف عدة أهداف في غزة بعد هجمات صاروخية

غزة - «القدس العربي»: هاجم الطيران الإسرائيلي ما لا يقل عن ستة مواقع لمسلحين فلسطينيين في قطاع غزة امس الأحد.

وقال مسعفون فلسطينيون إن شخصين أصيبا في غارات جوية على ثمانية مواقع، وقال مسؤولون اسرائيليون إن ستة مواقع فقط هي التي قصفت، وتعرض النقب إلى إطلاق صاروخين من الأراضي الفلسطينية وسقوط أحدهما على مصنع في إسرائيل مما أدى لاشتعال النار فيه، وقالت الشرطة إن ثلاثة أشخاص أصيبوا في الهجوم على المصنع الإسرائيلي وهو مصنع للطلاء في بلدة سدبروت بجنوب اسرائيل شبت فيه النار.

أمير قطر يهنئ السيسي بمرضاة تأجيل محاكمة مرسي في قضيتي التخابر والسجون

القاهرة - الاناضول: تجلّت محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في قضيتي «اقتحام السجون» و«التخابر»، إلى يومي 7 و9 يوليو/تموز المقبل.

الألمان يقنعون الجزائريين بفوائد الصيام رمضان... كلمة سرّ «المناشات» قبل لقاء «محاربي الصحراء»!
برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة: قبيل الساعات الفاصلة بين المواجهة المنتظرة في البرازيل مساء اليوم الاثنين بين فريق ثالغب الصحراء الجزائري والمكينة الألمانية تتجه عينو الامان الى البرازيل وأيديهم على قلوبهم بالأناصير الجزائرية عقدة للفريق الألماني، كما الحال مع ايطاليا، والتي يسميها الامان بالعقدة التي لا حل لها، إذ إنه ورغم القوة والمتانة التي يتمتع بها الفريق الألماني فإن مقابله للفريق الايطالي في حالات سابقة كثيرة لم تكن لصالح ايدا.

رمضان اليميني: الحوثيون يمنعون «التراويح» وهادي يستعيد مسجد صالح صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي: أعلن اليمن صوم رمضان قبل المملكة مخالفا للمبادرة الخليجية حول التسوية السياسية في اليمن، وقالت أخرى أن «العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز اتصل بالرئيس اليميني عبدربه منصور هادي وقال له: يا هادي رمضان يوم الأحد، فرد عليه هادي: رمضان يوم السبت، فتنهذ الملك عبد الله وقال: (سلام الله على عفاش)، كان اليمن في عهده يصوم بعدنا»، في إشارة الى الرئيس اليميني السابق علي عبد الله صالح، الذي كشف أخيرا عن لقب عائلته (عفاش)، واستخرج هوية شخصية مؤخرًا باسمه بهذا اللقب، ونشر عبارة (سلام الله على عفاش) عبر ألبه الاعلامية الضخمة وعبر المنشعات الميدانية، وأصبحت ترد في كل المواقف العصبية التي يواجهها اليمينيون.

في إطار رؤية الدولة الاستراتيجية ولجابهة التحديات الأمنية أمير قطر يكرم أول دفعة من خريجي الخدمة الوطنية الإلزامية



امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

الناجمة عن تخلف الشباب والتي تصل للسجن لمدة لا تتجاوز شهر وغرامة تصل إلى نحو 15 ألف دولار. وتعتبر قطر حالياً أول دولة خليجية تعتمد وتنفذ الخدمة العسكرية الإلزامية للشباب، بعد

هذا المشروع الذي يهدف إلى غرس روح الانتماء الوطني، وحب الوطن وزيادة اللحمة بين أبنائه الأوفياء، ليكونوا قادرين على المشاركة الفعالة في الدفاع عن الوطن وشعبه، والذي هو واجب كل مواطن». وأوضح أن الاهتمام بالعنصر البشري نابغ من اهتمام القيادة بالأجيال الصاعدة وذلك من خلال تعليمها وتأهيلها وفق الأسس والمبادئ الحميدة، ليستطيع العمل بكل ثقة واقتدار. وبلغ عدد الخريجين في الدورة الأولى ما يقارب (500) شاب، تلقوا خلالها مختلف التدريبات العسكرية والحاضرات الأكاديمية التي من شأنها الإسهام في رفع مستوى المعرفة لدى منتسبي الخدمة الوطنية في كل من الجانب العسكري والأكاديمي. وعسكر اللواء الركن طيار غانم بن شاهين العائف رئيس أركان القوات المسلحة، في تصريحات صحافية على هامش حفل التخرج، «إنه بناءً على التجربة الأولى التي خضناها في مشروع الخدمة الوطنية، سوف يتم إجراء بعض التعديلات على البرنامج لأنه برنامج يتسم بالديناميكية والحيوية والانفتاح، وذلك بغرض تقديم أرقى مستوى ممكن في الخدمة الوطنية، وبالتالي جميع ما يطرح فيه من آراء وتوصيات سوف يكون محل دراسة من الإخوة المختصين بالبرنامج، وسوف يتم تنفيذ اللازم منها»، وأضاف: «إنه يتوقع لهذا البرنامج أن يستمر في التطوير والتحسين والارتقاء بمستوى المستفيدين منه، مشيراً

الدوحة - القدس العربي:

من سليمان حاج إبراهيم:

شهد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفل تخريج الدفعة الأولى من مجندي الخدمة الوطنية بيميناً معسكر الشمال صباح أمس، منذ اعتماد قانون يفرض الخدمة العسكرية للشباب وهذا في سابقة تعد الأولى من نوعها في دول الخليج التي تواجه حالياً تحديات أمنية وإستراتيجية عدة فرضت عليها اعتماد خيارات بعيدة المدى. وحضر الحفل رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني ووزير الدولة لشؤون الدفاع اللواء الركن حمد بن علي العطية، وعدد من كبار المسؤولين العسكريين والضباط والصف وأولياء أمور مجندي الخدمة المدنية، وتم نقله في تحفية حية على قنوات محلية عدة للأهلية التي منحت لهذا الحدث. وقام أمير قطر بتكريم التوفيق في الدفعة الأولى من مجندي الخدمة الوطنية وتسليمهم جائزة التقدير، للتأكيد على الاهتمام الذي توليه الدولة لهؤلاء الخريجين باعتبارهم ذخراً إضافياً لحماية البلاد وسلامة ترابها. وفي الحفل الذي بدأ بعرض مشاة الخريجين، أكد العميد محمد العبادي رئيس هيئة الخدمة الوطنية في كلمة بهذه المناسبة على الجهود المبذولة في سبيل تحقيق الأهداف السامية من

أردوغان والملك السعودي يتبادلان التهاني بقدوم «رمضان» ترشيح أكمل الدين إحسان أوغلو للانتخابات الرئاسية في تركيا

مديرية أمن منطقة «غازي عثمان باشا»، بمدينة استنبول، حيث أطلقت الشرطة النار على قدمه لثنية عن ذلك عقب إنزاله العلم عن منسقى مجاور رغم التحذيرات المتكررة. وأحضر المشتبه به «علي ي.» إلى مديرية الأمن لاستجوابه عقب تطبيقه العلاج في المستشفى، ونقل بعد ذلك إلى القصر العدلي في «غازي عثمان باشا»، ثم أحيل للمحكمة بناءً على طلب النائب العام لاتخاذ قراره. وأمّرت المحكمة باعتقال «علي ي.» لاتهامه بالعداوة لمنظمة إرهابية، وارتكاب جريمة باسم منظمة دون الانتماء إليها، والإهانة العلنية للعلم التركي رمز سيادة الدولة. جدير بالذكر أن أحد الأشخاص الممنعين لتسليح إلى مركز حراسة في منطقة «بلجه» بولاية «ديار بكر»، في 9 حزيران/يونيو الجاري، وأنزل العلم التركي عن السارية رغم تحذيرات القوات الأمنية، وتوجيه نداءات بإطلاق رصاصات في الهواء، وأدت الواقعة إلى حالة كبيرة من الغضب داخل كافة الأوساط التركية، كان من أبرزها استنكار من قبل رئيس الدولة «عبد الله غل»، ورئيس وزراء «رجب طيب أردوغان»، فضلاً عن هيئة الأركان التركية ومختلف المسؤولين الأتراك.

وتولى منصب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حيث دعا الى الحوار بين المسيحية والاسلام. لكنّه مبيد في السياسة وانتخب في 2004 في ذلك المنصب بدعم اردوغان وظل فيه حتى كانون الثاني/يناير الماضي، وقد انتقد رئيس الوزراء التركي بشدة عدم رد منظمة المؤتمر الاسلامي على الانقلاب العسكري الذي اطاح في تموز/يوليو 2013 بالرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، حليف حكومة أنقرة. إلى ذلك، تبادل رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، والعاقل السعودي، عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، التهاني بمناسبة قدوم شهر رمضان، خلال اتصال هاتفي. وأعرب كل من أردوغان، والعاقل السعودي، خلال الاتصال عن أمانيتهم أن يكون شهر رمضان وسيلة خير للعالم الإسلامي والإنسانية جمعاء. وكان التلفزيون السعودي الرسمي أعلن الجمعة الفائت أن أسس الأحد هو أول أيام رمضان لعدم ثبوت رؤية الهلال، فيما بدأ أول يوم من رمضان في تركيا أسس الأول السبت. وفي سياق آخر، اعتقلت السلطات التركية الشخص الذي حاول، أمس، إزلال العلم التركي من سارية، أمام

عواصم وكالات: سمي أبرز جزين معارضين تركيين أمس الاحد رسمياً رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي سابقاً اكمل الدين اوغلو مرشحهما المشترك الى الانتخابات الرئاسية. ويحاول حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي ديمقراطي) وحزب العمل القومي التصدي لحزب رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان، الذي يتوقع ان يؤكد ترشيح غدا الثلاثاء لاقتراعه العاشر والرابع والعشرين من اب/اغسطس. وقدم مغضو الحزبين المعارضين وناثق مرشحهم المشترك الاحد خلال اجتماع مع رئيس البرلمان التركي جميل جيجك، وبذلك اصبح احسان اوغلو اول مرشح يخوض رسمياً غمار السباق الى الرئاسة.

«حشد»: تعديلات قانون «BOT» شرعنة لسرقة أموالك الدولة والشعب

الإعلان عن تأسيس اللجنة الكويتية لمناصرة الشعب العراقي

وذكرت «حشد» في بيانها مثلاً صارخاً لتلك المخالفات فيما ارتكب من مخالفة للدستور والقانون في مشروع «الزور الشمالية»، والذي قد تصل إجمالي كلفته على المال العام خلال مدة التعاقد إلى 17 مليار و 678 مليون د.ك. وهو ما يعادل 62 مليار و 688 مليون دولار أمريكي. وشددت على أن جماعات الاستيلاء والإستحواذ والاحتكار قد تمادت في غيها، واستولت عليها وتملكتها دون لوم تكررات بعدم مشروعية ما تقوم به، ولا بمدى ما تلحقه أفعالها المشيئة من أضرار بالصالحة للعليا للوطن يساعدها في ذلك تعطيل تطبيق القوانين بشكل متعمد من قبل بعض المكلفين بمرعاة تطبيقها مجددة التزامها بأبوابه الإصلاح السياسي بوصفه المخرج الحقيقي من الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد عبر الانتقال إلى النظام البرلماني الكامل، الذي يستند إلى إشهار الهيئات السياسية والتعددية السياسية والقوائم النسبية والحوار الديمقراطي للسلطة، بحيث تكون الحكومة المنتخبة عبرة عن الإرادة الشعبية، إلى جانب ضمان استقلالية القضاء، مع العمل على تحقيق إصلاحات دستورية أساسية.

سيتعسك على الاستقرار في الكويت ودول المنطقة. إلى ذلك، أصدرت كتلة العمل الشعبي «حشد» المعارضة بياناً أوضح من خلاله المطالبات الأولى التي يبدأ منها الإصلاح السياسي الحقيقي والتي يجب أن تتخذ في الأسرار وقت حتى يعود الإستقرار السياسي للبلد عقب الأزمات المتلاحقة التي بدأت منذ عام 2006 والتي تتسارع وتزيد الهوة بين السلطات ومكونات الشعب. وأكدت تبنيتها اتخاذ خطوات مرحلية فورية تقطع الطريق على تحالفات قوى الفساد والإفساد والأطراف المعادية للنظام الدستوري وتمنعها من الإستمرار في غيها لتحقيق أهدافها وتمثل هذه الخطوات المرحلة الفورية العمل على إسقاط الحكومة والمجلس وسحب مرسوم الصوت الواحد واسترداد أي أموال منتهبة ومحكمة التورطين، مشيرة إلى أن الطريق إلى الحقيقة يتم فقط بواسطة مؤسسة دولية موثوقة تقدم تقاريرها تحت القسم وما عدا ذلك طمس للحقيقة أو تزويره. وجاء إصدار البيان من الحركة بعد الحديث عن تعديل قانون (BOT) ورفضها لأي محاولة لتسهيل وشرعنة الاستيلاء على مقررات الدولة وثروتاتها وأملها العراقية انطلاقاً من المادة 17 من الدستور.

الكويت - القدس العربي:

من أحمد الخليفي:

أعلن في مؤتمر صحافي عن تأسيس اللجنة الكويتية الشعبية لمنصرة الشعب العراقي بحضور عدد من السياسيين والأكاديميين والفكرين. وقد ألقى بيان المؤسسين له عضو مجلس الأمة السابق الدكتور وليد الطبطبائي وأكد الطبطبائي على حق الأخوة في الله والجيعة وأن مطالب سنة العراق مشروعة وشهد له حتى مقتدى الصدر لكن داعش تخلط الأوراق وستكون خنجراً يظهر الشعب العراقي. وطالب النائب السابق بدر الداهم بنصرة «الشعب العراقي بعيداً عن طائفة الملاي وموالية داعش»، مؤكداً أن «الكويتيين يقفون مع إخوتهم في العراق». أما عبدالرحمن الجيعان فقال إن الكويت سبابة يدعم قضاة الشعوب فيحك نتائج ما يجري اليوم في العراق؟ بدوره قال النائب السابق في مجلس الأمة د. جعنان الحريش أن على الجميع الوقوف مع الشعب العراقي حتى تحقيق مطالبه المشروعة لان الاستقرار في العراق

اشتباكات عنيفة في عمران بعد زيارة وزير الدفاع

اليمن: مقتل «حوثي» في اشتباكات بين مسلحين حوثيين

يكون الحوثيون قد قاموا بتفجير المبنى بالمتفجرات، وأشار إلى أن الوضع متوتر بشكل كبير في ظل استمرار سيطرة الحوثيين على مقر إدارة الأمن. وكانت سيارة مفخخة، قد انفجرت أواخر مايو/أيار الماضي في نقطة تفتيش أنشأها مسلحون حوثيون في المديرية ذاتها، وخلفت عدداً من القتلى والجرحى. واتعدت اشتباكات في أبريل/نيسان الماضي بين قوات عسكرية وأمنية، ومسلحين حوثيين، في المديرية ذاتها، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين قبل أن تتمكن لجنة وساطة ورئاسة من إيقاف الاشتباكات. وشنت جماعة الحوثي، التي تنتمي إلى المذهب الزيدي الشيعي، عام 1992 على يد حسين بدر الحوثي، الذي قتلته القوات الحكومية منتصف عام 2004، ليشهد اليمن ست حروب بين عامي 2004 و2010 بين الجماعة، المتمركزة في صنعاء، وبين القوات

الحكومية؛ خلفت آلاف القتلى والجرحى من الجانبين. إلى ذلك، اندلعت عصر أمس الأحد موجات مسلحة بين المسلحين الحوثيين، في منطقة نيفان الواقعة في عمران شمال العاصمة صنعاء. وقال مصدر محلي إن الحوثيين هاجموا منطقة نيفان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مخترقين بذلك الهدنة التي قامت بها اللجنة الرئاسية سابقاً والاتفاق الذي اجري أمس السبت بين وزير الدفاع محمد ناصر والحوثيين في زيارة أجراها لعمران ومناطق أخرى شهدت معارك بين الطرفين. وعقد السبت لقاءً بين وزير الدفاع محمد ناصر وقيادات حوثية بمنطقة نيفان، وبجانب مصادر محلية فقد تم الاتفاق على الانسحاب من جميع النقاط المستهدفة من قبل الطرفين. وعلى الرغم من ذلك يقول حزام الأسد محسوب على الحوثيين وعضو مؤتمر

المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تنظر شكوى حظر النقاب في فرنسا غدا

باريس - الأناضول: تحترم الغرفة الكبرى للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، البت غدا الثلاثاء في الشكوى المقدمة والمتعلقة بحظر النقاب في فرنسا. وقال «رامبي دي ميلو، محامي المرأة» التي تقدمت بشكوى لدى المحكمة: «إن الحظر يجوي تمييزاً ضد المرأة، كما أنه يأتي في معنى انتهاك الحياة الشخصية، إذ تضمن الطلب شكوى لانتهاك الحظر الحقوق الأساسية والحريات»، على حد زعمه. ودافعت محامية الحكومة الفرنسية «إدويج بيليارد» في المرافعة؛ التي أجريت 27 تشرين الثاني/نوفمبر من العام الفائت بالمحكمة الأوروبية، عن قانون حظر النقاب بدعوى «الأمم العام ومبدأ المساواة بين الرجل والمرأة». وكانت المرأة ذات الأصول الباكستانية والبالغة 23 عاماً -

تتبع جماعة الوطفي، خلال اشتباكات بين مسلحي الجماعة، داخل أحد مقراتها بمحافظة الجوف، شمالي اليمن. وقال مصدر أمني يمني: أسس الأحد، إن «محمد السلمي اللطالق لجماعة الحوثي قتل خلال تبادل لإطلاق النار مع مسلحين حوثيين آخرين في منطقة الأشراف التابعة لمديرية الغيل بمحافظة الجوف شمالي اليمن». وأوضح المصدر أن «خلفاً (لم يحدد طبيعته) أدى إلى اشتباكات بين مسلحين حوثيين فيما بينهم أدت إلى مقتل المسلمي». وكان مسلحون حوثيون سيطروا، في وقت متأخر من مساء أمس الأول السبت، على إدارة أمن مديرية الغيل، بحسب مسؤول أمني.

وأوضح المسؤول أن المسلحين هاجموا مقر إدارة الأمن (تابعة للشرطة)، وقاسوا بتفجير جزء من المبنى بعد مقتل أحدهم في مواجهات مع الأمن، ورجح أن

احتجاج المئات على تمديد وقف إطلاق النار أوكرانيا والاتحاد الأوروبي يريدان مواصلة الضغط على موسكو قبل نهاية الهدنة

انزال عقوبات، منذ أيام روسيا المتهمه مرارا بالسعي الى زعزعة استقرار اوكرانيا الى استعمار نفوذها لدى المترددين الموالين لروسيا لوضع حد لحركة التمرد الانفصالية الدامية في شرق اوكرانيا، ومنذ بداية العملية العسكرية الأوكرانية في 13 نيسان/أبريل قتل حوالي 450 شخصاً وفر عشرات الالاف من منطقة دوميباس الصناعية الناطقة بالروسية. وبعد احتجاجهم شهراً اقتيد المراقبون - وهم المانية وهولندي وروسي وإسباني - وأضاف «جيب أن يتوقف ذوي الأسلحة لاعطاء فرصة لنجاح المفاوضات». وأميل لقيادة الاتحاد الأوروبي روسيا حتى الآن للحد من مطالبين خصوصاً بيده مواضات جوهريه لتطبيق وقف السلام، التي اقترحها الرئيس بوروشكو. وتتضمن خطة السلام 15 نقطة تنص على إنشاء منطقة عازلة على الحدود بين أوكرانيا وروسيا، وفتح ممر لمن تسليمهم «مرتزقة» للعودة الى روسيا وتسليم سلاحهم، فضلاً عن اعتماد نظام الامركزية في منطقة حوض دونباس الصناعية.

كيفية - أ ف ب: يتصدر الوضع في شرق أوكرانيا حيث ينتهي وقف إطلاق النار الاثنين، مباحثات دبلوماسية جديدة الأحد مواصلة الضغط على موسكو بعد الإفراج عن رهائن، ومن أجل فتح حوار سلام حاسم. ويتربط أن يجري الرئيس الأوكراني بترو بوروشكو نظيره فلاديمير بوتين مباحثات هاتفية مجدداً مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند، غداة الإفراج عن فريق ثانٍ من مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ل مواصلة الجهود الرامية إلى تهدئة. وتقررت هذه المباحثات التي ستكون الثانية في ظرف أربعة أيام، الجمعة في جنيف بموسكو على جهوديات الاتحاد السوفياتي سابقاً. وكان الإفراج عن الرهائن من المطالب المموسة التي تلقها موسكو من كييف والدول الأوروبية التي تحدث، تحت طائلة



جانب من المظاهرة التي قام بها معاقون امام البرلمان البريطاني السبت

المتظاهرين ومن يناصرهم الانصراف وفض الاعتصام في حوالى العاشرة مساء اليوم نفسه. من جانبها قالت الحكومة في بيان انها ستمنح السلطات المحلية ميزانية لتوزيعها بشكل عادل. وقال متحدث باسم وزارة العمل والمعاشات: «نحن قادة العالم في دعم المعاقين، و ميزانية دعم العالم في دعم المعاقين، و ميزانية الاتحاد الأوروبي لدعم المعاقين ولهذا سوف نخصص ميزانية قدرها 260 مليون جنيه استرليني للسلطات المحلية من أجل دعم المعاقين بشكل سليم بحيث يصل الدعم لمستحقه ويعيش المعاق حياة مستقلة وأمنة». ان الا المتظاهرين يرفضون قرار تفويض السلطات المحلية لتوزيع الدعم، مؤكداً ان الصندوق الذي كان مركزيا كانت ميزانيته 320 مليون بينما الحكومات المحلية ستكون ميزانيتها 260 مليوناً فقط مما يعني تراجع خدمات الدعم، فضلاً عن ان السلطات المحلية تعاني مشكلات عديدة في إدارتها ولن تنفذ المهمة بنجاح.

رمضان «مختلف» في مصر: غياب «أئمة» وقيود بالاعتكاف وإغلاق مسجدين ومنع صلاة الجمعة في الزوايا الصغيرة



عامل مصري يقوم بصنع فوانيس رمضان في القاهرة

القاهرة – الأناضول: يحل شهر رمضان هذا العام في مصر بشكل «مختلف»، حيث يشهد غياب «أئمة» من المشاهير، وإغلاق مسجدين كبيرين، فضلا عن فرض قيود على الاعتكاف، ومنع صلاة الجمعة والقيام بالمساجد الصغيرة.

فمسجد الفتاح في ميدان رمسيس (وسط القاهرة)، أحد أشهر معالم العاصمة وصاحب أعلى منئذنة فيها، لم يرفع فيه الأذان، منذ 16 آب/أغسطس الماضي، وهو اليوم الذي وقعت فيه اشتباكات بين قوات الأمن وأنصار للرئيس المعزول محمد مرسي، مما دفع العشرات للاحتفاء بداخله، قبل محاصرتهم من قبل قوات الأمن، ويتم إطلاق سراحهم في اليوم التالي.

كذلك مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر (شرقي القاهرة)، الذي شهد اعتصام أنصار مرسي، للرابية 40 يوما، لم يرفع فيه الأذان منذ 14 آب/أغسطس الماضي (يوم فض الاعتصام)، وشهد المسجد العام الماضي خلال فترة الاعتصام، توافد عشرات القراء والشيوخ لصلاة القيام به، إلا أنه هذا العام خرج الخدمة، ولم تعلن وزارة الأوقاف بعد عن موعد عودته لاستقبال الصلوات.

كما منعت وزارة الأوقاف في وقت سابق إقامة صلاة الجمعة والصلوات الجامعة (مثل القيام) في الزوايا الصغيرة (مسجد صغير مساحته أقل من 70 مترا) التي يقدر عددها بالآلاف في كل أنحاء البلاد.

الأمر لم يتوقف على إغلاق المسجدين، ومنع الصلاة الجامعة في الزوايا، وإنما امتد إلى غياب أئمة لطلما اعتكفوا المنابر، حيث سيشهد رمضان هذا العام غياب القارئ الشيخ محمد جبريل، عن مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة (جنوبي القاهرة)، وهو القارئ الذي أم الصلوات بالمسجد على مدار أكثر من 15 عاما، لعدم حصوله على تصريح.

كما لم يتحدد بعد إمام القيام بمسجد الاستقامة بالجيزة (غربي العاصمة)، بدلا من الشيخ أحمد السعيد، الذي اعتاد المصلون أداء صلاتهم خلفه، ويغيب لنفس الأسباب.

الشيخ رجب زكي، إمام مسجد الرحمن الرحيم بمدينة نصر (شرقي القاهرة)، تأكد غيابها أيضا عن إمامة الصلوات هذا العام، في الوقت الذي تأكد أيضا غياب خالد أبو شادي أحد قيادات الإخوان، عن الإمامة في مسجد بمدينة نصر، ويستعد مسجد القائد إبراهيم في

الإسكندرية (شمالي مصر)، أحد أشهر مساجد البلاد، لصلاة القيام بالتعاون مع وزارة الأوقاف، حيث قال عبد الرحمن نصر، إمام وخطيب المسجد إن أحد المشايخ (لم يحدد) سيقيم بإمامة الصلوات في صلاة القيام، بدلا من حاتم فريد الواعر، الذي اعتاد الصلاة في هذا المسجد.

الأمر نفسه، انطبق على أبي إسحاق الحويني، أحد كبار شيوخ السلفية، ومفتي الجمهورية في دروس بمسجد الحضري في مدينة السادس من أكتوبر (غربي القاهرة)، وكذلك الحال مع محمد حسين يعقوب أحد شيوخ السلفية.

ولم يتحدد حتى الآن إمام وخطيب ومفتي الدروس الرمضانية، بمسجد العزيز بالله في الزيتون (شرقي القاهرة)، والذي يعد من أشهر مساجد السلفية في رمضان، ويقصده الكثير من الصلوات، والشيوخ والأئمة والدعاة، على رأسهم مسعد أنور ومحمود الصري من

كبار شيوخ السلفية، وأعلن الجمعة، عدد من مشايخ الدعوة السلفية، في مقدمتهم أحمد السبيعي، اللقب بإسناد المنابر،، عززال الخطابة بالمسجد بعد فشل محاولات قيادات الدعوة ونراعاها السياسي، حزب النور، في إقناع وزارة الأوقاف بتعديل القانون، بحسب بيان صادر عن الدعوة السلفية.

واتهم السلفيون وزير الأوقاف (محمد مختار جمعة) بمحاربتهم والتضييق على تحركاتهم الدعوية، وقال ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية، إن الدعوة وحزب النور شاركا في «خارطة الطريق» وتحملوا الكثير بسبب المواقف السياسية حتى لا تتهار الدولة، مؤكدا أنه لم يتوقع أن يترتب على ذلك تضييق على الدعوة السلفية في عملها الدعوي.

وأضاف البيان: «لا نرضى بنوع السلفيين من اعتداء المنابر، ولكن لا نحاسب أحدا، وعلزموون بالصمت، وإن حدث ما نكر فلا نلغو أنفسنا، لأن الدعوة

وحزبها اختارت من البداية نبذ العنف»، ويأتي هذا المنع في ظل استمرار إغلاق معظم القنوات الإسلامية التي كانت تبث من القمر الصناعي (نايل سات)، في أعقاب الإطاحة بمرسي في 3 تموز/يوليو الماضي، بدعوى إثارته للفتنه، وعدم حصولها على تصريح.

وبالإضافة إلى ذلك، حددت وزارة الأوقاف في بيان لها الجمعة، موضوعات دروس صلاة القيام حول أخلاق النبي والصدق والعدل والصبر وإطعام الطعام وإتقان العمل والعفو عند المقدرة والطهارة وأدب الحوار والأخلاق الحميدة والتعاون على البر والتقوى والانتماء للوطن.

وأشار البيان، إلى أن الدروس تتضمن كذلك قيم الأيمان والزهد والورع والرفق والتواضع وضرة الضعيف. أما الاعتكاف، هذا العام، فسيجوز مختلفا في مساجد مصر، بعدما أعلنت وزارة الأوقاف ضوابط له، خاصة أنها

استبعدت الزوايا والصلبات من المساجد المنسوخ بممارسة سنة الاعتكاف بها. وقالت الوزارة في البيان، إن المساجد المعتمدة للاعتكاف سيتم تحديدها بكل محافظة، وأن أي اعتكاف يخالف الضوابط «سيعد اجتماعا خارج إطار القانون تتخذ ضده الإجراءات اللازمة».

واشترطت أن يكون المسجد الذي يسمح بالاعتكاف به جامعا تقام فيه المناشر للإمام التابع للوزارة، أو واعظ أزهري، أو خطيب حاصل على تصريح جديد سار من الأوقاف.

وطالبت الوزارة، بحسب البيان، الرابطين في الاعتكاف بتسجيل أسمائهم لدى المشرف على المسجد قبل أسبوع على الأقل من بدء ممارسة الشعيرة، على أن يكون المعتكفون من أبناء المنطقة المحيطة بالمسجد جغرافيا والمعروفين لإدارة المسجد.

مصراع 4 جنود مصريين برصاص مسلحين في رفح

رفح- د ب أ: لقي أربعة جنود من معسكر الاحراش التابع لقطاع الامن المركزي بوزارة الداخلية المصرية في رفح في شمال سيناء مصرهم برصاص مسلحين أثناء نزولهم من المعسكر في عطلة بمناسبة حلول شهر رمضان مساء السبت، وصرح مصدر امني مسؤول بأن مسلحين يشتبه في أنهم من جماعات تكفيرية بسيناء قاموا باستهداف 4 مجندين أثناء نزولهم في عطلة من معسكرهم في منطقة الاحراش برفح، حيث قام المسلحون بإتزال المجندين الاربعة من حافلة أجرة كانت تقلهم على طريق العريش رفح ثم قاموا بإطلاق الرصاص عليهم وأردوهم قتلى على الفور.

احالة مصري واسرائيليين اثنين للمحاكمة بتهمة التجسس

القاهرة- أ ف ب: أعلنت نيابة امن الدولة العليا في مصر احالة مصري واسرائيليين الى المحاكمة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل. واكدت في بيان ان المصري سلامة سليمان بركات المقيم في سيناء والمحسوس حاليا على ذمة التحقيقات سيجامع مع اسرائيليين «هاربين» هما جمعة الداري الطرابيوني وشالوم فواسير بتهمة «التخابر لصالح دولة اجنبية واقشاء اسرار البلاد».

واكدت النيابة ان فواسير ضابط بالمخابرات العسكرية الاسرائيلية. ويحاكم حاليا في مصر، في عدة قضايا منفصلة، خمسة مصريين ومهندس اردني وسبعة ضباط مخابرات اسرئيليين بتهمة «التخابر» لصالح الدولة العبرية، غير ان الاسرائيليين يحاكمون بغيابا.

وكانت اسرئيل اطلقت في تشرين الاول/اكتوبر 2011 سراح 25 سجيناً مصرياً مقابل إطلاق سراح الامريكي- الاسرائيلي ايلان غريبل الذي احتجز لمدة اربعة شهور في مصر بتهمة التجسس لصالح اسرئيل.

مقتل زعيم حركة مسلحة في ولاية شمال دارفور

الخرطوم - د ب أ: أعلنت مصادر متطابقة في ولاية شمال دارفور غربي السودان مقتل قائد ورئيس حركة تحرير السودان للعدالة، علي كاريبو بجانب 16 من جنود الحركة، في معارك شرسة وقعت بين قواته ومجموعة من العرب الرحل عاونتهم قوات من حرس الحدود شبه الرسمية بمنطقة القبة شمال شرق كتم. ووصفت صحيفة «سودان تريبيون» كاريبو بأنه كان من الزعامات العسكرية المؤثرة في حركة تحرير السودان للعدالة التي تتمتع بوجود ميداني كبير في منطقة شرق الجبل، واشتق كاريبو قبل سنوات من حركة تحرير السودان التي كان يقودها كل من عيد الواحد نور ومنى اركو مناوي، وشكل بعد اتفاق اوجا بين مناوي والحكومة السودانية جبهة الخلاص.

وانضم كاريبو الى الحركات التي وقعت اتفاق الدوحة بزعامة التجاني السبيعي في تموز/يوليو 2011، لكنه انشق لاحقا، وسارع الى تكوين حركة جيش تحرير السودان للعدالة واختير قائداً عاما.

ونقلت الصحيفة عن مصادر القول ان قوات كاريبو استولت على ابل تخص العرب الرحل الذين هاجموا قوات الحركة بضراوة وانضم اليهم عناصر من حرس الحدود، وأوقعوا خسائر جسيمة وسط قوات الحركة وقتلوا في الحال كاريبو و 16 آخرين بينما جرح العشرات. وطبقا للمصادر فإن نحو عشرة قتلى سقطوا وسط العرب الرحل وجرح آخرين، ونقلوا إلى مشاف حكومية بالولاية.

خبيران: السيسي يسعى لرسم «خريطة طريق» مع أفريقيا لتجنب أخطاء سابقه

العلاقات المصرية الأفريقية التي مرت بتراجح خلال الأعوام الماضية، من خلال إصلاح أخطاء الرئيسين السابقين، وتحديد الرئيس المعزول الذي لم يتعامل وفق استراتيجية تراعي المصالح المصرية الأفريقية. وظهرت مشكلة سد النهضة للعلن خلال حكم مبارك عندما أعلنت إثيوبيا في تسعينيات القرن الماضي نيتها إنشاء سد لتحزير المياه وتوليد الطاقة بسعة محدودة، ورفضت مصر المشروع، وسط تهديدات غير معلنة من جانب مصر، ثم تم تجديد مشروع السد ولكن بسعة تخزين، أكبر بعد سقوط نظام مبارك، وتم تحويل مجرى النهر في أيار/مايو 2013، والبدء في بناء السد، وهو ما اعتبرته مصر تهديدا لأمنها المائي.

وخلال حكمه حاول مرسي أن يقوم من جانبه، بمقعد مناقشات مع القوى السياسية بشأن كيفية التعامل مع أزمة السد غير أنه وقتها أثرت أزمة أخرى حول مقترحات شخصيات سياسية خلال هذا الاجتماع الذي أتبع على الهواء مباشرة دون علمهم، والتي كان من بينها تهديد أدريس أبابا بتوجيه ضربة بالطنترات.

أبين شبانة أستاذ العلوم السياسية في معهد الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة (حكومي) ينظر لجولة السيسي بالقول إن «القيادة الحالية

صالح، ورئيس الوزراء الأثيوبي هايلى ماريام دسالين، وبحسب الخبيرين، فإن السيسي سعى، من خلال جولته الأفريقية الخارجية، أن يرسم خريطة طريق، على غرار تلك التي رسمها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، لشكل العلاقة مع أفريقيا، بطريقة تمكنه من تجاوز المأزقات والقضايا التي كانت على رأس أخطاء

سابقه، وتقول أماني الطويل، الخبيرة في الشؤون الأفريقية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية (ملوك للدولة)، إن «السيسي سعى لتجنب أخطاء سابقه في اختيار الدول الثلاث كاول زيارة خارجية له، محاولا رسم خارطة طريق على غرار تلك التي رسمها داخل البلاد، في التعامل مع أفريقيا وكذلك التعامل مع

مشكلات القارة من حيث الإرهاب العابر للحدود والسيطرة على المنازعات الداخلية التي من شأنها التأثير على العلاقات المصرية الأفريقية». وضربت الطويل مثلا بسد النهضة الذي اعتبرته حديت السيسى من الجانب الإثيوبي بشأنه محاولة لمخاطبة الجانب الإثيوبي بلغة يفهمها تتفق بالتهيئة وليس بأسلوب القتالي.

وتابع وت في محاولة لتحقيق إنجاز في صالح، ورئيس الوزراء الأثيوبي هايلى ماريام دسالين، وبحسب الخبيرين، فإن السيسي سعى، من خلال جولته الأفريقية الخارجية، أن يرسم خريطة طريق، على غرار تلك التي رسمها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، لشكل العلاقة مع أفريقيا، بطريقة تمكنه من تجاوز المأزقات والقضايا التي كانت على رأس أخطاء سابقه، وتقول أماني الطويل، الخبيرة في الشؤون الأفريقية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية (ملوك للدولة)، إن «السيسي سعى لتجنب أخطاء سابقه في اختيار الدول الثلاث كاول زيارة خارجية له، محاولا رسم خارطة طريق على غرار تلك التي رسمها داخل البلاد، في التعامل مع أفريقيا وكذلك التعامل مع

مشكلات القارة من حيث الإرهاب العابر للحدود والسيطرة على المنازعات الداخلية التي من شأنها التأثير على العلاقات المصرية الأفريقية». وضربت الطويل مثلا بسد النهضة الذي اعتبرته حديت السيسى من الجانب الإثيوبي بشأنه محاولة لمخاطبة الجانب الإثيوبي بلغة يفهمها تتفق بالتهيئة وليس بأسلوب القتالي.

وتابع وت في محاولة لتحقيق إنجاز في صالح، ورئيس الوزراء الأثيوبي هايلى ماريام دسالين، وبحسب الخبيرين، فإن السيسي سعى، من خلال جولته الأفريقية الخارجية، أن يرسم خريطة طريق، على غرار تلك التي رسمها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، لشكل العلاقة مع أفريقيا، بطريقة تمكنه من تجاوز المأزقات والقضايا التي كانت على رأس أخطاء سابقه، وتقول أماني الطويل، الخبيرة في الشؤون الأفريقية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية (ملوك للدولة)، إن «السيسي سعى لتجنب أخطاء سابقه في اختيار الدول الثلاث كاول زيارة خارجية له، محاولا رسم خارطة طريق على غرار تلك التي رسمها داخل البلاد، في التعامل مع أفريقيا وكذلك التعامل مع

مشكلات القارة من حيث الإرهاب العابر للحدود والسيطرة على المنازعات الداخلية التي من شأنها التأثير على العلاقات المصرية الأفريقية». وضربت الطويل مثلا بسد النهضة الذي اعتبرته حديت السيسى من الجانب الإثيوبي بشأنه محاولة لمخاطبة الجانب الإثيوبي بلغة يفهمها تتفق بالتهيئة وليس بأسلوب القتالي.

وتابع وت في محاولة لتحقيق إنجاز في صالح، ورئيس الوزراء الأثيوبي هايلى ماريام دسالين، وبحسب الخبيرين، فإن السيسي سعى، من خلال جولته الأفريقية الخارجية، أن يرسم خريطة طريق، على غرار تلك التي رسمها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، لشكل العلاقة مع أفريقيا، بطريقة تمكنه من تجاوز المأزقات والقضايا التي كانت على رأس أخطاء سابقه، وتقول أماني الطويل، الخبيرة في الشؤون الأفريقية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية (ملوك للدولة)، إن «السيسي سعى لتجنب أخطاء سابقه في اختيار الدول الثلاث كاول زيارة خارجية له، محاولا رسم خارطة طريق على غرار تلك التي رسمها داخل البلاد، في التعامل مع أفريقيا وكذلك التعامل مع

مشكلات القارة من حيث الإرهاب العابر للحدود والسيطرة على المنازعات الداخلية التي من شأنها التأثير على العلاقات المصرية الأفريقية». وضربت الطويل مثلا بسد النهضة الذي اعتبرته حديت السيسى من الجانب الإثيوبي بشأنه محاولة لمخاطبة الجانب الإثيوبي بلغة يفهمها تتفق بالتهيئة وليس بأسلوب القتالي.

وتابع وت في محاولة لتحقيق إنجاز في صالح، ورئيس الوزراء الأثيوبي هايلى ماريام دسالين، وبحسب الخبيرين، فإن السيسي سعى، من خلال جولته الأفريقية الخارجية، أن يرسم خريطة طريق، على غرار تلك التي رسمها عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، لشكل العلاقة مع أفريقيا، بطريقة تمكنه من تجاوز المأزقات والقضايا التي كانت على رأس أخطاء سابقه، وتقول أماني الطويل، الخبيرة في الشؤون الأفريقية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية (ملوك للدولة)، إن «السيسي سعى لتجنب أخطاء سابقه في اختيار الدول الثلاث كاول زيارة خارجية له، محاولا رسم خارطة طريق على غرار تلك التي رسمها داخل البلاد، في التعامل مع أفريقيا وكذلك التعامل مع

مشكلات القارة من حيث الإرهاب العابر للحدود والسيطرة على المنازعات الداخلية التي من شأنها التأثير على العلاقات المصرية الأفريقية». وضربت الطويل مثلا بسد النهضة الذي اعتبرته حديت السيسى من الجانب الإثيوبي بشأنه محاولة لمخاطبة الجانب الإثيوبي بلغة يفهمها تتفق بالتهيئة وليس بأسلوب القتالي.

مواعيد استثنائية للعمل في هيئات النقل والبنوك المصرية في رمضان

القاهرة – «القدس العربي»

من منار محمد:

يحدد فيه مواعيد العمل بشهر رمضان من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا، لكل العاملين، باستثناء العاملين بطوائف التشغيل الذين يعملون بنظام الورديات.

كما بدأت البنوك العاملة في السوق المحلية، امس الأحد، العمل من الساعة 9:30 حتى الساعة 1:30: بعد الظهر، وذلك خلال شهر رمضان المبارك.

وقرر البنك المركزي المصري أن ساعات العمل بالنسبة لموظفي البنوك سوف تبدأ من الساعة صباحا حتى الساعة الـ 2 ظهرا خلال الشهر الكريم.

وتشهد وزارة البيئة وشرطة البيئة والمسطحات المائية حالة من الطوارئ مع دخول شهر رمضان، للتأكيد على أصحاب العائمات النيلية ضرورة الالتزام وعدم ارتكاب مخالفات النيلية الصرفة على النيل في الفترة المقبلة، لمنع المخالفات قبل حدوثها.

ومن جهته أكد اللواء حامد العقيلي نائب مدير بشرطة البيئة والمسطحات المائية بالقاهرة أنه تم عقد اجتماع مع أصحاب العائمات النيلية، وممثلين عن وزارتي الري والبيئة، للتأكد من سلامة العوامات قبل بدء الشهر الكريم، الذي تزداد فيه نسبة الاختلالات على النيل وفحلات الإفطار والسحور.

يحدد فيه مواعيد العمل بشهر رمضان من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا، لكل العاملين، باستثناء العاملين بطوائف التشغيل الذين يعملون بنظام الورديات.

كما بدأت البنوك العاملة في السوق المحلية، امس الأحد، العمل من الساعة 9:30 حتى الساعة 1:30: بعد الظهر، وذلك خلال شهر رمضان المبارك.

وقرر البنك المركزي المصري أن ساعات العمل بالنسبة لموظفي البنوك سوف تبدأ من الساعة صباحا حتى الساعة الـ 2 ظهرا خلال الشهر الكريم.

وتشهد وزارة البيئة وشرطة البيئة والمسطحات المائية حالة من الطوارئ مع دخول شهر رمضان، للتأكيد على أصحاب العائمات النيلية، وممثلين عن وزارتي الري والبيئة، للتأكد من سلامة العوامات قبل بدء الشهر الكريم، الذي تزداد فيه نسبة الاختلالات على النيل وفحلات الإفطار والسحور.



اللواء إبراهيم عبد العاطي

أي أخطار. وعلى الجانب الآخر اعتبر الدكتور عبد الحميد أباطة، عضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، أن إعلان القوات المسلحة تأجيل استخدام جهاز فيروس سسي في العلاج لمدة 6 أشهر؛ لالتهاء من إجراء التجارب هو إجراء جيد يدل على أخلاقيات مهنية عالية. تأبى استخدام الجهاز في علاج المرضى قبل التأكد من نتائجها بنسبة عالية.

وأضاف في تصريحات صحافية له، أن اللجنة القومية لأمراض الكبد والجهاز الهضمي التابعة لقطاع الصيدلة كتبت مجموعة من التوصيات في فبراير/شباط الماضي بشأن هذا الجهاز هي أن الجهاز مطلوب وبصفة عامة ولكن لابد من التعرف على النظرية الخاصة به وطريقة استخدامه، ومناقشة كل ما يخصه مع كبار أساتذة الكبد بطريقة علمية بحثة بعيدا عن أي اعتبارات سياسية.

وقد دشّن نشطاء «الفيستوك» مجموعة من الدعوات للتصويت على مصداقية هذا الجهاز وهل بالفعل ستنتج تجربة القوات المسلحة؛ أم أنه مجرد وهم يلعبون به على مشاعر الأم المرضى؟ فيما اعتبر آخرون أن هذا التهمك والسخرية من صنع «الإخوان» حيث رد أحد النشطاء على سخرية البعض قائلا: «إننا نكده جهلة وهيضلو الإخوان مشيكنو في قطيع زي الخرفان لا انتوو فاهمين حاجة ولا مقدرين تعب وإجتهد الناس دي، عاوزين بس جنازة وتشبعوا فيها لطم».

وبين مؤيد وساخر من جهاز القوات المسلحة لعلاج الإيدز وفيروس سسي تبقى العيون في حالة ترقب وانتظار الحين البت في مصداقية هذه التجربة وإعلانها حقا أمام العالم سواء بالنجاح أو الفشل.

الأمم المتحدة: فرار عشرات الألوف من مسيحي العراق إلى إقليم كردستان

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قالت ميليسا فليمينغ، المتحدثنة الرسمية باسم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين امس، إن نحو عشرة آلاف شخص فروا من مناطق تغطيتها أغلبية مسيحية ببلدة قراقوش بشمال العراق خوفا من استهدافهم بأعمال العنف بعد سقوط قذافي هاون قرب البلدة في أوائل هذا الأسبوع وأكدت أن المفوضية والمتطوعين المحليين سارعوا بتقديم المساعدات والإمدادات الضرورية للنازحين. وتبعد قراقوش نحو ثلاثين كيلومترا من الموصل التي سيطرت عليها ميليشيات الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) قبل أسبوعين.

وقالت فليمينغ، «لقد فر النازحون بالحافلات والسيارات الخاصة والأجرة إلى إقليم كردستان العراق مساء الأربعاء الماضي، ومعظمهم من النساء والأطفال الذين يقيمون مع أقاربهم أو في المدارس والمراكز المجتمعية غالبا في أربيل. لقد قالوا لنا إنهم غادروا في عجلة من أمرهم ولم يحضروا الكثير من مقتنياتهم مما يدل على حجم شعورهم بالخوف».

ويقدر عدد الأشخاص الذين اضطروا إلى النزوح داخل العراق بسبب أعمال العنف هذا العام بمليون ومائتي ألف شخص. وتواجه الأقليات الدينية والعرقية في العراق خطر القتل والاقطاع والتهجير، هذا ما أعلنته كل من المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية، أدانا دينغ، والمستشارة الخاصة المعنية بمسؤولية الحماية، جنيفر ويلز واللذان عبرا في بيان مشترك عن القلق إزاء استمرار الوضع الأمني المتدهور في العراق وأثره على الأقليات الدينية والعرقية.

كما أدان البيان المشترك الهجمات ضد المدنيين في العراق وتعرض الأقليات الدينية وغيرها في العراق بشكل خاص لهجمات الإرهابيين من الجماعات المسلحة، مثل حركة داعش،

وفقا للمسؤولين الأمنيين العندين بحقوق الإنسان. وأشار المستشاران الخاصان في بيانهما المشترك إلى أن المسيحيين يفرون من مدينة الموصل بشكل جماعي، عقب الغزو الذي قادته جماعة داعش وتكاد المدينة تخلو من سكانها المسيحيين الأصليين. وأشار البيان إلى أن السيطرة على بلدة تلعفر شمال غرب العراق، تثير المخاوف بشأن وضع الطائفة اليزيدية والأقليات الدينية الأخرى التي تعيش في المنطقة، ودعا البيان القيادات السياسية والعسكرية والدينية والمجتمع العراقي إلى التخلي عن استراتيجيات العنف والواجهة وضمان احترام التنوع الذي يميز العراق على مر العصور. وللعلم فإن العراق قبل الغزو الأمريكي عام 2003 كان يحتضن نحو مليون مسيحي من بينهم نحو 130.000 في مدينة الموصل وحدها، ويعتبر المجتمع المسيحي في العراق من أقدم المجتمعات المسيحية في العالم حيث ما زالت بعض القرى تتكلم اللغة الكلدانية القديمة.

بعد موجات من العنف أثناء الاحتلال الأمريكي انخفض عدد المسيحيين إلى النصف تقريبا، حيث استهدفت الميليشيات المتطرفة كناسهم وأديرتهم وقياداتهم الروحية. وقد تم اختطاف كاردينال الكنيسة الكلدانية فرج رحو على أيدي المتطرفين عام 2008 وقتله مما أثار موجة من الذعر أدت إلى نزوح جماعي إلى كردستان العراق.

قبل سيطرة داعش على مدينة الموصل مؤخرا لم يكن في المدينة إلا نحو عشرة آلاف مسيحي، يخشون على حياتهم وممتلكاتهم. وقد هاجرت عائلات عديدة منهم إلى بلدة «قراقوش» التي تبعد 50 كيلومترا إلى الشمال على حدود إقليم كردستان بحيث لم يبق في مدينة الموصل الآن إلا نحو 2000 مسيحي ينتظرون فرصة موثوقة للخروج من المدينة التاريخية التي شهدت فيما مضى قيام ممالك مسيحية تكبري لتأتي ميليشيات داعش ونهت وجود مجتمع عريق يعتبر جزءا أصيلا من نسيج العراق الغني بتنوع أعراقه وأديانه وطوائفه وشعوبه على مر العصور.

النازحون السنة في العراق يستقبلون شهر رمضان في العراء

من دائرة الهجرة والمهجرين في مدينة كركوك (شمال) «طالبات إدارة كركوك ومجلسها منظمة الهجرة الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» وأفريق بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» مساعدة النازحين بإنشاء مخيم موحد في المدينة، لكن تلك الجهات لم ترد على الطلب حتى الآن». وكانت دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة كركوك أعلنت قبل يومين استقبالها نحو 7140 عائلة نازحة من المحافظات المضطربة وناحية تابعت لها. وبيئت انها استقبلت 4708 عائلات من الانبار (غرب) و1062 عائلة من صلاح الدين (شمال) و207 عائلات من نينوى و1133 عائلة نازحة من ناحية شارة جنوب محافظة كركوك إلى مدينة كركوك المركز.

ومنذ بداية عام 2014، تخوض قوات من الجيش العراقي معارك ضارية مع مجموعات مسلحة سنية وعناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» في أغلب مناطق الأنبار، ذات الأغلبية السنية، خاصة في مدينة الفلوجة والكرمة وبعض مناطق الرمادي، التي تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، وأعلنتها التنظيم، منذ بداية عام 2014، «إمارة إسلامية». ومنذ 10 حزيران/ يونيو الجاري، تسيطر قوى سنية عراقية، تنصهرها «داعش»، على مدينة الموصل بمحافظ نينوى، شمالي البلاد، بعد انسحاب الجيش منها وترأسلحته، وتكرر الأمر في مناطق أخرى في محافظة صلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) ما اعتبره قيادات عشائرية سنية «ثورة ضد الحكومة التي يتصدرها داعش». فيما تراها الأخيرة «هجمات إرهابية تضرب البلاد».

قصف المنطقة بحجة وجود مسلحين». وأضاف عبد الله «اضطرتنا لتترك ممتلكاتنا ومساكننا وجئتنا إلى سيطرة (نقطة تفتيش) كركوك وطوبوا منا كقبائل لدخول المدينة، ومنعونا من الدخول ولا نعرف ما هو مصيرنا ومصير أطفالنا ونسائنا مع بدء الصيام والشهر الكريم». فيما قال نازحون آخرون بأن القوات الحكومية تستهدف المدنيين وليس المسلحين.

وقال أبو توفيق (40 سنة) «سبب خروجنا من ديارنا هو قصف الطائرات التي استهدفتنا دون أن يكون لنا ذنب في ما يحدث بمنطقنا، وهم لا يستهدفون المسلحين بل يستهدفوننا نحن المدنيين والسيارات المدنية والبيوت الأمانة دون أن تعرف سببا لذلك».

القوى القريبة من كركوك بدورها استقبلت العشرات من تلك العوائل وقدمت ما يمكن تقديمه غير أنهم طالبوا إدارة المدينة بوضع حل لتدفق اللاجئين. وقال رامي عبد الرزاق من قرية جرداخالوا القريبة من كركوك للنازحون، «فقتنا بفتح المسجد والمدرسة لاستقبال هؤلاء النازحين ولكن بعد يوم أو يومين أو عشرة أيام ماذا سنفعل؟».

وأضاف «نحن لا نقصر في تقديم الخدمات لإخواننا ولكن الأمر فوق طاقة المواطنين».

ومضى قائلا «لا يجوز أن تبقى الأوضاع على ما هو عليه الآن، فهؤلاء النازحين يحتاجون إلى خدمات ورعاية ومستلزمات ولا يجوز أن يبقوا في هذه الأماكن». وأضاف «نطالب بوضعهم (النازحون) في أماكن وخيام تلبي مطالباتهم ونقص احتياجاتهم، وربما يطولهم البقاء لأكثر من ستة ويجب أن تقوم الحكومة بوضع حل لهم».

من جهته، قال محمد أحمد محمد



قوات كردية في قرية في شمال العراق

قصف جوي يستهدف الموصل لأول مرة منذ سيطرة داعش رسائل محمول تصل لسكان الموصل: ساعة الصفر في بغداد باتت قريبة

مجلات المدنيين وأرزاقهم، قائلا «أرأيت الناس يبيكون على أرزاقهم في الصباح وهي قمة ما يمكن من رأس المال».

وقد ذكر شهود عيان أن القصف الذي حصل قرب الجسر القديم، سبقه قصف لمواقع متعددة في الساعة الثانية فجرا، في مشاريع المياه في الشيرفة، وأرض خالية قرب دائرة الوقف السني وقصر المطران. من جانبهم قال شهود عيان آخرين يقطنون في حي الشفاء أنه في الساعة العاشرة والنصف صباحا قامت الطائرات بصف جوي استهدف دائرة صحة نينوى الجاورة للقعة باشطابيا الأثرية والكنيسة التي هدمت فيها داعش تمثالا قبل أيام.

وأكد أحد السكان لـ «القدس العربي»، أن شخصا أصيب بجروح جراء القصف، والذي وقع في الجهة الخلفية من المبني، وأضاف «الصاروخ وقع في أرض خالية ولذلك لم يكن هناك ضحايا سوى شخص واحد أصيب بطفلية في قدمه».

طيارة استطلاعية استهدف سوفا قديما للعدد اليدوية ومطعما شعبيا يدعى «حاجي الكبابجي» بالقرب من الجسر القديم في الجانب الأيمن من الموصل، تسبب بإحراق ثماني محلات دون وقوع إصابات بشرية.

وأضاف أحد شهود العيان لـ «القدس العربي»، أن المسلحين النتمين لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ردوا على الطائفة بإطلاق النار عليها، مضيفا إلى أن طائرتين كانتا تحومان في وقت واحد في سماء الموصل.

يقول أحمد صاحب أحد الكدائكن التي تضررت من القصف «جئت صباحا كالعادة لأسترتزق من دكاني الصغير، وإذا بي أراه قد احترق بالكامل، ولم يبق به شيء من البضاعة التي هي كل ما أمك، مضيفا أن ثماني محلات قد احترقت بالكامل.

ويؤكد أحد أن القصف العشوائي لم يستهدف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، بل استهدف

الموصل «القدس العربي»

من علي عمر:

لم يُدرك أحمد صاحب دكان بيع العدد اليدوية في سوق السراي في الموصل أن الصباح قد حيا له مفاجآت غير سارة، فبعد أن ذهب أحمد كعادته اليومية إلى عمله، عابرا الجسر الذي يسمى في الموصل بـ«العتيق»، من الجهة اليسرى من المدينة إلى اليمنى منها، سمع أن قصفًا قد استهدف المناطق القريبة من مكانه، لكنه لم يتوقع أن يكون محله هو الضحية.

فقد قامت طائرات بدون طيار بقصف خمس مواقع في مدينة الموصل شمالي العراق حسبما أفاد سكان المدينة، وذلك في أول ضربة جوية للموصل منذ سيطرة الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في العاشر من حزيران/ يونيو الحالي.

وقال شهود عيان أنه في الساعة الرابعة بعد الفجر، أطلق صاروخ من

تقرير أمريكي: المقاتلون الأجانب يشكلون غالبية قيادات تنظيم «داعش»

دي كيرجوف؛ «قُدِّر في نيسان/ أبريل الماضي عدد الذين ذهبوا من دول الاتحاد الأوروبي؛ للقتال في سوريا بـ2000 شخص، في حين كان تقديره للعام الفائت لا يتجاوز الـ500 شخص».

ووفق معلومات حصل عليها القائمون على التقرير من وحدات الأمن من بعض الدول؛ فإن تونسي الجنسية يتصدرون عدد المقاتلين الأجانب بـ3000، يليهم السعوديون بـ3 آلاف، ثم المغاربة بـ1500، والجزائريون بـ200 مقاتل، أما المقاتلين من الجنسيات غير العربية فهم الكالتي: من فرنسا 700، ومن بريطانيا 400، ومن روسيا الاتحادية 800، ومن تركيا 400، ومن استراليا 150، ومن الدنمارك 100، ومن الولايات المتحدة والدنمارك 70 من كل منهما.

وأفاد التقرير أن 6 ٪ من المقاتلين الأجانب في التنظيم- النزاع؛ يتوجهون إلى العراق بـ3 آلاف، ويتوجهون إلى سوريا بـ2000 مقاتل، كما أن عدد الذين اعتنقوا الإسلام حديثًا، من معظم الذين يأتون من الدول غير المسلمة، هم من الجيل الثاني أو الثالث من المهاجرين المسلمين في تلك الدول

■ إسطنبول- وكالات: يضم تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) عدد كبير من المقاتلين الأجانب؛ الذين يشكلون جزءا مهما من قيادات التنظيم في سوريا والعراق.

ويجسب تقرير شامل لمركز «سوفان غروب» للدراسات الاستراتيجية ومقره نيويورك - بعنوان «المقاتلين الأجانب في سوريا»، أشرف على تحضيره الدبلوماسي ورجل الاستخبارات البريطاني السابق «ريتشارد ياريت» - فإن عدد المقاتلين الأجانب الذي دخلوا سوريا، خلال السنوات الثلاثة الماضية، تجاوز الـ12000 مقاتل، كما أوضح التقرير أن هذا تجاوز عدد الذين وفدوا إلى أفغانستان، خلال فترة احتلالها من قبل الاتحاد السوفيتي الذي استمر 10 سنوات.

وأوضح التقرير أن المقاتلين يأتون من 81 دولة، من القارات الخمس، وأن العدد الأكبر من منتسبي التنظيم يأتون من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وكان منسق مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي «فيليس

مقتل 9 عراقيين من عائلة واحدة في قصف لروحيات الجيش جنوبي تكريت

■ تكريت- د ب: أفاد شهود عيان بأن تسعة أشخاص من أسرة واحدة قتلوا امس الاحد في قصف لروحيات تابعة للجيش العراقي في احد القرى جنوبي مدينة تكريت (170 كم شمال بغداد). وقال الشهود إن «روحيات للجيش العراقي قصفت امس منزليين متجاورين لأشقاء تعود لعائلة مواطن (حسن سلمان) في قرية عويبات جنوبي تكريت ما تسبب بمقتل تسعة من افراد المنزليين وتدمير المنزليين».

التحالف الوطني الشيعي في العراق يرشح 3 شخصيات لرئاسة الوزراء

■ بغداد - الاناضول: قال إسمان العوادى القيادي في التحالف «دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي، إن التحالف الوطني الشيعي المكون من ائتلاف دولة القانون والتيار الصدري والمجلس الأعلى الاسلامي بالإضافة إلى أحزاب شيعية أخرى، رشح 3 شخصيات لرئاسة الحكومة العراقية الجديدة.

وقال العوادى إن «التحالف الوطني رشح ثلاثة شخصيات للإن لرياسة الحكومة المقبلة وهم رئيس الحكومة الحالي نوري المالكي والقياديان في كتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى الاسلامي أحمد الجبلي وعادل عبد المهدي، نائب رئيس الجمهورية المستقيل».

وأضاف أن «التحالف الوطني سيشكل مساء امس الأحد لجنة تعمل على وضع آليات مناسبة لاختيار رئيس الحكومة المقبل»، موضحا أن «دولة القانون مصر على ترشيح المالكي، ولم يرشح أي شخصية أخرى بدلا عنه». وترفض كتل متحدون للإصلاح بزعامة أسامة النجيفي والعربية بزعامة صالح المطلك، والوطنية بزعامه اياد علاوي بالإضافة لائتلاف القوى الشيعي الولاية الثالثة للملكي، فيما لم يعلن الأكراد لم يعنوا حتى الآن عن موقعه بشكل رسمي من الولاية الثالثة للملكي.

وفي وقت سابق، قال ائتلاف دولة القانون إنه منسب بالمالكي مرشحا وحيدا لرئاسة الوزراء ولن يتفاوض على تشكيل الحكومة القادمة من دون وجود المالكي.

علاوي يدعو إلى الإمتناع عن حضور جلسة البرلمان العراقي الأولى غدا



اياد علاوي

■ بغداد - د ب: حثت الكتلة الوطنية بزعامه اياد علاوي في البرلمان العراقي الجديد أمس الأحد الكتل السياسية إلى الامتناع عن حضور الجلسة الاولى للبرلمان الجديد المقرر لها غدا الثلاثاء ما لم تسترر القوى السياسية في وضع خارطة طريق لإسعاف الأوضاع المتردية في البلاد.

ونكرت الكتلة الوطنية، في بيان صحافي وزع أمس الأحد «بالرغم مما آلت اليه الأوضاع في عراقنا الحبيب وقناعتنا بضرورة إجراء الإصلاحات التي من شأنها إعادة الحياة الوطنية لهذا البلد الجريح ما زالت العملية السياسية تعيد ذات الأخطاء وتعتمد المحاصصة البغيضة في توزيع المناصب وتنتظر القرارات الحاسمة من دول الجوار بعيدا عن مصلحة الشعب وآية رؤية واضحة لمستقبل مشترك واستخفاف واضح لطلب الجماهير وحراكتها السلمي والمطلب».

وأضاف البيان «من منطلق الحرص على وحدة العراق وشعبه والاستجابة لرأي المرجعيات الدينية الكريمة والمطلب الجماهيرية المشروعة قرر ائتلاف الوطنية الامتناع عن حضور جلسة مجلس النواب الأولى والتي ينفسه عن تداعياتها ما لم تتشرك القوى السياسية في وضع خارطة طريق للملمة البلاد وإسعاف الأوضاع المتردية وفقا للمبادرة التي سبق أن قدمها ائتلاف الوطنية أو بموازاتها والرامية إلى اعتماد مبدأ المواطنة في إدارة العراق بعيدا عن الانتماءات الطائفية والعرقية والانفتاح على جميع الكتل للتوافق على الرئاسات الثلاثة وفق أسس لا تخضع للمحاصصة وبعد اقرار خارطة الطريق التي تضمن سلامة العراق وشعبه ووحدة البلاد»، وأوضح أن «الائلاف الوطنية يدعو مرة أخرى شركاءه في العملية السياسية إلى الامتناع عن حضور الجلسة الأولى لمجلس النواب ورفض التغييرات الشكلية التي لا تقدم شيئا لشعبنا ولا تزيل التوترات الخطيرة في بلدنا الحبيب التي باتت تهدد منطقتنا برمتها».

وكان العراق قد انتخب في 30 من نيسان/ ابريل الماضي البرلمان الجديد المكون من 328 نائبا لكنه لم يعقد لحد الآن جلسته الاولى لتسمية رئيس للبلاد ورئيس للبرلمان وتكليف

رئيس الكتلة الاكبر في البرلمان لتشكيل الحكومة العراقية. ولم تتفق الكتلة الكردستانية بعد على تسمية مرشحها لرئاسة الجمهورية ذلك الحال بالنسبة للكتل السنية لم تسم مرشحها لرئاسة البرلمان فيما تحاول الكتل الشيعية المنضوية في التحالف الوطني الذي حصد أكثر من 175 مقعدا في البرلمان التوصل إلى حلول تقضي بإبعاد رئيس الحكومة نوري المالكي من الترشيح لولاية ثالثة وتكليف آخرين بدلا عنه حيث تتداول حاليا أسماء عديدة لخلافته أبرزها عادل عبد المهدي وأحمد الجبلي وإبراهيم الجعفري.

إختطاف العميد الطيار موسى الزعبي قائد فرقة اليرموك في درعا وإتهامات له «جبهة النصرة»

العميد الركن موسى الزعبي فوراً دون قيد أو شرط، ويتابع البيان «العميد الزعبي أحد أشراف الضباط الأحرار الذي دأب على وحدة الصف وارتقاء العمل العسكري».

وركز البيان على عدم وجود خصوم للعميد أبداً وإن من قام باختطافه لا غاية له إلا فئنة بين الأهل «واستخفافا بدماء أهله وترهيباً للمرابطين وبث الفرقة وشق الصف» حسب وصف البيان.

وفصي صريح خاص لـ «القدس العربي» قال مدير المكتب الإعلامي لفرقة اليرموك وليد الرفاعي «الخطوط قد تشابكت جدا في قضية اختطاف العميد الزعبي والاختطاف لم يتبعه أي نهار البحث لا زال جاري عن أدلة تؤصلنا إلى الحقيقة».

وعن مسؤولنا ماهي برأيكم الجبهات التي قد تكون وراء الاختطاف فقال «إن أي جهة تريد الفتنة ودب الخلاف بين صفوف الجيش الحر قد تسعى إلى هذا في حين لا نستبعد أن يكون للظلام يد في عملية الاختطاف ونحن في غالب الأوقات نستغني النظام مع انه انه أنكر ما ننسب».

وتوجه اصابع الاتهام أيضا بحسب ما تقرب من «جبهة النصرة» أيضا الذي سبق أن قام بعمليات خطف واعتقال مشابهة لثل هذه العملية هنا اعتقال العقيد المنشق احمد النعمة قائد المجلس العسكري في درعا.

درعا - «القدس العربي» - من مهند الحوراني:

اختطف العميد الطيار المنشق موسى الزعبي قائد اركان فرقة اليرموك أكبر تشكيلات الجيش السوري الحر في محافظة درعا جنوبي البلاد في كمين قام به مسلحون مئتمون بعد ظهر امس الاول في بلدة نصيب بريف درعا الشرقي.

الغريب في الأمر انه كان برفقة العميد المختطف بركات الزعبي قائد لواء أسامة بن زيد التابع لفرقة اليرموك أيضا لكن لم يتم اختطافه، العميد الزعبي كانت قد أمنت انشقاقه فرقة اليرموك في شهر تموز/ يوليو من العام الماضي وكان الزعبي وهو من أبناء بلدة الطيبة بريف درعا أتذاك معاوناً لقائد اللواء 73 في مطار خلخلة العسكري في محافظة السويداء.

وأصدرت فرقة اليرموك بيانا رسميا من خلال صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تأكد فيه خير اختطاف العميد الزعبي على خلاف البيان المذكور «قامت أحد فصائل الفتنة بعد ظهر اليوم بخطف العميد الركن موسى الزعبي أبو مازن قائد اركان فرقة اليرموك تحت تهديد السلاح في بلدة نصيب واقطاعوه إلى جهة مجهولة ملتفي الوجهه مثلمه كاللصوص وقطاع الطرق».

فيما طالب البيان تلك الجهة كانت من كانت باطلاق سراح

مقتل وجرح العشرات بمفخخة... والإتهام يطال النظام أو الحرب بين « جيش الإسلام » و« داعش » انفجار ضخم للمرة الثانية في مدينة دوما يقطع احتفاء الأهالي بشهر رمضان

دوما - «القدس العربي» - من نوران الثائب:

عبارة عن حروق شديدة الخطورة ويرجع الأطباء ذلك لنوع المادة المتفجرة الشديدة اللهب.

وحسب مصادر عسكرية أن هذه المادة لا يمكن تحديدها حيث لا يوجد خبراء ولا مخابر مختصة بهذا الشأن وخاصة في مدينة محاصرة، أحد الأطباء يقول أن المشافي في المدينة امتلأت والجرحى صفا إلى صف على أبواب المشافي وبأعداد كبيرة يقفون أملين بأن يكون لهم دور في الإسعاف.

الخصائر المادية كبيرة وهناك خراب في المباني وحرائق في الطرقات تشي بالبلدة وأهلها.

يذكر أن العشرات من المدنيين الآن يتجاثرون لاستقبال مزيد من الجوع والحرمان نتيجة النقص في مواد العيش والأطعمة التي يصعب الحصول عليها.

من جهته استنفر الجيش الحر على أثر الحادثة، وقام بتطويق الشارع المستهدف بالكامل وتم منع التجوال فيه محاولة منهم في جمع أدلة ربما تساعد على معرفة نوع السيارة المستهدفة ورقمها، لأنهم لا

الانفجار جعل كل من قصد سوق المدينة الرئيسي لشراء الأطعمة بين عداد الجرحى والقتلى، هو التفجير الثاني من نوعه خلال شهر واحد وفي أشد الأوقات اكتظاظا هو وقت الظهر.

التفجير كان داخل سوق شعبي مكتظ، السوق مملوء بالبضائع والأطعمة ويعتبر مصدرا أساسيا لشراء الناس لأطعمتهم وقوتهم اليومي.

أسفر التفجير حسب ناشطين عن مقتل اثنين وعشرات الجرحى من بينهم نساء وأطفال لكن لا يوجد حصيلة نهائية حتى الآن لا عند التنسيقيات ولا الجهات المهمة بالتوثيق، لأن المدينة لا تزال في حالة استنفار شديد وضوءاء متصلة، يصعب من خلالها تحديد حجم الخسائر، وحسب شهود عيان فإن هناك ضحايا تحت الأنقاض وعدد الجرحى كبير وهناك إمكانية في أن يكون قتل.

وحسب مصادر طبية فالاصابات بين الجرحى



عناصر من الجيش السوري الحر يطلقون النار على عناصر قوات النظام في ادلب

المعارضة السورية المسلحة تعلن بدء معاركها ضد قوات النظام لتحرير معسكرات معرة النعمان ومدفعي « جحيم » و« جهنم » أبرز أسلحتها

ادلب - «القدس العربي»

من احمد عاصي:

معقل النظام في الريف الجنوبي لحمافة تؤمن هذه النقاط المتقدمة الحماية العسكري النظام المتيقين في ريف ادلب الجنوبي معسكر وادي الضيف الذي يقع إلى الشرق والجنوب الشرقي لمدينة معرة النعمان وهو عبارة عن تكتة عسكرية كبيرة مقر القيادة لواءي الضيف وحواجز الزلعة والسماد وحواجز عين قريع، ومعسكر الحامدية اكبر هذه المعسكرات ويمتد جنوب وجنوب شرق معرة النعمان من اطراف بلدة كفرومة غربا حتى عين قريع جنوبا ويمتد جنوبا باتجاه بلدة الحامدية الواقعة جنوب معرة النعمان على اطراف الاوتستراد الدولي وبلدتي بسيدا ومرحاطا.

وهذه المنطقة تمتد على مساحة كبيرة تقدر بطول أكثر من 5 كم وفيها تتركز وحدات من القوات الخاصة وعدد من الفرق العسكرية الأخرى بأعداد كبيرة من جنود النظام والياتة العسكرية من ديابات والجمعات

صواريخ ومدافع فوزليكا ومدافع ميدانية، ويضيف رداد «جاءت هذه المعركة بعد تجهيزات كبيرة قامت بها الجبهة الإسلامية والتشكيلات الأخرى المتواجدة في المنطقة بعد تحرير مدينة خان شيخون وقطع طريق الامداد من جهة الجنوب محافظة حماه في بلدة سورك واحكام الحصار على هذه المعسكرات حتى باتت تلجأ قوات النظام إلى اىصال الخبيرة والطعام عن طريق القانها بالملات مستخدمة الطيران الروحي، وقد ارهقنا هذه المعسكرات من خلال تفجير حاجز الصحابة وتلة السوداني في عمق معسكر وادي الضيف».

وقال رامي عبد الرحمن من الرصد السوري ان زعماء عشائر محلية يحاولون التوسط لوقف إطلاق النار عبر محافظة دير الزور الشرقية حيث يقع بلدة اليرموك.

وتلقت موقع إسلامي عن أبو يوسف المصري - وهو القيادي المحلي لجبهة النصرة الذي يابغ تنظيم الدولة الإسلامية يوم الثلاثاء - قوله إن انتحاريا

عودة الأمير بندر مرتبطة بإشعال «معركة» بين «النصرة» و«داعش» والأردن «لا يريد التورط» ورسائل «مشفرة» وراء الإفراج عن المقدسي وأبو قتادة

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

وخلافا لما قيل عامين لم يعد مرجحا به في الأردن هذه الأيام خصوصا إذا عاد في إطار السيناريو المتوقع وهو «إشعال حرب» بين «داعش» و«النصرة»، وهي حرب يحذر منها الشيخ المقدسي علنا وحذر منها عبر «القدس العربي». وعشرات المرأت كل من الحماسي العبدالات والشيخ أبو محمد الطحواي.

وعوما، فعان فيما يبدو «رتب أوراها» مع نظام الرئيس بشار الأسد وتضع قواعد «السلامة» في العاطي مع الثورات المسلحة من الجهادية شرط أن لا تكون نشاطاتها عبارة للحدود خصوصا مع سوريا والعراق.

من هذا المستوى من العمق يمكن قراءة قرار البراءة للشيخ أبو قتادة وقبلة قرار الإفراج عن الشيخ المقدسي للمنظرات الأكثر بروزا على مستوى المنطقة للتنظيمات الجهادية فالسلطة الأردنية تريد الإحياء بانها لا تستهدف الإسلاميين الجهاديين إلا بقدر مخالفتهم لقواعد القانون واللعبة في الداخل الأردني.

وتريد أن تقول - وهذا الأهم - انها ليست معنية بالتحول إلى نزاع في معركة ضد السلفيين الجهاديين بل وإمكانتها تدبر بعض الرسائل الإيجابية من طراز الإفراج عن الشيخين المقدسي وأبو قتادة مقابل إخضاع ترتيب بمنع الصدام مجددا و«ون» «أي تهاون» من أي نوع لا في العراق وعبر الحدود معها ولا في محيط مدينة معان جنوبي المملكة. وهي المدينة التي ظهرت فيها ملاحج الخبثونية السلفية عبر مظاهرات يتيمة في الشارع لم يبتئها أحد وتضمنت رفع رايات تنظيم دولة داعش مع إتهام من أوساط سلفية للسلطات بتدبيرها.

العادلات السياسية التي طفت على سطح الأحداث خصوصا بعد «النمو» الكبير لتنظيمات داعش على هامش التحولات الأخيرة المهمة في العراق هي التي فرضت إيقاعا مستجدا وإن كان بطيئا وأزخفا للصف السلفي الأردني حيث يمكن بوضوح تلمس رغبة من جمهور الشارع السلفي بعدم التصعيد أو إظهار الرغبة في الاستعراض مع انتصارات داعش العراقية.

ويمكن في المقابل تلمس رغبة السلطة في اولا إظهار إهتمام المملكة بالمعايير الدولية المهمة في مجال حقوق الإنسان بعدما أصبح الأمير زيد بن رعد فورا دوليا لحقوق الإنسان، وثانيا إظهار مسافة من «الروية» مع التيار الجهادي السلفي المحلي قد تكون مفردة وسريعة في الأيام العراقية الصعبة. بالمساحتين يمكن قراءة الرسالة الدقيقة المحترقة لجهاز القضاء العسكري.

المعادلة الاحترافية في رسالة القضاء العسكري الأردني بخصوص القضية الأولى للمنظر الأصولي البارز الشيعي أبو قتادة لها ما يبررها خصوصا وأن التحقيق القضائي مع الشيخ أبو قتادة يتم هذه المرة وسط مظاهر إعلام وإنفتاح وفي إطار ضمانات قانونية ودستورية أثبت القضاء العسكري الأردني قدرته على التعاطي معها بمعايير مرتفعة القيمة.

أبو قتادة نفسه كان يشكك في محاكمته أمام سلطات القضاء الأردني قبل تسليمه في عملية شهيرة العام الماضي.

لكن محكمة أمن الدولة التي تنطبق عليها معايير المحكمة الاستثنائية قررت وعلى نحو مفاجيء «حكم البراءة» وليس فقط عدم المسؤولية بالضفة الأولى المقامة ضدّه بموجب إتفاقية التسليم البريطانية التي ضمنت له سيرا عادلا لحاكمته القضائية.

يؤشر ذلك وحسب محامي أبو قتادة حسان ذنيبات على «عدم وجود أدلة» حقيقية تدنم موكله وعلى احتمال قوي بصور حكم إضافي بالبراءة في قضية ثانية تنظرها محكمة أمن الدولة وهي قضية يتوقع المحامي وعضو البرلمان محمد حجوج أن تنتهي بنفس طريقة القضية الأولى.

الأبعد والأعمق أن براءة أبو قتادة تحتوي التشكيك المنهجي خصوصا من جمهور التيار السلفي بالحاكمات العسكرية التي يصفها المحامي موسى العبدالات بانها غير قانونية ومتعسفة، في قرار براءة أبو قتادة والإفراج عن الشيخ أبو محمد المقدسي ثمة رسائل «مطنية» ومسيبسة وعميقة هذه المرة في حال التقاطها تقول بأن مؤشرات مائكية الدولة الأردنية لا ترغب بـ«التصعيد» خصوصا مع السلفيين والأصوليين.

ذلك يفسح السبب بكل الأحوال فالإعتقاد يسود في اوساط عمان السياسية حاليا بان عودة الأمير بندر بن سلطان في السعودية إلى مسرح اللعبة الأينية قد يعني مشاهدة وشيكة لسلسلة من معارك «الكر والف» بين «جبهة النصرة» في سوريا وتنظيمات «داعش» في كل من سوريا والعراق.

الأردن لا يريد التورط في المزيد من الإستراتيجيات السعودية وقواعد النصرة اللوجستية على حدود درعا الحاذية للأردن كات في الماضي مسرح العمليات المفضل للأمير بندر بن سلطان الذي

إسلاميون يتحدون سلطة تنظيم الدولة ويشنون هجوما مضادا على اليرموك 7 آلاف قتيل حصيلة إقتال الفصائل المعارضة للأسد

سيطروا على مناطق كبيرة على جانبي الحدود العراقية السورية.

وبدا خلال الأسبوع الماضي أن مقاتلي الدولة الإسلامية يعززون سيطرتهم على اليرموك عندما بايعهم القيادي المحلي لتنظيم جبهة النصرة المنافس بطول النزاع الرسمي لتنظيم القاعدة في سوريا.

ويسيطر التنظيم على معظم منقطة نهر الفرات المنتجة للنفط في شرق سوريا وتعني المكاسب السريعة التي حققها في المحافظات الشمالية والغربية الستية في العراق على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية أن التنظيم يسيطر الآن على منطقة كبيرة عبر الحدود تشكل اليرموك حلقة وصل مهمة فيها.

وتلق موقع إسلامي عن أبو يوسف المصري - وهو القيادي المحلي لجبهة النصرة الذي يابغ تنظيم الدولة الإسلامية يوم الثلاثاء - قوله إن انتحاريا

عواصم - وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن حوالي سبعة آلاف شخص لقوا حتفهم خلال أسبوعين من الإقتال بين الفصائل المعارضة لنظام بشار الأسد.

وقال المرصد في بيان امس الأحد «نحو 7000 لقوا حتفهم خلال نحو أسبوع من الاشتباكات بين الكتل المتقاتلة والكتائب الإسلامية وجبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام)، والدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)».

وأشار المرصد إلى أن جميع القتلى سقطوا منذ بدء الاشتباكات في الثالث من كانون الثاني/يناير الماضي وحتى منتصف ليل 28 حزيران/يونيو الجاري.

وشن مقاتلون إسلاميون هجوما مضادا في بلدة اليرموك الحدودية في سوريا امس الأول ليحتدوا تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذين

أمير لداعش في لبنان يرسل الانتحاريين... والمندرج الحسن يؤمن المتفجرات بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أظهرت التحقيقات في قضية إفتجار فندق «دي روي» في الروشة أن «الانتحاريين أخبروا من قبل قادة تنظيم «داعش» أن لا حاجة للانتحاريين في العراق وسوريا حاليا نظرا للتطورات الميدانية التي صبت لصالح التنظيم وبالتالي فإن لبنان هو الساحة التي تحتاج فيها للانتحاريين». وأوضحت ان «مهمة هؤلاء الانتحاريين هي مواجهة القوى المسلحة اللبنانية بالدرجة الأولى يليها حزب الله والتجمعات الشيعية».

وذكرت معلومات صحافية أوردتها محطة LBCI، ان «داعش أقامت في منطقة حدودية بين سوريا وتركيا، مخبئا لتدريب الانتحاريين، ويقول أحد الموقوفين من الفرنسيين أنه كان في هذا المخيم وشاهد نحو 15 شخصا يتلقون علوما دينية وعسكرية لإرسالهم إلى لبنان». وأضافت أن التحقيقات دلت على ان داعش عيّنت أميراً لها في لبنان هو عبد السلام الأردني وهو الذي يقوم بتشغيل المندرج الحسن، المزدود الرئيسي للانتحاريين بالمتفجرات والتسهيلات اللوجستية».

ولتنت المعلومات إلى ان «عبد السلام الأردني والحسن كانا في عداد جبهة النصرة وكان الحسن مكلفاً منذ سنة ونصف السنة بتأمين مقاتلين من لبنان للقتال في سوريا مقابل بدل مادي، وبعد انتقالهما إلى تنظيم «داعش» كلف الحسن منذ 6 أشهر بتأمين انتحاريين من لبنان لتنفيذ عمليات في لبنان إلا أن الحسن فشل في ذلك، وإثر هذا الفشل التقى عبد السلام الأردني بالحسن مرتين، مرة عند الحدود التركية السورية ومرة في إسطنبول وبلغه انه سيرسل له انتحاريين من جنسيات مختلفة على أن يتولى المندرج المساعدة».

المجلس العسكري الأعلى يطالب بإقالة رئيس الحكومة السورية المؤقتة... واجتماعات للإئتلاف لتعديل بنود تولى الرئاسة

السورية، ونزوح نحو 10 ملايين سوري عن ديارهم داخل البلاد وخارجها، بحسب إحصائيات أجنبية.

الى ذلك أعلن مصدر سياسي في الائتلاف الوطني السوري امس الأحد ان «اجتماعات الهيئة السياسية ستعقد في إسطنبول يومي الثاني والثالث من تموز/ يوليو المقبل، تعقيا مباشرة اجتماعات الهيئة العامة على مدى ثلاثة أيام».

وقال المصدر إن أبرز ما يتضمنه جدول أعمال الاجتماع للهيئة السياسية هو تعديل بنود تولى الرئاسة التي مدتها الآن ستة أشهر قابلة للتجديد مرة واحدة وذلك يقترح البعض ان تكون الفترة لسنة متواصلة واحدة فقط.

وأضاف أن «جدول الأعمال مزدهم ايضا بكل المستجدات المرتبطة بالوضع السوري في الداخل والخارج عسكريا وسياسيا وكذلك البحث في امكانية توسيع دور المرأة ومشاركتها العديدة والنوعية في الائتلاف والحياة العامة».

وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن «أبرز المرشحين لخلافه احمد الجربا الرئيس الحالي هو موفق نزيبية وهو من مدينة حمص ومعارض ليبرالي مدني ضد نظام الاسد منذ نحو أربعة عقود هو وعائلته ومعقل سياسي سابق، ويملك شبكة علاقات محلية ذات مصداقية، ويتمتع بعلاقات سياسية إقليمية ودولية معروفة وهو ممثل الائتلاف لدى الاتحاد الاوربي وبلجيكا في بروكسل، في مواجهة منافسه البعثي المنشق رياض حجاب الذي يحسب على قطر سياسيا

عواصم - وكالات: طالب المجلس العسكري الأعلى للثورة السورية بحجب الثقة عن رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعنة، بعد قراره بحل المجلس وإقالة رئيس هيئة الأركان بالمخالفة لاختصاصاته، بحسب بيان للمجلس.

وفي بيان محصور داخل الأرفق السوري، اتنى أعضاء المجلس العسكري على قرار رئيس الائتلاف الوطني أحمد عاصي الجربا بإلغاء قرار طعنة واعتبار الأمر «خارجا عن صلاحياته وصلاحيات حكومته».

كما طلب المجلس العسكري في بيانه من الهيئة العامة للائتلاف السوري «حجب الثقة عن رئيس الحكومة السورية المؤقتة ومحاسبته لتجاوزه صلاحياته وبت الفتنة بين المقاتلين».

وحد المجلس الجهة المنوط بها إصدار قرارات حجب الثقة، وهي الهيئة العامة لقوى الثورة، وقال في بيانه إن «قرارا كهذا لا يصدر إلا عن الهيئة العامة لقوى الثورة المنتخبة من قبل 261 قائدا عسكريا وتوريا في مؤتمر وطنيكا الذي عقد في آذار/مارس الماضي».

وصدر قرار رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعنة رقم 31، والقاضي بحل المجلس العسكري الأعلى وإقالة رئيس هيئة الأركان المعين حديثا العميد عبد الإله البشير في 26 حزيران/ يونيو الجاري، غير أن القرار أشار اعتراضات واسعة استدعت تدخل رئيس الائتلاف لإلغاؤه.

وفقا للنظام الأساسي للائتلاف، فإن الحكومة المؤقتة تابعة للائتلاف لانتخاب رئيسها وأعضائها من قبل الهيئة العامة للائتلاف السوري. وأقرت الهيئة السياسية للائتلاف في اجتماعها، الأحد الماضي، دعوة أعضاء الهيئة العامة للائتلاف في إسطنبول أيام 5 و6 تموز/ يوليو المقبل، وكلفت بدر جاموس، الأمين العام للائتلاف، بدعوة الأعضاء للاجتماع، ومن المتوقع أن تنظر الهيئة في المشكلة التي أثارها قرار طعنة، بحسب مصدر بالائتلاف السوري، ومنذ آذار/مارس 2011، تحولت الاحتجاجات الشعبية المطالبة برحيل نظام بشار الأسد إلى نزاع مسلح بعد استخدام النظام الأسلحة لقمع لى الاحتجاجات، ما أدى لقتل نحو 200 ألف سوري بحسب المعارضة

نتنياهو يعلن استعداد إسرائيل لتوسيع نطاق العمليات العسكرية وفق الحاجة 12 غارة جوية إسرائيلية على قطاع غزة بعد إطلاق صواريخ أدت الى اندلاع حريق في مصنع



مقاتل فلسطيني يتفحص احد مواقع قصف القوات الاسرائيلية لما أسمته «مواقع ارهابية»

قصفاً مدفعياً على المناطق القريبة من الحدود شرق خان يونس أدى الى اشتعال حرائق في أرض مزروعة واضرار في منزلين» بالمنطقة نفسها.

ورأت الرأسة العسكرية في الإذاعة العامة الاسرائيلية ان «الجيش والاستخبارات يبحثان لخلق رابط بين المشتبهين وحركة حماس في غزة، دون ان تستبعد امكانية ان يؤدي ذلك الى تنفيذ «عملية كبيرة» للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الاحد في مستهل الاجتماع الاسبوعي لحكومته «صرب جيش الدفاع في نهاية الاسبوع عددا كبيرا من الاهداف ردا على اطلاق الصواريخ من قطاع غزة على اسرائيل. اننا مستعدون لتوسيع نطاق هذه العملية وفق الحاجة».

ومن جهته، أعلن الجيش الاسرائيلي انه اعتقل سبعة فلسطينيين ليل امس الأول فجر أمس الاحد في اطار حملة العثور على ثلاثة شبان اسراييليين.

وارتفعت حدة التوتر بين اسرائيل والفلسطينيين بعد اختفاء ثلاثة شبان اسراييليين في جنوب الضفة الغربية المحتلة في 12 حزيران/ يونيو حيث شن الجيش عملية واسعة للعثور عليهم.

وقتل خمسة فلسطينيين بيد جنود اسراييليين خلال هذه العملية واعتقل قرابة 400 في غليلتهم من اعضاء حركة حماس التي تسيطر قواتها الامنية على قطاع غزة والتي تنسب اليها اسرائيل المسؤولة عن خطف الشبان الاسراييليين ولو انه لم يصدر اي تبين جدي لعملية الخطف هذه.

وخلال عمليات البحث في الضفة الغربية، قام الجيش الاسرائيلي بتفتيش 2100 مبني، بحسب متحدة عسكرية. ونشر جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) مساء الخميس الماضي اسمي فلسطينيين يعتبرهما مسؤولين عن خطف الاسراييليين الثلاثة.

وقال الشين بيت في بيان «المشتبه بهما الرئيسيان في عملية الخطف هما مروان قواسمة وعامر ابو عيشة العضوان في حركة حماس في الخليل واللذان يلاحقهما جهاز الامن والجيش الاسرائيلي».

وفي عدد من المنازل الجاورة، وفق الشهود، كسقت الطائرات الحربية موقعا تابعا لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس قرب محطة توليد الكهرباء القريبة من مخيم النصيرات وسط القطاع دون اصابات.

من جهة ثانية اكد مصدر امثي ان «قوات الاحتلال شنت

غزة - أف ب: شنت طائرات حربية اسرائيلية 12 غارة جوية على قطاع غزة ليل امس الأول صباح أمس الاحد وذلك بعد اطلاق صواريخ امس الأول أدت الى اندلاع حريق في المنطقة الصناعية في سدروت جنوب اسرائيل، حسب ما أعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة اشرف القدرة ان «رجلا يبلغ من العمر 47 عاما وطفلة تبلغ من العمر 15 عاما اصيبا بجراح متوسطة بشظايا صاروخية خلال استهداف طائرات الاحتلال لههدف بالقرب من مسجد الفاروق بحي الزيتون في مدينة غزة».

ومن جهتها، اكدت متحدة باسم الجيش الاسرائيلي انه «كان هنالك ما مجموعه 12 ضربة على مرتين» مشيرة بأن الطيران الحربي الاسرائيلي استهدف خلال الليل عدة «مواقع لأنشطة ارهابية».

وجاءت هذه الغارات عقب اطلاق 12 صاروخا من قطاع غزة على جنوب اسرائيل يومي الجمعة والسبت وادى احدهما الى اندلاع حريق في مصنع للطلاء في المنطقة الصناعية في سدروت، دون وقوع اصابات.

وبحسب الجيش فإن 25 صاروخا وقذيفة مدفعية أطلقت من غزة على اسرائيل في الاسبوعين الماضيين.

وقال مصدر امثي فلسطيني في غزة ان «طائرات الاحتلال الاسرائيلي واصلت عدوانها بنها أكثر من عشر غارات جوية بعد منتصف ليل امس الأول وفجر امس الاحد على مناطق في وسط وجنوب قطاع غزة اسفرت عن الحاق اضرار كبيرة متدور ان تسجل اصابات».

وقال الشهود ان «الطائرات الحربية أطلقت صواريخ على منطقتين خاليتين شرق مخيم البريج (جنوب غزة) وقرب بلدة بيت حانون (شمال)».

واوضحوا ان «طائرات الاحتلال أطلقت ثلاثة صواريخ على موقع القادسية للتدريب التابع لسرايا القدس (الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي) وموقع تدريب تابع لحركة الاحرار عبر خان يونس»، مشيرين الى ان القصف «احدث اضرارا بدون اصابات».

وقصف الطيران الاسرائيلي موقعين في رفح هما «مسعد صايل التابع لحركة حماس وموقع حطين التابع لسرايا



فوانيس رمضان في غزة

الحياة نرى عوائلنا تعاني من الحصار والإغلاق ونشعر فيهم وهم يحاولون ان يقدموا لنا ما يسعدنا لكن الاحتلال يقف عائقا أمام ما نريد، وطلبت العالم بأن ينظر لأهالي قطاع غزة وأن يعمل بكل قوة على رفع الحصار الإسرائيلي الظالم عنهم.

أطفال القطاع حملوا «فوانيس رمضان» ورددوا «سنحتفل رغم الحصار» و«طائرات الموت تحوم غزة تستقبل رمضان بزيادة الفقر وقلة الشراء»

الموسمية هذه للعام المقبل، فيتلف منها ما يتلف، أو أن يتم إدخال أخرى بأشكال حديثة العام المقبل.

ليس بعيدا عن هذا السوق يقع «سوق الزاوية» ملاذ غالبية سكان مدينة غزة والنطاق الجاورة لها، وهناك في هذا السوق ذو العمر الضيق يكتظ عدد كبير من السكان، نساء ورجال يجوبون شارع القصر أكثر من مرة ذهابا وإيابا، يجوبون بأبصارهم على اليمن والشمال، ينظرون بضائع مكدسة من الألبان والتور والمكسرات والخصخصة لعلوى رمضان، جميعهم يعجبون بأشكالها، وقد وضعت بطرق جذابة، لكن قليلون منهم من يخرج من جيوبه نقودا للشراء.

احلام هي سيدة في منتصف العقد الرابع كانت تسير برفقة زوجها الموظف في السلطة الفلسطينية، في رواق السوق الشعبي، تقول ان قيمة ما يدرته من النقود لشراء احتياجات رمضان، لا تكفي لتصف المشتريات، فمشلا تشير إلى انها اشترت نصف كمية التمر المحددة، والتمت من حساباتها شراء المكسرات، واعتقت بشراء جبن قليل الثمن.

ولم تشكك هذه السيدة ولا زوجها على خلاف عادة الغزيين وربما العرب كافة من ارتفاع الأسعار في شهر

رمضان، فزوجها أشار بيده إلى نوع من اللحوم البردة والأجبان، وقال أن ثمنها انخفض بسبب العروض، لكن كثر أن ما يحول دون شرائها هو عدم توفر النقود.

وإن كان حال الموظفين الذين يتلقون رواتبهم على هذا المنوال، فإن الموظفين الذين عينوا في عهد حكومة حماس ولم يتلقوا رواتبهم منذ أشهر، حالهم اصعب بكثير، هم وقطاعات كبيرة من الفقراء والعاطلين عن العمل.

وكثير من هؤلاء كما محمد فوزي الذي يعمل في أحد فرق الشرطة، لم يتمكن من النزول للسوق حتى اليوم، لعدم حصوله على الراتب، ما حرم أسرته من اقتناء أساسيات الشهر الفضيل، وهو الحال الذي عليه غالبية أسر قطاع غزة التي تعاني من فقر مدقع بسبب الحصار وإغلاق الأنفاق.

فمنذ بداية الحصار المفروض على غزة، وبعد إغلاق أنفاق التهريب التي كانت مقامة أسفل الحدود مع مصر، والتي كان منها يدخل مواد بناء، اسفلت في دوران عجلة الاقتصاد، ارتفعت نسب الفقر والبطالة لأكثر من 45%.

ويقول ماهر الطباع مدير العلاقات العامة في الغرفة التجارية والخبير الاقتصادي، أن شهر رمضان يأتي للعام الثامن على التوالي في ظل استمرار وتشديد الحصار، ويشير إلى أن الشهر يأتي على السكان بما يحمله من «أعباء

مالية مضاعفة»، في ظل ارتفاع نسبة الفقر إلى 38.8% من إجمالي عدد السكان وانتشار ظاهرة الفقر المدقع، خاصة وأن 600 ألف شخص باتوا بلا عمل يومي.

الطباع أيضا يشير إلى قيام إسرائيل بخفض الواردات بنسبة تصل إلى 30% التي تدخل لسكان القطاع، ويؤكد ان النسب تمثل «أرقام كارثية» مستدلا على مدى التدهور الاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه القطاع.

وعلاوة على ذلك تقف العمليات العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال ضد قطاع غزة، خاصة القصف الليلي، حائلا دون شعور السكان بلذة الشهر، فتلك القوات التي اعتادت على قصف القطاع ليلا، شرعت في اليوم الأول للشهر بتوجيه ضربات جوية قوية، أزعجت السكان والأطفال وقت السحور.

ورغم ذلك كله شارك أطفال غزة في سلسلة بشرية حاملة فوانيسهم احتفالاً بقدوم شهر رمضان، حمل شعار «سنحتفل بمرضان رغم الحصار»، الأطفال رددوا شعارات ومناجات تدعو إلى كسر الحصار ومنحهم حقوقهم المشولة، وقالت في الفعالية الطفلة ميم حميد «يصعب عليهم استقبال شهر رمضان المبارك في ظل الحصار»، وأضافت «إننا أطفال فلسطين الحرومون من أبسط مقومات

القدس»، وفي رفح أيضا تعرض مصنع للاسمنت لغارة جوية بالصواريخ ما أدى الى وقوع «اضرار مادية بالغة في المصنع

في رفح أيضا تعرض مصنع للاسمنت لغارة جوية بالصواريخ ما أدى الى وقوع «اضرار مادية بالغة في المصنع

الهباش يتهم افراداً من حماس وحزب التحرير و«جواسيس إسرائيل» وزعرانا بالاعتداء عليه بالضرب في المسجد الأقصى

له قاضي القضاة محمود الهباش، في المسجد الأقصى المبارك على يد زمرة من المدفوعين والمدفوع لهم والبيض من حزب التحرير وحركة حماس الذين وفر لهم الاحتلال الإسرائيلي غطاء لهذا الاعتداء».

وتضمنت «الوقفة الاصلية» لشباب القدس ورجالها في مواجهة المعتدين حيث منعتهم من تحقيق أهدافهم، واصيب منهم ما لا يقل عن خمسة عشر مواطناً، وهم يصدون العدوان عن المناضل الهباش ومن كانوا يرفقته.

وقالت الرئاسة في بيان لها «وإن استتكر هذا العمل الإجرامي لتتناشد أهل القدس وسنة الأقصى بضرورة التنبيه والتصدي لاهداف هذه الفئة الضالة، التي أقدمت على مثل هذه الأعمال المشيئة ضد شخصيات وطنية وعربية من قبل، لتظل القدس معزولة كي يسهل على الاحتلال استهدافها، وتنفيذ مخططاته التي لم تعد تنطلي على أحد».

وتوعدت المعتدين، وقالت أنها «لن تسكت أو تتهاون مع الخاطئين والمنغذين من المغربهم»، مشيرة إلى أن الجهات المختصة في السلطة الوطنية قد فتحت تحقيقات في الحادث، وستوقع العقوبات الرادعة على من حرض ونفذ هذا الاعتداء الأثم».

كذلك استنكر وزير الأوقاف الحالي الشيخ يوسف إدريس حادثة الاعتداء على الهباش، وقال «الفئة التي نفذت الاعتداء بحق الهباش



الهباش: شرطة الاحتلال نسقت مع المعتدين



الشيخ ادعيس استنكر الاعتداء

والأقصى، يتحرون رؤية هلال شهر رمضان، وأنهم لجأوا وقتها إلى مكتب المفتي، غير أن الهجوم استمر عليهم، ب«التنسيق مع شرطة الاحتلال» كما أكد في تصريحاته.

وخلال حديثه أكد المسؤول الفلسطيني الرفيع والمقرب من الرئيس محمود عباس، والذي عينه الأخير أيضاً إضافة إلى منصبه مستشاراً له للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، أن الاعتداء كان «مخطط ومدير»، من قبل حركة حماس وحزب التحرير ب«غطاء إسرائيلي».

وهاجم يشد المعتدين، وقال أنهم لا يظهرون إلا «إشارة الفتن»، وأن آيا منهم لا يشارك في أي حراك عند انتهاك الاحتلال لحرمه المسجد الأقصى.

وكانت حركة حماس عقدت اتفاقاً مصلحة مع حركة فتح توج قبل شهر بتشكيل حكومة توافق وطني، أنهت حقبة الانقسام، واعتضت حماس في مداولات تشكيل الحكومة على توالي الهباش حقيبة الأوقاف، فيما يكتر حزب التحرير من توجيه انتقادات للسلطة الفلسطينية.

وكان عشرات الشبان هاجموا الهباش خلال زيارته الجمعة للمسجد الأقصى، ورشقوه بالحجارة، ووجهوا له سيلاً من الشتائم، قبل أن يخرج وسط حراسة إلى خارج المسجد الأقصى، عاداً إلى مدينة رام الله.

واصيب الوزير الهباش بكدمات ورضوض هو ومرافقيه، جراء عملية الاعتداء عليهم.

وقال في تصريحات لـ «القدس العربي» أن من قام بالاعتداء عليه في باحة المسجد الأقصى «مروجون بأسمائهم لدى الأجهزة الفلسطينية»، مشيراً إلى أنهم معروفين بانتماءاتهم السياسية لحركة حماس وحزب التحرير، وأن من بينهم «مروجي مخردرات» بمدينة القدس، يعملون حسب تأكيد لـ «صالح إسرائيل».

واتهم الهباش من نفذوا الاعتداء عليه بأنهم يعملون على «إثارة الفتن» تستخدمها إسرائيل لشلط أي سيادة فلسطينية على مدينة القدس».

وقال لـ «القدس العربي» وهو يشير إلى وجود الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار المقدسة إلى جواره في مكتبه بمدينة رام الله، أن الحادثة وقعت حينما كانوا جميعاً في المسجد



حلولى الأطفال التي توزعها القوات الاسرائيلية كجزء من حملتها ضد حماس

كتب عليها «الحذر... حماس بتولع الضفة»

إسرائيل تستخدم «أعواد الثقاب» و«الحلوى» للوصول للمستوطنين «المختفين»

■ رام الله - من قيس أبو سمرة: يواصل الجيش الإسرائيلي لليوم ال17 على التوالي عملياته في الضفة الغربية بحثاً عن ثلاثة مستوطنين فقدوا في محافظة الخليل (جنوبي الضفة) مستخدماً كافة الوسائل، وأخيراً حتى الآن توزيع حلويات وعلب أعواد ثقاب (كبريت) عبر رسائل تحريضية ضد حركة حماس ضماناً مع عمليات مدماهة واعتقالات وتفتيش وتمسيط تنفيذ القوات الإسرائيلية.

وقال مواطنون فلسطينيون في رام الله، وسط الضفة الغربية، ونابلس، شمالها، إنهم وجدوا فجر أمس الأحد حلويات ملقاة على الأرض، عقب انسحاب الجيش الإسرائيلي، مكتوباً عليها «قليل من الحلوى بعد أن مرت حماس الحياة في الضفة».

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صوراً عديدة، وسط عبارات ساخرة من الحالة التي وصل لها الجيش الإسرائيلي، وكان نشطاء عرضوا سابقاً صوراً لعلب أعواد ثقاب وزعتها الجيش في مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية كتب عليها، «الحذر... حماس بتولع (تشعل) الضفة».

وكتب الإعلامي الفلسطيني عبد الحفيظ جويحان على صفحته بموقع «فيسبوك» للواصل الاجتماعي يهود حتى في الحرب النفسية، بدك تعرض على حماس، ماشي، بس حطاك حبة سنكرز

(شيكولاتة)، شقفة (قطعة) بقلوة 20، شيكل (دولارات) 6..ش. مصيبة (حلوى أطفال)».

وكتب الناشط عبد الله شنتات على صفحته بالموقع ذاته «صدقوني اليهود انهبلوا (جنوا)، حماس سببت لهم جنون، مرة كبريت (أعواد ثقاب) ومرة حلوى للاطفال».

من جانبه، قال سليمان بشارات الباحث الإعلامي في المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات «غير كومي»، إن «الجوء الاحتلال إلى استخدام أساليب «علب الكبريت» و«الحلويات» التي تحمل شعارات تحريضية ضد المقاومة الفلسطينية، أو فصيل مقاوم يحد ذاته، يمكن تفسيره من عدة زوايا، أولاً بمحاولة مخاطبة الناس العاديين والبسطاء في المجتمع الفلسطيني بلغة تكون قريبة إلى عقولهم وتفكيرهم بالحياة، ولهدا يركز الاحتلال على الحديث عن مخاوف محتملة على الناس في الضفة الغربية»، وأضاف بشارات أن «إسرائيل تحاول استخدام كل الوسائل والإمكانيات بغض النظر عن بساطتها كما يعتقد البعض، وذلك بهدف إما تاليب الرأي العام الشعبي الفلسطيني تجاه أعمال المقاومة أو زعزعة الثقة بهذا الأعمال وهداها».

وأوضح أن «الحملة هي جزء من الدعاية الإعلامية التي أطلقها الاحتلال منذ اختفاء 3 مستوطنين بالخليل يوم 12 حزيران/

بهدف الانتقام لخطف المستوطنين وإذلال الفلسطينيين عملية إغتيال إمام مسجد «حارس» ما زالت مغيبية

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في خضم حملة العقوبات الجماعية التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية بذريعة البحث عن المستوطنين الثلاثة تعرضت عشرات المدن والقرى الفلسطينية لداهمات وجرائم قتل. بخلاف الكثير من الجرائم ظلت ملبسات جرمية اغتيال الشيخ جميل علي صوف (60 عاماً) إمام مسجد قرية حارس قضاء سلفيت مغيبية حتى عن الإعلام العربي، وتقول الناشطة في منظمة «محسوم ووتش» نومي بينتسور، زوجة مدير عام وزير الخارجية الأسبق إيتان بينتسور إنها زارت غداة الحادثة قرية حارس قضاء سلفيت وسمعت شهادات متطابقة من الأهالي تؤكد تورط الاحتلال بها. وتفيد بينتسور في شهادتها المكتوبة إن شوارع قرية حارس في الصباح كانت تشبه خالية ومحالها التجارية مغلقة عدل محل واحد، وتوضح أن جيش الاحتلال اقتحم القرية ليلية أمس الأول بقوات مدججة شرعت بعمليات تخريب منهجية وتنازع «داهم الجنود قاعة أفراح، حطمو بابها، نوافذها ومنصتها التي جلس فيها العريس وعروسه في يوم زفافها وعلطوا مكبرات الصوت». ومن هناك تابع الجنود حملتهم لنزال القرية وهم يواصلون تحطيم نوافذها والعبث بمحتوياتها

وتفريغ خزائنها وإلقائها على أرضياتها، وبحسب شهادة أحد المواطنين فقد قاموا بسرقة مصاع وحلى من خزائنه بيته، كما حطم الجنود في كثير من المنازل الأدوات المنزلية ونشروا على الأرضية مواد غذائية بما يذكر بممارسات الاحتلال البريطاني يوم كان ينتقم من ذوي «الخالفين» بعدة وسائل منها مداممة بيوتهم وخطل السكر والملح والزيت وغيره. لكن الشهادة الأهم تلك التي تتعلق بموت إمام مسجد القرية الذي غادر منزله قبيل صلاة الفجر فيما كان يواصل الجنود العبث والتخريب بالمتكاثات. وتقول بينتسور إن الحديث يدور عن شيخ مريض كان يخطو نحو المسجد كما يفعل كل يوم لكن الجنود في تلك الساعة اعترضوا طريقه وحاولوا دون دخوله بيت الله، لكن الإمام لم يصرخ وغضب وأخذ يناقش الجنود منفعلًا حتى خارت قواه سقط أرضاً ومات. وسارع أهالي قرية حارس لاستدعاء سيارة إسعاف فلسطينية لكن الجنود الإسرائيليين اعترضوا طريقها وحظروا على الطاقم الطبي التقدم نحو موقع الحادثة، وتضيف بينتسور «فقط بعدما أنهى الجنود مهمة التخريب وغادروا القرية تقدم الطاقم الطبي نحو الإمام والشيخ وعندها كانت همجية قد تآخرت وكان الشيخ قد لفظ أنفاسه وهو مدًا في الشارع»، ويقول المواطن محمد خطيب من حارس لـ«القدس العربي» إن قرينته شهدت حملة همجية تترتبه ذوافعها الانتقام لخطف المستوطنين والسعي لإذلال الفلسطينيين داخل بيته وعلى مرأى ومسمع



الناشطة الإسرائيلية نومي بينتسور



الشهيد الشيخ جميل علي صوف

سجل إحصاءاتهم؟ لماذا؟ وتضيف بينتسور التي تنتشط في إطار «محسوم ووتش» لكشف معاناة الفلسطينيين على الحواجز «كان الإمام شيخًا عاجزًا مريضًا ما نزع من ساعته قد حانت ونتجاهل السياق والغزوة؟ ومن يكثر به؟

من زوجته وأبنائه، موضحًا أن الإمام تعرض لجلطة قلبية أودت بحياته نتيجة التكتيل به وحرمانه من صلاة الفجر من قبل الجنود. وهذا ما تؤكد بينتسور وتتساءل: هل سمع الإسرائيليون عن مثل هذه الحادثة وهل تدخل في

نادي الأسير: إسرائيل اعتقلت 585 فلسطينيا منذ اختفاء المستوطنين الثلاثة

رام الله- من قيس أبو سمرة: قال نادي الأسير الفلسطيني «غير حكومي» إن الجيش الإسرائيلي اعتقل 585 فلسطينيا منذ بدء حملته في الضفة الغربية المحتلة، بحثا عن ثلاثة مستوطنين مختفين منذ 17 يوما. وأوضح النادي، في بيان له وصل وكالة الأناضول نسخة منه، إن الجيش الإسرائيلي اعتقل، أمس الأحد، تسعة مواطنين من الضفة الغربية. وبينت النادي أن الاعتقالات في محافظة الخليل، جنوبي الضفة، وصلت إلى (215) أسيرا، ونابلس، شمالي الضفة، (91) أسيرا، وبيت لحم، جنوبي الضفة وصل عدد المعتقلين إلى (81) أسيرا، وجنين شمالي الضفة إلى (56) أسيرا. وفي رام الله ووسط الضفة الغربية وصل عدد المعتقلين إلى (52) أسيرا، والقدس إلى (38) أسيرا، وطولكرم إلى (24) أسيرا، وقلقيلية إلى (13) أسيرا، بالإضافة إلى 7 معتقلين في كل من محافظتي طوباس وسلفيت شمالي الضفة، ومعتقلا واحدا من أريحا شرقي الضفة. ويشن الجيش الإسرائيلي عملية واسعة في الضفة الغربية، في أعقاب اختفاء 3 مستوطنين إسرائيليين قعدوا مساء الخميس 12 حزيران/ يونيو الجاري، من مستوطنة «غوش عصيون»، شمالي الخليل. ولم تعلن أية جهة فلسطينية، مسؤوليها عن اختطاف المستوطنين، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، حمل حركة حماس المسؤولية عن اختطافهم. ورفضت حركة حماس الاتهامات الإسرائيلية المتكررة لها بالوقوف وراء العملية، دون أن تؤكد أو تنفي صحة الاتهام. «الأناضول»

إسرائيل تقتلع عشرات من أشجار الزيتون لتوسيع مستوطنة شمالي الضفة

المنطقة التي يتم فيها التجريف تعد من أكثر مناطق الضفة الغربية تزاخما بالمستوطنات. ويعد الاستيطان أحدهم عقوبات للعقوبات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، حيث تطلب السلطة الفلسطينية وقف تام وشامل للاستيطان في الضفة الغربية والقدس، لافتة إلى أن المستوطنات كافة غير شرعية وتتناقض مع القانون الدولي في حين تصر إسرائيل على مواصلة البناء الاستيطاني.

رام الله - من قيس أبو سمرة: اقتلعت جرافات إسرائيلية، أمس الأحد، عشرات من أشجار الزيتون ببلدة كفر الديك، الواقعة غربي محافظة سلفيت، (شمالي الضفة الغربية)، لتوسيع مستوطنة إسرائيلية، بحسب الباحث في قضايا الاستيطان خالد معالي.

«حماس» تدين رفض الاتحاد الأوروبي لـ«اختفاء» المستوطنين الإسرائيليين

الجاري، من مستوطنة «غوش عصيون»، شمالي الخليل (جنوبي الضفة الغربية). ولم تعلن أية جهة فلسطينية، مسؤوليها عن اختطاف المستوطنين، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، حمل حركة حماس المسؤولية عن اختطافهم. ورفضت «حماس» الاتهامات الإسرائيلية المتكررة لها بالوقوف وراء العملية، دون أن تؤكد أو تنفي صحة الاتهام. ويقع في السجون الإسرائيلية حوالي خمسة آلاف أسير فلسطيني بينهم 500 أسيرا من القطاع وفق إحصائيات لوزارة الأسرى الفلسطينية، «الأناضول»

غزة - من هداية الصعدي: أذانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رفض الاتحاد الأوروبي لعملية اختطاف المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة في الخليل جنوبي الضفة الغربية، معتبرة تلك التصريحات «نوعا من التفاق السياسي والجمالة لإسرائيل». وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة في تصريح صحافي لوسائل الإعلام الأحد، «إننا ندين بشدة البيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي بشأن رفضه لاختفاء المستوطنين الثلاثة». وأضاف: «تصريحات الاتحاد الأوروبي نوع من التفاق السياسي والجمالة للاحتلال الإسرائيلي، وكان الأولى

الحركة الإسلامية في إسرائيل رداً على نتنياهو: لا نخاف التهديد والوعيد

القدس - من عبد الرؤوف أرناؤوط: قال الجناح الشمالي للحركة الإسلامية في إسرائيل إنه لا يخشى التهديد والوعيد الإسرائيلي، بعدما قال بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية أنه أوعز إلى الجهات المختصة في حكومته بالنظر في إمكانية الإعلان عن «تنظيما غير قانوني». وأضافت الحركة، في بيان لها، أمس الأحد، «لا نخاف التهديد والوعيد بعد إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مسهل جلسة الحكومة الإسرائيلية أنه أوعز إلى الجهات المختصة في حكومته بالنظر في إمكانية الإعلان عن الحركة «تنظيما غير قانوني».

وقالت الحركة الإسلامية، التي يقودها الشيخ رائد صلاح، «يعود نتانياهو، صبيحة أمس الأحد لينا في خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية تحظر الحركة الإسلامية وإخراجها عن القانون وذلك للمرة الثانية خلال شهر واحد، إضافة إلى تصريحات وزير خارجيته أفيجيدور ليفيرمان التي تصب في نفس الهدف». وأضاف البيان أن «نتانياهو، بإصراره الأعمى لإخراج الحركة الإسلامية عن القانون وحظر نشاطها، ليس بحاجة أصلا لأي سبب حتى يحرص على الحركة الإسلامية وينادي بإخراجها عن القانون وحظر نشاطها».

وتلاحق الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الجناح الشمالي للحركة الإسلامية، وتحقق في أنشطته وتمويله، وأصدرت أحكاما بالسجن عدة مرات على رئيسه الشيخ رائد صلاح، إلا أن الإجراءات لم تصل حد الخطر. ويختلف الجناح الشمالي للحركة الإسلامية عن نظيره الجنوبي، بقيادة عضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إبراهيم صرصور، بأن الأخير يشارك في الانتخابات الإسرائيلية ترشيحا وانتخابا، بينما يتمتع جناح صلاح عن المشاركة. والجناح الشمالي، بحسب مراقبين، هو الأوسع انتشارا والأكثر تأثيرا في الشارع العربي داخل الخط الأخضر (داخل إسرائيل)، «الأناضول».

فرحة استقبال شهر رمضان وكيفية الاستعداد له. وأضافت حميد لو كالة الأناضول: «أصوات القصف، والخوف من نشاطها الغارات الإسرائيلية، كبت بداي عن إعداد مادة مميزة لوجبة السحور، ولم تتمكن سوى من وضع الكليل، وما هو جاهز في اللجاجة». وفيما كانت أصوات القصف تتوالى على قطاع غزة، احتضنت «ربي العزائين»، صغارها الخمسة، في غرفة واحدة، خوفا من نشاطها الصواريخ، والغازات المتكررة. وتقول العزائين إنها فقدت الليلة الماضية أي طعم بقدم شهر رمضان، ولم تتمكن، كما تؤكد لو كالة الأناضول، من أداء صلاة الفجر وقراءة القرآن بحشوع.

مسؤول فلسطيني يدعو لإعمار المسجد الإبراهيمي خلال شهر رمضان

رام الله - من قيس أبو سمرة دعا تيسير أبو سنينة مدير دائرة الأوقاف (حكومية) بمحافظة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، المواطنين الفلسطينيين والسياح المسلمين لشد الرحال إلى المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل، لتأكيد إسلاميته وإعمارها، خلال شهر رمضان المبارك. وقال لأبناءه، إن «المسجد الإبراهيمي يتعرض للتهويد من قبل الاحتلال، الذي بدأ بتشيدي إجراءاته على مداخل المسجد، منذ فقدان ثلاثة مستوطنين قبل 17 يوما، شمالي الخليل». وأوضح أن قوات الأمن الإسرائيلية تعمل على إعاقة وتفقيش المواطنين لدى دخولهم إلى المسجد، ويشن الجيش الإسرائيلي عملية واسعة في الضفة الغربية، في أعقاب اختفاء ثلاثة مستوطنين إسرائيليين قعدوا مساء الخميس 12 حزيران/ يونيو الجاري، من مستوطنة «غوش عصيون»، شمالي الخليل. ولم تعلن أية جهة فلسطينية، مسؤوليها عن اختطاف المستوطنين، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، حمل حركة حماس المسؤولية عن اختطافهم. ورفضت حركة حماس الاتهامات الإسرائيلية المتكررة لها بالوقوف وراء العملية، دون أن تؤكد أو تنفي صحة الاتهام. وقال «نوجه دعوة من مدينة سيدنا إبراهيم عليه السلام، وبشد الرحال للمسجد الإبراهيمي، لتأكيد إسلاميته، وسط محاولات إسرائيل بترسيقه»، وأشار أبو سنينة إلى أن دائرة

الغارات الاسرائيلية تكلفت بالمهمة غزة في اول سحور لم تكن في حاجة الى صوت المسحراتي

وإن كانت الليلة الماضية قد مضت على وقع الغارات فإن «أتس ناجي»، 19 عاما يخشى من أن يكون فطور غزة وسحورها وتراويجها على وقع الغارات الإسرائيلية. وأضاف لو كالة الأناضول: «كل ما نخشاه أن تشابه هذه الليالي، والأيام، وأن تشن إسرائيل حربا قاسية على غرار الحربين السابقتين، فالوضع بات خفيا ويبحث على اللق الشديد». وتتمنى الفتاة دارين رمزي 12 عاما لو أن الطائرات الإسرائيلية تتوقف عن التحليق في سماء قطاع غزة، وبت الربع بغاراتها المتكررة. وتقول رمزي لو كالة الأناضول: «تتمنى أن نحمل الفوانيس، ونحتفي بقدم شهر رمضان بعيدا عن الخوف، وأجواء الربيع، وأن نذهب إلى صلاة التراويح دون أن نخشى قصفًا قد يفاجئنا في الطريق إلى المسجد». وأدى المصلون في مساجد قطاع غزة، مساء أمس الأول، صلاة تراويح أول ليلة من ليالي شهر رمضان، بالتزامن مع سلسلة من الغارات شنتها إسرائيل على أنحاء متفرقة في قطاع غزة. وبالرغم من أنها لم تابه بالغارات الإسرائيلية ونهبت لصلوات التراويح إلا أن نهي صيام، 36 عاما، تمنع أن تشهد الليالي القادمة لغزة هدوءا بعيدا عن الغارات والقصف الإسرائيلي.

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود:

«ما يشغلني في رمضان هو الصداق الذي يسببه صومي عن احتساء كأسات الشاي الأخضر الذي هو المشروب الساخن الأهم عندنا»، بهذا الانشغال قابل سيدي ولد السالم خمسيني بيعع الفواكه في تقاطع ابوليكليك وسط العاصمة نواكشوط أمس مندوب «القدس العربي» أثناء جولة استطلاع داخل أحياء المدينة التي حولها اليوم الأول من رمضان إلى مدينة هادئة لا حراك فيها. غير بعيد يقف بلخير ولد همر بائع أعواد السواك وهو يستمع لإذاعة نواكشوط ومنها ينبعث خطاب الرئيس ولد عبد العزيز حاشا مواطنيه على الابتعاد عن الغلو والتطرف ذلك السلوك الذي يشغل حكومات الساحل لما يشهده شهر رمضان عادة من عمليات جهادية. «ما يشغلني في شهر رمضان هو امتناعي عن تدخين التبغ الذي أدمن عليه منذ شبابه»، يقول بلخير وهو يقطع أعواد السواك بسكين ماضية. هنا مطاعم مغلقة وهناك سيارات تجمع القمامة وهناك شوارع خالية من المارة تعبت بها رياح حارة شمالية حاملة الغبار والأترية وأكياس البلاستيك الفارغة. ومن

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود:

أخذوا يبكون ويصرخون خوفا من القصف». وقصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية عدة مواقع مختلفة في وسط وجنوب قطاع غزة فجر أمس الأحد، بعد ساعات من شنها لغارات متكررة مساء أمس الأول. وعلى وقع الغارات الإسرائيلية العنيفة لم يتمكن «أسامة مهنا» 23 عاما، من النوم، ليلة أمس، وقال ساعرا لو كالة الأناضول: «غزة في أول سحور لم تكن في حاجة لصوت المسحراتي»، فالطائرات الإسرائيلية تكفلت بإيقاظنا مستيقظين، طوال ساعات الليل. وإن كان مهنا قد ظل مستيقظا فإن أصوات الغارات الإسرائيلية العنيفة، كغيلة بانزاع النائمين من فراشهم كما تقول «رشا نعيم، الأم لسبعة أطفال». وقالت نعيم لو كالة الأناضول إن أطفالها استيقظوا من شدة الرعب الذي أصابهم جراء أصوات الغارات العنيفة المتكررة. وتابعت: «وكان قدر سكان غزة، أن ينعموا بليل قاسية ومرعبة، ألا يكفي ما نعاين من حصار، وانقطاع شبة دائم للكهرباء، لقد باتت حياتنا أشبه بكبائية لا تنتهي من القلق». وتخاصر إسرائيل غزة، منذ أن فازت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالانتخابات التشريعية في كانون الثاني/يناير 2006، ثم شددت الحصار إلى سيطرة الحركة على القطاع منتصف العام التالي، وما زال الحصار متواصلا رغم تخلي حماس عن حكم القطاع، عقب الإعلان عن حكومة التوافق الفلسطينية في الثاني من حزيران/ يونيو الجاري.

قائد الجيش الموريتاني: تحولات جوهرية في الجيش على المستويين البنيوي والتكويني

نواكشوط - من سيدي ولد عبد الملك: قال قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد إن الجيش الموريتاني شهد خلال السنوات الأخيرة تحولات جوهرية على المستويين البنيوي والتكويني». وأضاف، في كلمة له أمس الأحد بمناسبة حفل تخرج دفعة جديدة من الضباط، أن هذه التحولات تجسدت في اعتماد هيكلية جديدة وإعادة تنظيم التشكيلات والوحدات لجعلها قادرة على مواكبة التحديات الجديدة، حسب ما نشرته وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية. ولفت إلى أن الجيش قام بنهضة كبرى في مجال البني التحتية العملية منها والخدمية من خلال إنشاء ثكنات ومقرات قيادة ومستودعات ومخازن،

رمضان في موريتانيا... تدين عام وأنشغال بصداق الشاي الأخضر الميسورون يسرفون في طبخ الوجبات والفقراء يتجاوزون طاقتهم

فوق الكل شمس صحراوية حارة تجري لمستقر لها بعد يوم طويل. هكذا يستهل شهر رمضان على موريتانيا بأيامه الطويلة التي تصل هذا العام لخمس عشرة ساعة من الصوم. في شهر رمضان يتحول كل شيء إلى الدين والتدين، فالإذاعات والقنوات تتخلى عن برامجها الترفيهية وتبديلهما بقراءة القرآن وبالمواظم وحلقات لاستضافة العلماء في برامج مباشرة مع المستمعين والمشاهدين. هي وجبة العيش وهي عصرية تصنع من دقيق الدخن ويخلط عليها الحليب والملح والسكر.. أما اليوم فقد تأثرت الموائد الموريتانية بالموائد المغربية وما تعرضه القنوات التلفزيونية من وجبات وفنون طبخ.. وتتصدر الحرية المغربية بمذاقها اللذيذ ووجبات رمضان في غالب الموائد الرمضانية، ويوفر مصدر الخضراوات الغارية للأسواق الموريتانية مستلزمات طبخ الحرية من خضراوات وتوابل. هكذا أطل شهر رمضان على موريتانيا التي تتعرض لنفحات هذا الشهر أملة أن يغسل تلجه الرباني ما علق بها من أدران العراك السياسي حول انتخاب الرئيس الجديد الذي خرجت منه منه للتو مثقلة بهموم كثيرة.

رمضان في موريتانيا... تدين عام وأنشغال بصداق الشاي الأخضر الميسورون يسرفون في طبخ الوجبات والفقراء يتجاوزون طاقتهم

فوق الكل شمس صحراوية حارة تجري لمستقر لها بعد يوم طويل. هكذا يستهل شهر رمضان على موريتانيا بأيامه الطويلة التي تصل هذا العام لخمس عشرة ساعة من الصوم. في شهر رمضان يتحول كل شيء إلى الدين والتدين، فالإذاعات والقنوات تتخلى عن برامجها الترفيهية وتبديلهما بقراءة القرآن وبالمواظم وحلقات لاستضافة العلماء في برامج مباشرة مع المستمعين والمشاهدين. هي وجبة العيش وهي عصرية تصنع من دقيق الدخن ويخلط عليها الحليب والملح والسكر.. أما اليوم فقد تأثرت الموائد الموريتانية بالموائد المغربية وما تعرضه القنوات التلفزيونية من وجبات وفنون طبخ.. وتتصدر الحرية المغربية بمذاقها اللذيذ ووجبات رمضان في غالب الموائد الرمضانية، ويوفر مصدر الخضراوات الغارية للأسواق الموريتانية مستلزمات طبخ الحرية من خضراوات وتوابل. هكذا أطل شهر رمضان على موريتانيا التي تتعرض لنفحات هذا الشهر أملة أن يغسل تلجه الرباني ما علق بها من أدران العراك السياسي حول انتخاب الرئيس الجديد الذي خرجت منه منه للتو مثقلة بهموم كثيرة.

ابو ختالة يدفع ببراءته من الهجوم على القنصلية الأمريكية ببنغازي

■ واشنطن - رويترز: دفع أحمد أبو ختالة زعيم الميليشيا الليبية المتهم بالضلوع في هجوم على القنصلية الأمريكية بمدينة بنغازي في 2012 ببراءته السبت أمام محكمة اتحادية أمريكية.

وتُقل أبو ختالة إلى المحكمة الجزئية الأمريكية في واشنطن صباح السبت من سفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية ظل محتجزاً بها منذ اعتقاله. وكانت وحدة من قوات العمليات الخاصة الأمريكية أُلقت القبض على أبو ختالة في عملية نفذتها على مشارف بنغازي في 15 حزيران / يونيو.

وعين القاضي محام الدفاع ونقل أبو ختالة من مبنى المحكمة في موكب بعد جلسة استمرت عشر دقائق، ولم يكشف المسؤولون الأمريكيون عن مكان احتجازه.

وتشمل الاتهامات التي أُعدت في تموز/ يوليو 2013 لكن المحكمة لم تكشف عنها إلا هذا الشهر كذلك قتل شخص في منشأة أمريكية وانتهك قانون الأسلحة النارية وأحيط مبنى المحكمة الاتحادية التي تقع قرب مبنى الكونغرس بحراسة مشددة.

تنظيم «أنصار الشريعة» يسيطر على مستشفى الحوادث الوحيد شرقي ليبيا



مقاتلان من تنظيم أنصار الشريعة في مشفى الجلاء في بنغازي

بقامت عناصر من تنظيم أنصار الشريعة، بالسيطرة بقرية الجلاء على مستشفى الجلاء في مدينة بنغازي ولم تجابه هذه الميليشيات المسلحة بأية مواجهات. علماً بأن مستشفى الجلاء للجراحة والخدمات الطبية في تخصص جراحات الحوادث وهو مستشفى عام قد شهد أحداثاً مروعة منذ ثورة 17 شباط / فبراير، بسبب الإعتداءات المسلحة المستمرة على الطاقم الطبي، والإنفلات الأمني الذي تشهده المدينة. وقد قامت العناصر الطبية بالمستشفى باكتز من اغتصاب اعراضاً منهم ورفضاً لا يتعرضون له من ضرب وصل إلى إطلاق النار والطنن بآلات حادة و قيام عدد من الفترات لتنظيم أنصار الشريعة لحماية عناصر التمريض النسائي وتناول المواد المخدرة في غرف المرضى وإقحام غرف العناية والعمليات أكثر من مرة.

بنغازي - «القدس العربي»:

وعلى أثر كل اعتداء يتم تكليف جهة مسلحة بتأمين المستشفى ما يترتب عنه من اشتباكات مع جهات أخرى، والغريب في الأمر هو تكليف الدولة في فترة من الفترات لتنظيم أنصار الشريعة لحماية وتأمين المستشفى من الخارجين على القانون. وقد قامت الغرفة الأمنية المشتركة على أثر سيطرة تنظيم أنصار الشريعة على مستشفى الجلاء بتوجيه رسالة إلى مدير المستشفى طالبه فيه بإخلاء المستشفى من الأطقم الطبية والعاملين به والمرضى وذلك منعاً

بنغازي تستقبل شهر رمضان بجرائم غير مسبوقة من الاختطاف والقتل

بنغازي - «القدس العربي»:

تعيش مدينة بنغازي وهي تستقبل شهر رمضان حالة من الخوف والذعر والجزن، فعلاوة على مسلسل القتل الذي لم يتوقف ليحصل أكثر من 500 حالة اغتيال لم يتم القبض فيها على مجرم واحد، ولم يفتح تحقيق في جريمة واحدة، أكد قسم التحريات بالقوات الخاصة «الصاعقة» ارتفاع عدد البلاغات عن المخططفين والذين فقد الاتصال بهم في مدينة بنغازي إلى 43 بلاغاً من نهاية شهر أيار الماضي حتى 25 حزيران الحالي.

وأشار تصريح التحريات إلى أن هذه البلاغات تشمل المخططفين من المؤسسة العسكرية والمؤسسة الأمنية والمدنيين الليبيين وغير الليبيين.

وبحسب المتابعة لحالات الاختطاف في مدينة بنغازي، فإن عدداً كبيراً ممن اختطفوا وجدوا بعد أيام أو أسابيع جثثاً مشوهة وقد اخترقها الرصاص. وبعض الذين نجوا من هذا الصير المساسوي هم من وعقوا في مساكن الجرمين طابى الفدية، والذين باع ذروهم واستنادوا وتعاون معهم الكثيرون كي ينفذوا أبناءهم من برائن مختطفهم. ولم تستثن حالات الخطف مدنيين أو عسكريين أو رجالاً أو نساءً وحتى الأطفال.

وفاة الشاهد الوحيد في جريمة اغتيال المحامية الليبية سلوى بوقعيقص تحت التعذيب

بنغازي - «القدس العربي»:

توفي الشاهد الوحيد الذي تردد اسمه منذ الساعة الأولى لجريمة اغتيال المحامية والحقوقية سلوى بوقعيقص بمنزلة بمدينة بنغازي وهو الخفير المصري صالح أحمد عبد القادر، الذي تناقل نشطاء وإعلاميون تصريحاته عن تشريح إلى عدد مرتكبي الجريمة وتحدد ملامح عد منهم.

وكان الخفير المصري قد أصيب بطلقة في رجله نقل على إثرها إلى المستشفى، ثم أخرج من قبل عناصر الشرطة من دون أن يتم مراحل علاجه، بحسب ما أفاد المستشفى الذي نقل إليه، ليحتجز في مركز شرطة الغويها، ليعود يوم السبت إلى مركز بنغازي الطبي جثة مشوهة عليها آثار التعذيب عن طريق عناصر مركز شرطة الغويها، الذي تولى التحقيق في القضية.

وكانت المحامية والحقوقية سلوى بوقعيقص قد تعرضت مساء الأربعاء الماضي 25 حزيران/يونيو، لعملية اغتيال بشعة حيث تم نبجها في منزلها الكائن بمنطقة الهواوي بمدينة بنغازي، والتي تشهد منذ أسابيع اشتباكات عنيفة بين تنظيم أنصار الشريعة والجيش الوطني الليبي بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

خبير تونسي يحذر من توظيف الاقتصاد الموازي في تمويل الإرهاب وشراء الأصوات بالانتخابات

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

أكد خبير اقتصادي تونسي أن الاقتصاد الموازي بات يشكل 53 في المئة من الناتج المحلي، مشيراً إلى أن هذه «الآفة» المرتبطة بالتهريب والإرهاب تستخدم في تمويل عدد كبير من الأحزاب السياسية في البلاد.

وقال مَعز الجودي (رئيس الجمعية التونسية للحكومة) إن الدراسات الأخيرة تؤكد أن الاقتصاد الموازي في تونس أصبح يمثل 53 في المئة وهو ما يعادل حوالي 40 مليار دينار (حوالي 25 مليار دولار) من الناتج المحلي الخام الذي يبلغ ما بين 75 و80 مليار دينار سنوياً، مشيراً إلى أن هذه النسبة تساوي حوالي ضعف حجم الميزانية العامة للدولة التي تبلغ 28 مليار دينار.

وأضاف له، «القدس العربي»: «لدينا شكوك حول تورط بعض الأطراف السياسية بالاقتصاد الموازي المرتبط بالتهريب والإرهاب، والذي يمكن توظيفه في تمويل المراج الانتخابية و«شراء الأصوات» في الانتخابات المقبلة».

وانتقد الجودي «غياب خطة حكومية جديده» لمكافحة



حكومة جمعة فشلت في مكافحة الفساد ببنغازي

الاقتصاد الموازي، مشيراً إلى وجود اقتراحات حول هذا الأمر من قبل بعض الخبراء والمسؤولين في الحكومة «قوبلت بلامبالاة من قبل أصحاب القرار في تونس»، ومنذ تشكيلها قبل نحو ستة أشهر، أكدت حكومة مهدي جمعة مراراً أنها ستقوم بإجراءات عديدة لمكافحة التهريب والفساد في البلاد، لكن بعض المراقبين يؤكدون أن الإجراءات المتخذة حتى ما تزال عاجزة عن مكافحة داء مستشري في البلاد منذ عقود.

الجيش التونسي يكثف من عمليات القصف والتمشيط غربي البلاد

■ تونس - د ب أ: كثف الجيش التونسي امس الأحد من عمليات القصف والتمشيط لتعقب جماعات إرهابية في مرتفعات غربي البلاد.

وأفاد بيان لوزارة الداخلية بأن عمليات القصف والتمشيط التي تنفذها وحدات من الجيش والحرس الوطني بدأت منذ فجر امس بإحدى المناطق بجبال فرنانة التابعة لولاية جنوبية لتعقب مجموعة إرهابية تحصن بداخلها.

وتأتي عملية التمشيط التي تتم بدعم من مروحيات العسكرية بعد رصد تحركات مشوهة داخل منطقة الغابات.

وأوضحت الوزارة انه تم القبض على أحد العناصر المتحصنة السبت بينما تم القضاء على مجموعة أخرى من نفس وصف في وقت سابق.

وصف الجيش السبب أيضاً مناطق جبل السلوم القريب من جبل الشعانبي التابع لولاية الصرصرين داخل المنطقة العسكرية المغلقة حيث يشتبه بوجود عناصر إرهابية.

وكان وزير الداخلية لطفي بن جدو قد أشار في وقت سابق إلى وجود تهديدات إرهابية خلال شهر رمضان بمناسبة الانتخابات المقررة بداية من شهر تشرين أول/ أكتوبر المقبل.

محافظ البنك المركزي: تعزيز تموقع المغرب على الساحة الدولية يقتضي تقوية الجبهة الداخلية والقيام بالإصلاحات

الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

قدم عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب (محافظ البنك المركزي) التقرير السنوي للبنك المركزي/ معهد الإصدار، حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية برسم سنة 2013 أثناء استقباله من طرف المعاهد المغربي محمد السادس السبت في القصر الملكي بالرباط.

واستقبل كلمته بالإشارة إلى أن «الاقتصاد الوطني حقق في سنة 2013 نتائج مبهجة بالرغم من استمرار تأثير تبعات الأزمة العالمية»، مبيهاً أن «نمو الناتج الداخلي الإجمالي سجل تحسناً من 7.2 في المئة إلى 4.4 في المئة، وبكس الارتفاع الهام للقيمة المضافة للقطاع الفلاحي، وتميزت السنة كذلك باستدراك الانزلاقات التي عرفتها بعض التوزانات الماكرو اقتصادية في 2012، إذ انخفض عجز الميزانية من 7.4 في المئة إلى 5.5 في المئة»، مضيفاً أن تراجع عجز الحساب الجاري من 9.7 في المئة إلى 7.6 في المئة جاء «نتيجة بالأساس للنمو القوي لصاردات بعض المهن العالمية للغرب، مما ساهم في الحفاظ على مستوى احتياطات الصرف».

وأشار الجواهري إلى أن معدل البطالة ارتفع بشكل طفيف إلى 9.2 في المئة، «متأثراً بتراجع وتيرة نمو الأنشطة غير الفلاحية»، وأن «السياسة المخدرة التي

نهجها بنك المغرب ساهمت في التحكم في التضخم عند نسبة 1.9 في المئة رغم الرفع الجزئي لدعم أسعار بعض المورقات»، مبرزاً أن البنك المركزي وأصل جهوده لتسهيل ولوج فئة المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة إلى النسيج الاقتصادي الوطني وإلى التمويل البنكي، من خلال أحداث آلية جديدة لإعادة تمويل القروض المنوحة لها، كما عمل البنك على تعزيز الإدماج المالي وتحسين جودة الخدمات البنكية، مؤكداً على أن المغرب «على الرغم من الطرقة الإقليمية والدولية غير الوائبة، تمكن في السنوات الأخيرة من تحقيق تقدم ملموس عزز الثقة التي يحظى بها لدى المؤسسات الدولية ووكالات التصنيف والمستثمرين الأجانب»، وأن «الفضل في ذلك يعود بالأساس إلى الاستقرار السياسي الذي ينعم به المغرب، مشيراً إلى أن «تعزيز تموقع المغرب على الساحة الدولية يقتضي تقوية الجبهة الداخلية، ومن أجل ذلك، يتعين تفعيل وتسريع كافة الإصلاحات التي تشمل القطاع المصرفي، وتحسين جودة التربية والتكوين، ودعا الجواهري إلى التعجيل بمراجعة أنظمة القطاع ومواصلة إصلاح المنظومة الجبائية ونظام المقاصة (صندوق الدعم)، مشدداً كذلك على ضرورة إعادة النظر في طريقة إعداد وتنفيذ مختلف الاستراتيجيات القطاعية، مع إرساء مبدأ التقييم كوسيلة لضمان

أول لقاء علني وغير رسمي بين رئيس حكومة اسبانية وزعيم البوليساريو... والاتحاد الأفريقي يعين مبعوثاً في نزاع الصحراء

مدريلد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تبادل رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي مع زعيم البوليساريو محمد عبد العزيز أفكاراً ومقترحات حول نزاع الصحراء الغربية، ولم يحصل هذا في لقاء رسمي مرتب بقدر ما كان صدفة في قمة للاتحاد الأفريقي التي احتضنتها مالابو يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وانتهت القمة بتطوير يعلق المغرب، وهو تعيين مبعوث إفريقي في هذا النزاع.

وتعتبر إسبانيا قوة استعمارية سابقة في الصحراء، وتستمر الأمم المتحدة في اعتبارها طرفاً في البحث عن حل للنزاع، ولم يسبق لرئيس حكومة اسبانية أن التقى

زعيم البوليساريو محمد عبد العزيز في لقاء رسمي بما في ذلك رئيس الحكومة الأسبق فيليب غونثالت الذي زار مخيمات تندوف زعيماً للمعارضة وروج للاعتراف بما يسمى «جمهورية الصحراء» وسط أمريكا اللاتينية ولكنه تراجع بعدما وصل إلى الحكم سنة 1982.

وكان رئيس الحكومة الأسبق خوسيه ماريانا أثار قد استقبل زعيم البوليساريو ولكنه بعدما غادر السلطة ما بعد سنة 2004 وليس بصفته رئيساً للحكومة. وبدوره استقبل خوسيه لوس رودريغيث سبتمبر محمد عبد العزيز في اجتماع مغلق بصفته أولها عاما للحزب الاشتراكي وليس رئيس حكومة، ولم يسمح سبتمبرو ينشر أي صورة للقاء تقاديا لإغضاب المغرب.

ولكن يوم الخميس الماضي، حصل أول لقاء علني وإن كان غير رسمي بين رئيس حكومة اسبانية وهو

مواقب الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:15	5:41	12:25	15:44	19:07	21:07
المنيرة للنورة	4:05	5:35	12:26	15:46	19:15	21:15
القدس الحنطة	2:54	4:32	11:43	15:24	18:51	20:22
ابو ظبي	4:04	5:32	12:26	15:46	19:15	20:38
المنامة	3:15	4:45	11:43	15:07	18:37	20:00
الجزائر	3:38	5:28	12:52	16:44	19:42	21:56
الجزائر	3:59	5:18	11:54	15:18	18:26	19:41
الكويت	3:15	4:49	11:54	15:28	18:56	20:25
الرباط	3:31	5:15	12:31	16:17	19:45	21:22
الرياض	3:37	5:07	11:57	15:19	18:47	20:47
الوحد	3:14	4:43	11:39	15:01	18:30	19:52
القاهرة	3:07	4:53	12:00	15:35	19:03	20:37
بيروت	3:47	5:30	12:42	16:27	19:53	21:30
بغداد	3:09	4:51	12:07	15:18	19:18	20:52
تونس	3:08	5:00	12:24	16:15	19:45	21:27
جيبوتي	4:27	5:44	12:13	15:39	18:37	19:49
دمشق	2:42	4:24	11:39	15:24	18:51	20:26
بيبي	3:59	5:28	12:24	15:46	19:15	20:37
صغاء	4:13	5:31	12:07	15:33	18:40	19:55
طرابلس الغرب	3:16	4:58	12:11	15:54	19:22	20:56
عمان	2:51	4:30	11:41	15:22	18:48	20:21
مسقط	3:52	5:17	12:11	15:28	18:59	20:19
فقدشو	4:36	5:50	12:03	15:30	18:11	19:21
نواظوط	5:05	6:28	13:09	16:30	19:45	21:02
انقرة	3:17	4:18	12:54	16:52	20:23	22:17
طهران	4:46	5:48	12:07	15:46	19:25	21:04
التيان	4:08	6:01	13:30	17:23	20:53	22:40
برلين	2:34	4:43	13:11	16:33	21:36	23:33
بروكسيل	3:13	5:28	13:46	18:07	22:03	24:06
باريس	3:25	5:46	13:56	18:11	22:00	24:08
جنيف	3:15	5:43	13:39	17:52	21:33	23:48
روما	3:23	5:33	13:15	17:38	20:52	22:52
ساراييفو	2:40	5:02	12:50	16:57	20:34	22:45
سوكوبول	1:53	3:30	12:52	17:32	22:11	23:38
كينياغ	2:28	4:25	13:15	17:45	22:00	23:47
لندن	2:30	4:42	13:05	17:27	21:23	23:25
مريد	4:40	6:44	14:20	18:18	21:52	23:45
نغوسا	3:45	5:30	12:50	16:38	20:07	21:45
واشنطن	3:45	5:42	13:13	17:08	20:40	22:29
انواوا	2:44	5:14	13:07	17:18	20:57	23:15

* تقويم المركز الاسلامي في أخن - ألمانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

رفع أسعار الوقود والكهرباء لم يمنع المصريين من الاهتمام بالمسلسلات التلفزيونية ومباريات كرة القدم حزب «النور» يهاجم العلمانيين وينفي اتهاماتهم له بخداع الشعب... والإرهاب يستقبل رمضان بعملياته

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم العمليات الإرهابية التي استقبلت شهر رمضان وأدت إلى مقتل أربعة من جنود الأمن المركزي في شمال سيناء، كانوا يستقلون ميكروباص لقضاء أجازتهم، أو قفها المهاجمون وقاموا بالاطلاع على أوراق تحقيق الشخصية للركاب ثم انزلوا الجنود الأربعة وأطلقوا عليهم الرصاص وقتلوه. ونشرت الصحف أيضا عن العملية الإرهابية الثانية حيث تجنّب سنترول تحت الإنشاء في حي الورود بمدينة السادس من أكتوبر محافظة الجيزة، وأدى سقوط الأعمدة إلى مقتل زوجة الخفير وطفله، وسقوط برجين وتعطل مئات من خطوط التليفونات، ومع ذلك فإن الاهتمام الأكبر للغالبية الساحقة من المصريين انصرف إلى رمضان ومسلسلاته والبرامج التي ستعرضها شاشات القنوات الفضائية.

وإعلان أجهزة الأمن أنها اتخذت إجراءاتها لتأمين المساجد في صلاة التراويح،

والتصدي لمحاولات الإخوان إفساد احتفالات المصريين بها، ومن بين الذين سارعوا إلى الاحتفال كان زميلنا وصديقنا الإخواني في «أخبار اليوم» خفيف الظل محمد حلمي بقوله في فقرته المتعيزة «بطبيعة الحال:

- ابن الحلواني لما يستحمي يتلّف بخبطة كثافة.
- مرات بنات العرسوس ما تسيبوش إلا لما يشخلل جيبه.
- مرات طبيب العيون تحط الشربيات على الكنافة بالقطارة.
- الفلاحة تقطع الكنافة بالفأس.
- عيال باع البلح دامغاه ناشفة.
- الحلاق يسلك الكنافة بالمشط.

كما واصلت وزارة التموين الإعلان عن بيع ياميش رمضان واللحوم والخضراوات بأسعار مخفضة وإقامة معارض للسلك الغذائية والملابس بمشاركة القطاع الخاص. وهو ما أشارت إليه الصحف الصادرة يومي السبت والأحد، وإن كان زميلنا الرسام

الكبير في «أخبار اليوم» هاني شمس قد أخبرنا بأن أسعار قمر الدين نار وسعر الكيلو خمسون جنيها وشاهد اثنان يقول أحدهما للآخر:

- آدي آخره خلط الدين بأي حاجة.

كذلك أشارت الصحف إلى رفع أسعار البنزين والكهرباء ابتداء من غد الثلاثاء وقدرت الزيادة في البنزين بخمسين قرشاً للتر، أما الكهرباء فقالت الحكومة أنها لن تمس الطبقات الفقيرة.

وأصدر المجلس الأعلى للصحافة قراراته بالتعيينات الجديدة لرؤساء تحرير الصحف والجالل والجمهورية، وإعلان الهيئة الهندسية للقوات المسلحة أن جهازها لعلاج فيروس ساي الكبدى حقق نجاحا وصل لأكثر من خمسة وتسعين في المئة، في الحالات التي خضعت للعلاج وأنه سيتم الانتظار ستة أشهر أخرى لمراقبة الحالات التي تم علاجها. ومن أخبار الرياضة فوز الأهلي على الزمالك واحد-صفر. وإلى بعض مما عندنا..

بعض الأقباط يحدّثون الوقيعة بين الرئيس والكنيسة

وتبدأ تقرير اليوم بالمعارك والردود التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يولون على شيء، بعد أن زاد عددها، ورغم بداية شهر الصوم الذي من المفروض أن تصفو فيه النفوس وأن يصلح كل إنسان أخاه حتى لو كانوا من أشقائنا الأقباط، ومعاركهم التي أشار بيوم الثلاثاء في «اليوم السابع» زميلنا سليمان شفيق إلى أحداها بقوله عن الخلافات في الكنيسة الأرثوذكسية مع شباب ماسبيرو واتهام هؤلاء الشباب بالعمل على إحداث وقعة بين الرئيس السيسي والكنيسة بواسطة بعض الأقباط: «بالطبع لا يحتاج شباب ماسبيرو لن يدفع عنهم، لأن محاولات التشويه أو الوقيعة بين الكنيسة من جهة، والرئيس السيسي من جهة أخرى محاولات محكوم عليها بالفشل. للعلم ترك الاتحاد أعضائه الحرية في التصويت بالانتخابات الرئاسية، شأنه شأن أحزاب أخرى، واعتقد أن النظام الجديد يعزّز بشباب ماسبيرو ويشكل أزعج الكثير من تلك الأصوات، بمعنى أن المنسق العام د. مينا مجدي دعي أكثر من مرة للقصر الرئاسي، كما دعت دوائر حكومية ممثلين من الاتحاد للحوار، كل تلك المبادرات الرسمية كانت تحمل رغبة مشتركة بين النظام الجديد وشباب ماسبيرو لتجاوز الأزمة عن طريق المصالحة، ولكن بعضاً من المناقطين أرادوا إيقاف هذه المبادرات المتبادلة، أو التقارب بين اتحاد ماسبيرو والدولة من جهة، والاتحاد والقيادة الكنيسة من جهة أخرى، رغم أن اتحاد شباب ماسبيرو أصدر بياناً هنا فيه الرئيس السيسي، والغريب أن هؤلاء المنترضين هاجموا الاتحاد لأنهم بهذا البيان باعوا دماء الشهداء، لذلك ادعى شباب ماسبيرو وبمزيد من التقارب مع النظام الجديد والكنيسة وعدم الانجرار لمحاولات الوقيعة بينهم وبين النظام وبينهم والقيادات الكنيسة والاستعداد للمشاركة في الاستحقاق الانتخابي القادم، سواء انتخابات البرلمان أو المشاركة في المحليات وعدم الوقوع في الابتزاز الملغى وجرمونات القوى الوطنية لمعركة لا محل لها من الإعراب. ولنعلم هؤلاء الصغار أن تلك الصغار لن تنال إلا من النضال الوطني للمواطنين الأقباط ولا من الكتلة الصلبة لشباب الوطن، وفي مقدمتهم شباب ماسبيرو ولكن هذه التحرشات السياسية لشباب الاتحاد دعوة لمزيد من المصالحة من أجل الوطن والكنيسة».

حل مشاكل مصر أم مشاكل آثار الحكيم؟

وفي العدد نفسه هاجم زميلنا عبد الفتاح عبد المنعم الفتانة آثار الحكيم بسبب رفع دعوى قضائية ضد الفتح رامي جلال بقوله: «شعب مصر من أغرب شعوب الدنيا، شعب يبحث عن يحمي له مشاكله وكوارثه وخطايها، المهج أن يكون هناك من يشيل الليلة شعب انتظر طويلا ولم يتحرك إلا بعد 30 سنة لكي يسقط حكم جراديه، شعب لا يكمل مشوار فكاهه معتقدا أنه بخروجه في مظاهرات أو إسقاطه أنظمة صنع ثورة بالنسبة له، وهذا هو الوهم الذي عشنش في عقول المصريين منذ 25 يناير/ كانون الثاني 2011 و30 يونيو/ حزيران 2013، وكلا الحداثين لم يتعد عنوان مظاهرات أسقطت نظامي مبارك ومرسي، ولكن ما أعقبه من أحداث ما هو إلا إسقاط الشعب كله، فالقضية التي أعقبها ما جرى في يناير 2011 ويونيو 2013 جعلنا رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي والمهندس إبراهيم محلب، وكان هذا هو واقع الظلم المصري الذي يبحث عن منقذ لكل مشاكله، حتى لو كانت تافهة، وأقرب مثال لذلك هو الأزمة التافهة التي وقعت بين الفتانة المعتزلة آثار الحكيم وفنان هو رامي جلال، فطبقات إلى القضاء وهذا حقها، ولكن آثار استغرابي أن آثار الحكيم قالت أنها ستلجأ إلى رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي والمهندس إبراهيم محلب، وكان كلا من السيسي ومحلب نجحا في حل مشاكل مصر المستعصية حتى يتفرغا للمشاكل آثار ورامز التافهة. تهديد آثار برفع مشكلتها التافهة مع رامي إلى رئيس الجمهورية تحولت إلى ظاهرة، فكل من يخطف مع الآخر الآن في مصر يقول إنه سيرفعها إلى السيسي، حتى لو كانت خنافة بين اثنين من المشخصات مثل آثار ورامز، اللهم فك عقدة هذا الشعب الغاشل في كل شيء حتى في حل مشاكله التافهة اللهم آمين».

برامج المقلب تصطاد الفنانين لاستغلال شهرتهم

لكن زميلنا وصديقنا في «الأهرام» الدكتور وحيد عبد الجيد في اليوم نفسه أبدى إعجابا شديدا بموقف آثار بأن قال عنه: «هذه هي المرة الأولى التي يمتلك فيها أحد ضحايا هذه البرامج الشجاعة اللازمة لمواجهة وكشف ما تنطوي عليه من خداع وتحايل وترويع وإيذاء نفس، رغم إدمانها على الكثير من هذا النوع من البرامج، التي تدر عليهم مكاسب طائلة، يملكون أدوات لا يستهان بها للتشويه وقلب الحقائق ومحاولة تحويل ضحاياهم إلى جنادة، ولما كانت برامج المقلب تصطاد الفنانين بالأساس لاستغلال شهرتهم في تحويل مشاعر الخوف والفرح التي تنتابهم إلى أوهام، عبر تدفق الإعلانات، فمن العجيب أن يدافع بعضهم عن هذا الأسلوب الذي صار أحد أبرز مظاهر التدهور المهني وليس فقط الأخلاقي.

فالمفترض أن يكونوا جميعهم في مقدمة من يتصدى لمن يتربحون عن طريق تحويل فرغ زملاتهم إلى مضحكة في مواقف ينبغي أن تدفع إلى الألم والحسرة، لما بلغه مجتمعنا من تدهور وليس إلى الضحك والاستمتاع بها».

الثقافة الصرية بحاجة لثورة حقيقية شاملة

ومن أهل الفن إلى أهل الثقافة في «أهرام» الخميس وصديقنا الدكتور جابر عصفور الذي عبر عن مخاوفه من عودة دولة مبارك: «رغم أن وزير الثقافة الجديد شريك وشاهد على معظم ما ذكرت، إلا أنني متفائل بالخطوة التي تحدث عنها بالتعاون مع وزارات تشارك في صناعة الرأي العام، وإن كنت لا أعرف مدى مقبولية أفكاره من وزارات محافظة تعادي الفكر والإبداع والحرريات العامة، وهي معضلات أظن أنها لن تساعد على جسر الهوة بين تلك الوزارات».

أسعدني أيضا أن يبدأ عصفور عهده بالهديث عن العدالة الثقافية رغم أن المصطلح نفسه يحتاج إلى الكثير من الضبط والتوضيح، إلا أنني لا أتصور أن تقوم عدالة ثقافية في ظل مركزية بغضضا لا تصل بالخدمة الثقافية إلى مستحقيها من المواطنين المستهدفين، ولن تكون

عدالة في ظل ترك الوزارة نصبا لرجال يفكرون إلى أدنى حدود الكفاءة العلمية والأخلاقية.

الثقافة المصرية جدية بثورة حقيقية شاملة وعميقة لذلك أتمنى ويتمنى غيري أن تكون علوم السياسة كلها على خطأ ويثبت الدكتور جابر عصفور أنه لم يكن واحدا من القضا والقضيض الذي يتداعى علينا من دولة دالت ولم تكن تتمنى لها أن تعود».

علي حاتم: المنهج الإسلامي المعتدل يزعج العلمانيين

وما أن سمع صاحبنا القيادي في جمعية الدعوة السلفية التي خرج منها حزب النور علي حاتم كلمات متفخين وغيرها، حتى قال في اليوم التالي الجمعة في جريدة «الفتح» لسان حال الدعوة السلفية محذرا من حملات وهجمات العلمانيين ضد السلفيين بقوله: «منذ أن تولى الرئيس السيسي مقاليد الحكم في البلاد، بعد أن حقق نجاحا ساحقا على منافسه، بدأ الإعلام المصري - وأنا أقصد العديد من أجهزته - في شن حملات مغرضة منمجة ومكشوفة على الدعوة السلفية وعلى أبنائها، وكذلك على حزب النور، حيث يحاولون في هذه الحملات إظهار هؤلاء السلفيين على أنهم متشددون متطرفون في خطابهم الديني، وعلى أنهم لا يفترقون عن نظرائهم من التيارات الإسلامية الأخرى التي أنتجت منها الإرهاب، والتي طالت أياديهم مؤسسات مصر وأبنائها في كل مكان. وعلى الرغم من أن الدعوة السلفية وأبنائها لم يعرف عنهم طوالم ما يزيد عن ثلاثين سنة أنهم أساؤوا إلى مصر بلدهم، ولا إلى أبنائها ومؤسساتها ولا قاموا بعملية إرهابية ولو مرة واحدة ضد أية طائفة من طوائف الشعب أو مؤسسة من مؤسساته، ولكن مع الأسف الشديد فإن هذه الأجهزة الإعلامية تحاول أن تصف سلفيني هذه الدعوة بأنهم على درجة من الذكاء تجعلهم يتأرون خلف لغة ناعمة مقصودة وأنهم من ذكائهم نجحوا في الانفصال عن الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية في الوقت المناسب، حتى لا يقعوا في الحفرة نفسها التي وقعوا فيها. أقول لهؤلاء الإعلاميين كفوا عن هذه الفتن وكفوا عن الوقيعة بين أبناء الأمة، ونحن معكم في وصفكم أبناء الدعوة السلفية بالذكاء ولكنه الذكاء الذي يجنبهم ويحجب بلأهم أعمال القتل والتخريب وسفك الدماء وغير ذلك مما حدث في مصر، لأنهم يعلمون تمام العلم أن هذا ضد منهجهم الوسطي المعتدل الذي يمثل خطمهم على الدوام. كما أقول لهؤلاء الإعلاميين انكم تريدون تفرغ الساحة في مصر إلا لأمتلكم من العلمانيين والليبراليين وداثما الإسلام ومنهجه المعتدل يزعجكم».

مشاكل بدء العمل في السابعة صباحا

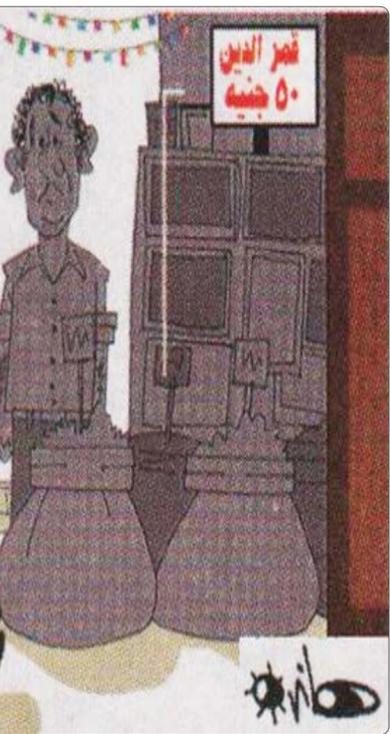
وهناك معركة أخرى كانت من نصيب زميلنا رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال القومية غالي محمد، الذي هاجم قرار أن يبدأ العمل في الساعة السابعة صباحا بقوله عنه وعن المشاكل التي يتسبب فيها: «أولى هذه النقاط أنه إذا أراد سيدة عاملة أن تنذهب، على سبيل المثال، من اليوم إلى عملها في التجمع الخامس، فلا بد أن تتحرك من منزلها على الأقل السادسة صباحا، إن لم يكن قبل هذا، وإذا كانت تسير بسيارتها وفقا للمواعيد الشتوية في السادسة صباحا أي قبل الشروق وقبل طلوع الشمس، فمن المحتمل أن تتعرض هذه السيارة لبعض ضائقاتها في مناطق بعيدة، ليس هذا فقط بل لابد أن الحضانات والمدارس في السابعة صباحا أيضا ومعظمها تتبع القطاع الخاص، ومن ثم لا يمكن الزمها أن تعمل في السابعة صباحا لأنه قد يكون سكن المعلمين فيها في مناطق بعيدة. ليس هذا فقط بل لابد أن تفتح المحلات التجارية في مواعيد مبكرة لكي تدبر الوظيفة المصرية احتياجايتها واحتياجات أبنائها، وحتى إذا قيل أنه يمكن توفير تلك الاحتياجات في اليوم السابق فلا بد أن تعمل تلك المحلات مبكرا. وبمجرد أن شرعت بعض الجهات والشركات الحكومية في تسريب خبر السابعة صباحا جاء رد الفعل من جانب الوظيفة المصرية، هل هذا هو رد الجميل للمرأة المصرية التي شرفت مصر في الاستفتاء على الدستور والانتخابات الرئاسية؟ بكل أسف لم يفهم الكثير من قيادات الحكومة رسائل الرئيس عبد الفتاح السيسي عن المرأة المصرية ومكانتها في ساحة العمل والمجتمع، وأخذوا يتسابقون في موضة السابعة صباحا، من دون اعتبار لمخاطر ذلك على المرأة».

محمد عمر: قصتي مع دوام الساعة السابعة صباحا

وما أن سمع زميلنا في «أخبار اليوم» خفيف الظل محمد عمر بما كتبه غالي حتى روى له هذه الواقعة يوم السبت: «طبقا لتوجيهات الحكومة بأن تبدل كل المصالح الحكومية أعمالها في السابعة صباحا، توجهت في حوالي الثامنة إلى إحدى إدارات المرور، وأنا اضح يدي على قلبي من الزحمة التي ستصدمني نظرا لتأخري قرابة الساعة على بدء العمل، طبقا للتوجيهات، لكن حينما وصلت لم أجد في المكان كله «صريخا ابن يومين» فانتظرت قرابة النصف ساعة حتى هل أول عسكري، ونظر لي مستفسرا بعينيته عن سر وجودي في هذا الوقت المبكر فبادرته «هم بيتحقوا إمتي؟» فقال لي مقظبا وبلا مبالاة «كمان نص ساعة» وعدي النقيض النص بدري بتاعي والنص متأخر بتاعهم إلى أن بدأت يمشين من الموظفين في الوصول فدخلت في أعقابهم عدل، لكن المفاجأة أن من دخلوا الإدارة أمامي ورأيتهم بأم عيني احتفوا فين ما تعرفش ولم أجد من جموع الموظفين إلا اثنين جلسا على مكائهم كالتيامي، فسألت أحدهم عن المختص بإصدار شهادة بيانات السيارة لأقدمها مع الرخصة مع صورة بطاقتي من أجل أن أحصل على شهادة يخلو مساحتي من الجرائم المرورية المقررة بالقانون فقال لي الموظف «استني شوية زمانه جاي»، فوجدت نفسي أغني جاي أمتي جاي الساعة ستة راكب ولا ماشي راكب بسكتة».

التهديد بفتح ملفات من لا يتبرع من تلقاء نفسه

أدت دعوة الرئيس الأثرياء ورجال الأعمال للتبرع لصالح الاقتصاد وحل مشاكل تعاني منها قطاعات من الشعب، واستجابة أعداد منهم، إلى سلسلة متواصلة من المعارك، عكست عمق الخلافات السياسية في البلاد وحالة التربص التي تستدير على البعض ضد البعض منهم، والشكوك المتبادلة لدرجة دفعت زميلنا في «الجمهورية» يسري السيد يوم الخميس إلى التهديد بفتح ملفات من لا يتبرع من تلقاء نفسه بقوله: «التبرع بنصف القروة بالنسبة لرجال الأعمال والأثرياء



هل تتحرك ضماير من هربوا أموالهم إلى الخارج؟

أما آخر مشارك في هذه القضية في تقرير اليوم فهو زميلنا في «الوند» عضو مجلس الشعب السابق وأحد خصوم نظام مبارك الأشداء محمد عبد العليم وقوله يوم الخميس أيضا: «كل ما أظنه خاصة ممن هربوا الأموال إلى خارج البلاد أن تتحرك ضمايرهم ويستيقظوا من سباتهم، وأن يبادروا فوراً ومن دون انتظار لهذه الأموال إلى الوطن الذي منه نبتّم وعلى عروشهم جالستم وعلى أمواله استامتم، فبالله عليكم كيف طاعتكم ضمايركم وهربت هذه الأموال إلى الخارج، ألم تعلموا أن تهربوا هذه الأموال إلى خارج البلاد كان يصب في صالح عدو يسيطر رجاله على بنوك أوروبا وأمريكا، وإن المستفيد الوحيد الآن من هذه الأموال هي صابات الصحبانية التي الانتساب لكم. أفتق بأن هناك من بين من هرب أموال الشعب المصري إلى خارج البلاد مستمتعا بإقامة في فنادق أوروبا وقصورها ستحرق فيه وغيره ممن تجري محاكمتهم داخل البلاد حاليا في زنازين طرة، دماء الوطنية لرب هذه الأموال إلى الوطن الذي أصبح مستهدفا من عدو صهيوني لا يكف عن التهديد وزرع الجواسيس».

رمضان كريم..

كل عام وأنتم بخير

ونتهي تقريرنا لهذا اليوم بدعاء الكاتب حسام فتحي في «المصريون» الاسبوعية به اللهم اجعل هذا البلد آمنا: «رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير.. ومصر كلها بخير وسلام وأمن ووحدة.. في رمضان.. سامحوا من أساء إليكم، صفوا نفوسكم لمن خاصمكم، اغسلوا قلوبكم من الحقد على أعدائكم.. تيسموا في وجوه مغيضكم قبل محبيكم، أمسكوا السننكم عن الرد عن يسترجكم إلى نقاش نهايته خلاف، ووسطه حدة، وبدايته استغفار... لا ها هو الشهر الفضيل قد جاء بخيره الوافر، وكومه الجاتيت، فلنجعل من أيامه عبادة، ومن لياليه قنوطا واستغفارا، وبدعا عن التفكير في المعاصي، ولنحاول «استغلال» كل دقيقة فيه للتقرب إلى الله، والبعد عن مساوس الشياطين.. شياطين الإنس أعني، فشياطين الجن تغلغل في الأصفاء، رحمة من الرحمن الرحيم، شخصيا.. قررت أن أجعل هذا الشهر مختلفا بأذن الله، لا متابعة لسلسلات «رمضان»، والفهرس الكريم لا علاقة له بالسلسلات.. لا قيو لا لعشرات الدعوات لإفطار السحور، وما بينهما، ومحاولة تجربة الاكتفاء بأقل القليل، وما يقيم الأول، ولا يسقم معه الجسد، والتركيز على إيجاد جو من «الروحانية» تكافح به طغيان «الماديات» الذي طغى وتجبر في كل مناحي الحياة.. ماذا يحدث لو خفضنا وقت الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي من فيسبوك وتويتر واتس اب إلى الحد الأدنى الممكن؟ وماذا يجري لو أوقفنا حوارات «النقد السياسي» التي أصبحت تستحوذ على جل وقتنا؟ واستبدلناها بالاطلاع والمتابعة لما يحدث، والتفكير والتدبير في أبعاده، حتى نصل إلى تكوين أفكار وقناعات محددة ومنطقية، قبل أن نشجب هذا.. ونستنكر ذلك، ونرمي هؤلاء بالخيانة.. ونتهم أولئك بالعمالة.. وندعو للفضيل، على هذا الفضيل، وتدبيرنا ما يرحم الراحمين، اللهم اجعل هذا البلد آمنا يارب العالمين.. واحفظ اللهم مصر وشعبها من كل سوء».

يحاول النظام السوري تسويق نفسه للغرب على أنه الوحيد الذي يحارب الإرهاب

الأسد أفضل لأوباما



هل سيصتق أوباما إلى الأصوات التي تدعو إلى إقامة ائتلاف سياسي بين الولايات المتحدة وسوريا ضد داعش؟

تسفي برئيل

■ أوضح الرئيس الأمريكي براك أوباما في مقابلة مع شبكة «سي.بي.إس.» خلاصة غياب سياسة له في سوريا: «فكرة أن بوبس المعارضة أن تنسحق ليس فقط نظام الأسد بل أن تقاثل ضد الجهاديين المتوحشين والتدربين جيدا، فقط لو بعثنا لها ببعض السلاح، هي فكرة مفردة في الخيال»، وعلى ما يبدو أن أوباما متح - فارسل «بعض السلاح» لـ «المعارضة المعتدلة، ما كان ليبدى نغفا، ولكن هذا لم يكن طلب المعارضة.

في هذه الأثناء تدور حرب اقليمية، ليست حربا تخوفت منها الإدارة ولكن لعالمنا ضروس بغدر لا يقل. العراق، وليس سوريا، يعتبر التهديد الاستراتيجي بسبب الاخلال السريع للمناطق السننية غربي الدولة من قوات مشتركة للقوات السننية ونضطاء داعش.

لقد طلبت المعارضة في سوريا سلاحا نوعيا، صواريخ مضادة للدبابات ومضادة للطائرات، وقد طلبت قبل سنتين ونصف تدخلا عسكريا على الأقل إقامة مناطق حظر طيران لحماية اللاجئين وللمناطق التي احتلتها، وطلبنا من أوباما فقط أن يتخذ تدهيده في الهجوم على النظام إذا تبين أن الأسد يستخدم سلاحا كيميائيا.

ولكن هذه المطالب ترحلت على زجاج مبنى الامم المتحدة حيث سيطرت بيد عليا وروسيا والصين، واصدمت بجدران البيت الابيض حيث شارخلاف شديد بين وزارة الخارجية التي أيدت التدخل العسكري والبنيتاغون الذي عارضه، بين من كان قلقا من الحرب في سوريا، وبين من شأن ايران أن تكون شريكا فيها، وبين من رأى امامنا نظريه قتل الشعب الطغيح الذي حصص حتى الآن حياة أكثر من 160 ألف شخصاً ونثر إلى مهب الريح بأكثر من 3 ملايين لاجيء ونازح.

وإذا كانت الولايات المتحدة انتشلت قبل بضعة اسابيع في ان خفارت من اصل نحو زبنتين من الميليشيات في سوريا، «المنظمات المعتدلة»، التي يمكن أن نعتقها معنفات، فالعنى الآن لهذه الصفقات، فالاختيار أخذ في التخلص.

في الحالة السورية هذا اختيار بين خيار جديد جارف للاسد والاميللاء، في الحالة العراقية، الاختيار هو بين ضغط عميد الجودي على نوري المالكي، رئيس الحكومة العراقية، كي يشكل حكومة وحدة وتمتج السنة نصيبا مناسيا، في التحصين والفرص العلية ضد داعش. هجوم أول أمس من سلاح الجو السوري في العراق وقتل 57 مواطنا، ويوضح جيدا إلى أين يتجه الاسد. فهو يرغب

في أن يثبث للغرب، وبالاساس للولايات المتحدة، بأنه هو الزعيم الوحيد الذي يستطيع العمل ضد التطرفين، ومقابل الغرب، فإنه ليس مقيدا بقوى سياسية حيث أن ايران والعراق يتطلعان إلى سحق داعش، ومقابل الاسد فهما لا يرغبان في أن يعلقا أو يثبرا حربا طائفية، ومع ايران يعث بعدة وحدات صغيرة إلى العراق لكنها تستمتع عن حرب جبهوية ضد السكان السنة. لقد سبق للعراق أن أثبت ضعفه، وهو سيكتفي في المرحلة التالية بقيادة بغداد والمحافظات الشيعية في الجنوب، وأوضح المالكي أمس: «لم نرغ الهجوم (السوري)، ولتكننا راضون عنه»، الاسد بصفته «رسول مكلف» هو بالتالي حل عملي، حتى من ناحية الولايات المتحدة. وهذا يجري تعاون غير رسمي مع ايران، دون أن تضطر واشنطن إلى التشنير عن تغيير في سياستها.

على الارض ينشأ ظاهرا واقع مفرغ تبدو فيه داعش كمن تحتل دولا عربية ونصب منذ الآن أساسات لدولة بلا حدود، ولكن الواقع مختلف قليلا، في سوريا تسيطر داعش على اجزاء في شرق سوريا، وهذا الاسبوع استمكمت المنظمة سيطرتها على معبر الحدود بين العراق

وسوريا قرب مدينة البوكمال، وهذا انتقلت اليها كل نقاط العبور بين الدولتين.

وخلافا للعراق، تتعاون داعش في سوريا مع النظام بل وتتبعه النقط من حقول النفط قرب دير الزور. قتالت داعش السورية ضد مليشيات اسلامية أخرى في سوريا، تلك التي يصعب على الاسد القضاء عليها، مثل جبهة النصرة التي هي «رسميا» تتفرع عن القاعدة، لقد اذارت داعش حتى نهاية أيار معركة صراع ضد جبهة النصرة، وكل محاولة للمصالحة بين المنظمين فشلت. وعلم هذا الاسبوع بان جناح الجبهة في البوكمال اسم الولاء لداعش في هذه المدينة والتفق الطرفان على أن تسيطر داعش على الجانب العراقي، وجبهة النصرة – في الجانب السوري، ولكن: لا يوجد يقين في سورية لا المصالحة تمتل كل الجبهة، وذلك لأنه في الأراضي السورية لا تزال المنظمين تتقاتلان.

وهذا فقط مثال واحد على الفوضى في الميليشيات الاسلامية التي يتعاون بعضها مع الجيش السوري الحر الذي وإن كان ثبت نفسه في عدة مواقع، إلا أنه لا يتحفظ في العثور على مليشيا واحدة ذات مغزى يمكنها أن تدفع

الى الامام التطلع إلى اسقاط الاسد. في المعارضة السياسية ايضا، التي تعمل خارج سوريا، الامور صعبة وتتقف على شفا الانفجار. ففي نهاية الشهر سنيني رئيس «لائتلاف الوطني لقوى المعارضة»، احمد الجربا، ولبيته، و انتجت النزاعات الداخلية على الخليفة تبادل علني للاتهامات بين مندوبي الحركات التي تشكل الائتلاف، «الاخوان المسلمون»، السوريون، المنصر الكبير في المعارضة، غاصبون من الجربا، لأنه تمنى النجاح للرئيس المصري عبد الفلاح السيسي بمناسبة انتخابه، السيسى العدو للدواخون المسلمين، ولا يحتفل، كما يعتقد زملأؤهم السوريون، أن تنتهه المعارضة، وحقيقة أن السيسى يسمح للمعارضة بالعمل في مصر لا تعتبر في نظرم سببا كافيا لتأييده، وفي نفس الوقت، أعلن معاد الخطيب، رئيس المعارضة قبل الجربا، بأن إرسال السلاح للثوار سيزيد فقط سقف الدماء ولن يؤدي إلى حل، في الوقت الذي يواصل فيه الجربا جهوده لاقتاع الولايات المتحدة بإرسال سلاح نوعي.

في واشنطن تنطلق اصوات تدعو الى اقامة ائتلاف سياسي بين الولايات المتحدة، ايران، العراق، سوريا وروسيا ضد داعش، التي أصبحت الآن العدو للدواخون. وحسب تقارير مختلفة، يوجد منذ الآن تعاون استخباري بين ايران والولايات المتحدة، رغم أن ايران تعارض التدخل العسكري في العراق في بينما الحركة في سوريا بدأت تبدو هامشية، وأقل خطرا من الحركة في العراق، ولكن في العراق بالذات أوضح بعض من رؤساء القبائل السنة بأنهم مستعدون لمقاتلة داعش والقضاء عليهم إذا قامت حكومة جديدة.

العارك بين أبناء القبائل في شمال محافظة الانبار والآخرين، وحسب تقارير من العراق نجح أبناء القبائل في قتل قائد داعش في المنطقة، ويعد تكريمهم لداعش الأمر الذي تحول عليه الولايات المتحدة في خطواتها السياسية إلى ذراع المالكي نحو اقامة حكومته في بداية تموز.

وصيد المالكي الضغط حاليا، ولكن يحتمل أن يستجيب للمطالب مع ضغط ايراني، والسؤال هو إذا كانت الولايات المتحدة ترغب وتستطيع تغيير الاستراتيجية، وبدلا من تعليق املها على المعارضة في سوريا و«المنظمات المعتدلة»، تتجه إلى حوار متجدد مع المنظمة في سوريا، في العراق وفي ايران.

هآرتس 2014/6/29

بعد التهديد الشيعي من لبنان وايران على إسرائيل يأتي التهديد السنني من سوريا والعراق شرق أوسط جديد

أبيرام زينو

ومنذئذ تبدل عدد من قادة المنظمة الذين صفاهم الامريكويون، واليوم يترأسها ابو بكر البغدادي، وهو يعتبر في الولايات المتحدة «الرجل الاخطر في العالم»، وتحت امرته انضمت المنظمة للقتال في سوريا، إلى جانب منظمات متطرفة أخرى، واتهم الاسد غير مرة الثوار بانهم «متطرفون اسلاميون»، في نظره رجال داعش يعتبر الاسد العلوي كافرا.

ان تعزز داعش والمنظمات المتطرفة، الشيعية والسننية، سبغير خريطة التهديدات، في سوريا يستقبل الثوار المنظمات المتطرفة بمشاعر متخلطة: والخوف من اليوم التالي أيضا. فمواطنو سوريا لا يريدون دولة اسلامية متطرفة، وفي الوقت الذي تعمل فيه التغييرات في الشمال وفي الشرق في غير صالح اسرائيل، فإن التغييرات في مصر ما بعد الاخوان المسلمين تبشر بالعودة الى عهد مبارك، وقد استخدم المكتب المصري للبييريين يقودون الثورات في العالم العربي، يتبين أنهم مجرد استقلوا على الجدار ليركب آخرون عليهم للاستيلاء على مواقع القوة»، قال في مسؤول كبير في جهاز الامن، «هكذا يحصل في سوريا وفي العراق. منظمة داعش تستولي على مكانها في هاتين الدولتين مع هدف ملعن: من حلب وحتى النقب».

داعش هي الاحرف الاولى للدولة الاسلامية في العراق والشام، والشام هي الارض التي تقع فيها سوريا، لبنان، الاردن وشرق نهر الأردن، اسرائيل واجزاء أخرى في المنطقة (أو ما يسمى «الهلال الخصيب»)، والهدف واضح: اقامة خلافة اسلامية في المنطقة.

اشفق رجال داعش عن القاعدة بعد تصفية بين لادن بسبب خلافات رأى بين قادة المنظمة، ابو مصعب الزرقاوي كان هو الذي اقامها، حتى صفي في 2006.

معاريف الاسبوع 2014/6/29

تجربة الماضي المتعلقة بأعمال خطف في الضفة الغربية لا تبشر بخير كلما طال الوقت

هل سنشهد معجزة تعيد المخطوفين إلى أهلهم سالمين؟



قوة من الجيش الاسرائيلي تواصل البحث عن المخطوفين

يرى حماس عدوا فاعلق أنبوب المال. زار سري قطر هذا الشهر وطلب اليه القبطيون أن يساعدهم على تحويل المال قوجه سري إلى ابو مازن واقترح أن تكون السلطة الفلسطينية هي القنادة. وتعليل ذلك أنه منذ اللحظة التي تقر فيها انشاء حكومة وحدة فلا مانع من أن تنتقل السلطة المال إلى عمال حماس. ورفض أبو مازن وقال إنه مستعد لانشاء لجنة تفحص عن كل رجل من حماس هل يستحق الحصول على راتب أم لا.

وتقول بعبارة أخرى إن أبو مازن يعرف جيدا من هم أعداؤه. وهو قوي وتوجه سري إلى منسقى العمليات في المناطق اللواء مردخاي واقترح أن تمكن اسرائيل قطر من تحويل المال فكان الجواب قاطعا لا ليس فيه: لا.

وعمل سري علنا لا خفية وكانت تعلياته انسانية، ويرجع اشخاص في الامم المتحدة أنه لو أعطي الفرصة لاقترح طرقا لمنع تحويل المال إلى جهات ارهابية لكنه لم يُعط فرصة.

لا يمكن أن نقول إن اجراءه كان كميما لأن مبعوث الامم المتحدة لا يقترض أن يعمل من أجل منظمة ارهاب حتى لو كان اطباء يعملون في خدمتها، ولا سيما في فترة تقوم فيها اسرائيل بهجوم واسع على حماس ويريد فيها أبو مازن أن يضعف حماس وينشله بطريقته، ومن جهة أخرى اصيب ليرمان بررد زائد على خلفية أنه لم أبعد كل دبلوماسي يقترح اقتراحات باطلة لخلت كل السفارات من العاملين فيها.

طعام ورويا

ولد قانون تغذية السجناء المضربين عن الطعام قسرا ومات على نحو سخيف، في ايرلندا ضرب سجناء سياسيين حتى الموت. أما في اسرائيل فالاضراب عن الطعام مختلف، فالسجناء يبعلون ما يكفي من الادوية والسوائل كي لا يعرضوا حياتهم للخطر. وفي الحالات الطارئة يمكن جمع لجنة اخلاقية توافق على تغذية الريض بالقوة، وينظم القانون اللوجود، وهو قانون حقوق المريض، ذلك الاجراء.

كان الاضراب الاخير للمعتقلين الاردنيين محكوما عليه بالفشل لا بسببهم بل بسبب خطف الفتيان وبسبب العجاب كاس العالم، وحينما تبين لهم أن الراي العام لا يتأثر باضرابهم لا في الضفة ولا في العالم بحثوا عن سلم ينزلون عليه. ومن الجيد أن وزير الامن الداخلي أعطاهم السلم. برغم ذلك كانت اكتيسيت توشك أن تجيز القانون اجراءه سريع يجلب شيئا من العار على الدولة وكانه لا يكفي ما يوجد الآن، واقعت عضو اكتيسيت بفعات كريف من حزب يهود مستقبلي زعيما للذهاب إلى ننتياهو وتاجيل الاقتراع، والمصالحة التي تم اقرارها تجعل قانونا لا يحاكمه اليه قانونا عقيما لمصلحة الجميع.

يديعوت 2014/6/27

فلسطينيين في اعمار مخصوصة إلى جبل الهيكل؛ وستفرض على محافظة الخليل قيود أخرى لكن قوات الجيش الاسرائيلي سيتدخل كما هي لا تمنس بوجبات الاطلاك كل ليلة، وستتخذ القرارات المتعلقة بدخول اسرائيل قبيل عيد الفطر.

يركبون سيارات عارضة

يمتد الشارع 35 من الشرق إلى الغرب، من لحلول إلى ترقوميا ومن هناك إلى اسرائيل، وعند مدخل الشارع في ظاهر لحلول يحاول فتيان أن يجدا سيارة عارضة، احدهما طويل الشعر يعتمر قبعة بيضاء منسوجة، والثاني وهو اقصر قامته حلق رأسه كحكمة لايع حركة البرازيلي نيمار. إن الحصول على سيارة عارضة هو الرياضة المحبوبة إلى الفتيان في المنطقة، وهناك من يعرضونها على أنها ضرورة لا عيب فيها؛ وهناك من يرفعونها إلى درجة ايدبولوجية، وفي الظروف التي نشأت عن في ووقوفهم شيء ما منحدر ومنحرف، فهم يشبهون من يصغر على ركوب مزلجة أمام مصحات رينج بعد يوم من مقتل أب وابنته هناك.

وقفت سيارة شرطة على مسافة 40 مترا منهما، ولم يظهر رجال الشرطة اهتماما، وتقدمت منهما وسألتهما كم تبلغان من العمر. فتولى الفتى الطويل الشعر دور المتحدث وقال: «16»، وسألتهما: من أين؟ فقال «نا من بني درون، وهو من بئر السبع». جيشا لزيارة صديق ونحن الآن مسافران إلى البحر». ألم تسمعنا بالاخطاف؟ سألت. «بلى»، اجاب في عدم اهتمام «قالوا لنا إنه يوجد طوط اعني هنا».

كان الفتى من بئر السبع يلبس حذاء اصبع فسألته: هل تعتقد أنك تستطيع الجري عند الحاجة بهذا الحذاء؟ فاختار أن يبقى ساكنا.

هل يهدم أم لا يهدم

أرسل زياد عوض رجل حماس إلى السجن بعد أن أدين بقتل عميل لاسرائيل وأفرج عنه بعد 11 سنة سجن في صفقة شليط. وفي 14 نيسان من هذا العام كمن لسيارة اسرائيلية في الشارع 35، وقتل باطلاق ناره المدمم باروخ مزراحي، وفي 7 أيار اعتقل عوض وابنه عز الدين الذي جعل أباه يفر من ميدان الحادثة.

نشر اعلان حل لغز قضية القتل هذا الاسبوع فقط، وقد نبع التأخير رسميا من تقديرات قضائية، فقد اعترف الابن اول ولكن والد رفض. وانظروا إلى أن تجد تدمير لائحة الاتهام، وقد كان للتأخير سببا آخر سياسي لأن حقيقة أن عاد مفرج عنه في صفقة شليط إلى القتل قد اخرجت رئيس الوزراء.

إن نشر الخبر هذا الاسبوع له صلة بخطف الفتيان، وقد كان «الشباب» يطلب منذ زمن تجديد اجراء هدم بيوت الخربين، «فالشباب» كان يزعج ان هدم البيت عامل رادع؛ وكان الأباء همة بيوت يخشون هدم بيوتهم يدلون بمعلومات عن نوايا الجنود المشاركة في عمليات ارباب، وتختلف الآراء في الجيش الاسرائيلي في جنود هذه الخطوة. و عارضا في النياية العامة لأن هدم البيوت يخالف القانون الدولي ولا يقبله قضاة المحكمة العليا، وصورة التي تتلطق له قنسية اياض مع بقاء النساء والأولاد واخيمه الصليب الاحمر البائسة فوق الانقاض. ولم تدمر بيوت منذ 2005.

وكان مؤيدو هدم البيوت ينتظرون فرصة. لم يقنع قتل تومر حزان المستشار القاتوني للحكومة بتغيير الموقف، فقد كانت الخلفية قومية لكن الظروف كانت مرعبة، وأتخذ نشأ تاليف اقنع فينشتاين وهو قتل المدمم مزراحي وخطف الفتيان.

إن دولة اسرائيل هي دولة قانون، وحينما يريدون هدم بيت قالت يجب أن ينشر اسمه واقعاه، وهكذا بدأ الجدل في صفقة شليط مجددا.

اشتغل رئيسا ووزرا ومكبرا جلدا شليط هما اولمرت ونتنياهو، وقد تمت في مكتبها عشرات المباحثات في الصفقات التي اقترحت، وتمت جميعا في ظل الاخفاق الكبير، اخفاق الانزع الامنية، في العثور على مكان اسره.

على حسب كل ما كان نتنياهو يدعو اليه مدة حياته المهنية منذ 1976، كان يقترض أن يرفض الصفقة رفضا باتا، ووجد في مكتبه اشخاص تقفوا أن يفعل ذلك، ويرغم ذلك قبل اعلان املاء آخر الامر.

اعتقد زميلي شعون شيفر أنه اخطا واعتقدت أنا أنه كان على حق، بسبب الوقت، وكثبت أن على الدولة مسؤولية عن حياة جودها، وإذا لم تجد في مدة خمس سنوات ونصف حلا يخلص شليط من الاسر فيجب أن تقبل الحل الوحيد للوجود وهو حل لعين وخاطر لكل من مناصره.

حدثت إلى نتنياهو في الفترة بين القرار وبين الافراج الفعلي، وسألته كيف ينوي استقبال شليط، وإل أنه لا ينوي البتة أن يحتفل لأن الحديث عن قرار قاس يشعل الافراج عن قتلة وقلة كبار كتيرين جدا، سيدعو الأب وابنه صريحة الاطلاق عنه إلى مكتبه ويهينهما ويصغي اليهما ويذلل ينتهي الامر. وغير رايه في أقل من 24 ساعة، فقد تحول الهبوط إلى تل نوف إلى مراسم لا يوجد احتفال اكبر منها وإلى مهرجان، وأبعد مصورو وحدة الجيش الاسرائيلي ليخلوا المكان لصوري مكتب الصحافة الحكومي، كان يمكن أن تعتقد بحسب عناق نتنياهو للجندي العائد أنه خلص بعملية سرية لدورية هيئة القيادة العامة.

بعد ذلك قال نتنياهو إن زوجته هي التي غيرت رايه، ربما، ولم يقل من الذي اقنعه بأن يروج للمصقة كما ورج لها، لم يتحدث إلينا آنذاك نتنياهو

ناحوم برنياع

■ بسبب قيود الرقابة توصف المنطقة المحصورة التي تنحصر فيها اعمال البحث كأنها «منطقة شمالية الخليل»، وهذا الوصف صحيح لكنه لا يقول الكثير. فلا يعلم أحد «ماتا وأين» سوى مليون فلسطيني هم سكان محافظة الخليل.

حينما وصلت إلى هناك في صباح يوم الثلاثاء كانت قوات كبيرة منتشرة في المنطقة وجاءت قوات أخرى في الحفلات، وكان الجو حارا، وتمدد جنود في ظلال اشجار التين يحاولون أن يتعرضوا لتسليم بارد من الغرب من قبل الخط الأخضر، وروا في بعينهم اقاصي بيوت مدينة فلسطينية وهي ما يسميها أحد ضباط الجيش الاسرائيلي «توسيع البلدة»، ثم بيوت اغنياء مع باحات حسنة امامها، ومنحدرات صخرية مسجعة وراءها، ويذكر أحد البيوت بوسائل حمايته بضعية لرئيس عائلة جريمة ضخمة من كل عدو.

ورأوا عن يسارهم قرية فلسطينية كبرت وهي تلامس المدينة الآن، ويوجد بين البلدتين واد ينحدر شمالا وغربا ويتسع في خلال ذلك ويُفتح لبناني سكنية بجوارها بساتين صغيرة ومنطقة صخرية، والمنطقة مُمطرة بعشرات آبار الماء، وهي فخريات مشيدة لااسمنت يبلغ عمقا على نحو عام من خمسة امتار إلى عشرة، وعلى قم البئر غطاء من الحديد يُفتح بصورتين – فتحة ضيقة لازال حبل ودلو وفتحة ومنطقة يمكن الشروع بالغا من النزول إلى أسفل، ويرغم أن الشتاء هذا للعام كان قليل المطر ما زال يوجد ماء في الآبار. وفي الاحواض الاسمنتية الصغيرة التي تبني قرب قم البئر ماء على نحو عام، ويعلم الجنود بعلامة «في» كبيرة سوداء كل بئر فحمت ثم ينتقلون إلى البئر التالية.

وتجري الحياة حولهم كالعادة؛ كالعادة في ظاهر الامر. وفي الطرق الضيقة الموحجة كطرها طرق ترابية تسافر سيارات فلسطينية في خضم تضيق الجيش الاسرائيلي، والحواث مفتوحة للتجارة، ولا يوجد عمل حقيقي لقوات الحراسة التي وضعت في المكان، والذي اعتقل واعتقل والذي لم يعتقل يقلل من ظهوره، فليس هذا هو الزمان والمكان لمواجهة الجيش الاسرائيلي.

في ساحة صغيرة في وسط منطقة البحث نصبت خيمة قيادة، وجاء قائد منطقة الوسط نئسان الوان إلى هناك وكذلك قائد فرقة بودوا والسامر تميز يادلين ورئيس «الشباب» يورام كوهين، وقد تم رسم خريطة مفصلة للمنطقة لكن لا توجد بناشر، والوقت الذي مر منذ كانت ليلة الاخفا لا يجعل التقدير المتفاشل صعبا وكذلك تجري الاخفضافات المصيبة: اذا تخلفنا جانبا للحظة قضيبة جلعاء شليط الذي أسر واحتجز سرا في قطاع غزة، فإن كل حالات الخطف في الماضي قد انتهت إلى قتل ومنها الحالة الاخيرة التي تومر حزان في كانون الثاني من هذا العام، في حالة واحدة فقط هي حالة نحشون فاكسمان احتجز الخاطفون المخطوف حيا، وحينما اندركوا أنهم عثروا على مكانهم سارعوا إلى قتل ضحيتهم.

كانت توقعات الشارع الاسرائيلي حلا سريعا للغز إن لم توجد معجزة تعيد الفتيان اصحاء سالمين إلى عائلاتهم، فليكن على الأقل ايجاد الخاطفين أو سجنهم أو القضاء عليهم، ولم يحدث هذا للأسف الشديد حتى كتابة هذه السطور. وفي هذا الشأن أيضا لا يتغير مقدار متائل، فقد مرت سنوات إلى أن أغلقت ملفات خطف الجنديين ايلان سغدون وأفي ساسوبوتس، واستمر البحث عن الجندي شارون اردي سبعة اشهر، صحيح أن الجيش الاسرائيلي طلق الحرية أو هو كذلك تقريبا في كل مكان في الضفة، وصحيح أن له سيطرة استخبارية ومساعدة قاعلة من اجهزة السلطة أيضا في هذه الحال، لكن لا يوجد إلى الآن شق طريق وخيمة الأمل كبيرة.

يبدل الجيش الاسرائيلي «الشباب» في اعمال البحث كل ما يمكن فتهناك ثلاثة لوية مشاة والكثير من الوحدات الخاصة ومعدات مُحكمة ومعدات هندسية وحراس مدرية وبنية تحتية استخبارية، وتبذل وحدة الشرطة الخاصة وحرس الحدود، ويبذل جهاز الاطباء خبرته بالعثور على مفقودين، وللقيادة يد حرة في استعمال القوة البشرية فلا أحد يضغط عليهم إلى الآن لاجلاء القوات.

لكن كلما مر الوقت نود يشرى حقيقية زاد الخوف من السير في المكان نفسه، وسيعلم الجنود الذين هبوا للتادية الهمة بحماسة، بعد قليل في الواتسن أب بانهم ضاقوا ذرعا وبانهم يضيعون الوقت عبثا تحت الشمس الحارقة، وقد كان لواء المظليين النظامي الذي حصص عنايته في عمليات على البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية لحماس في الخليل، كاد يستنفد المهمة تماما، وقد فرض على مقاتلي اللواء في خلال الاسبوع أن يشاركوا في اعمال تنشيط في مدينة القدس، إن رضاهن على الابواب ولذلك معني عظيم، وقد بذل اللواء بؤاف (بولي) مردخاي، منسقى العمليات في المناطق أمنس مقابلة صحفية لصحيفة «السنات» بين فيها للسكان الفلسطينيين أن الشهيديات التي بذلت في السنوات الاخيرة بسبب رضاهن لن يُبدل هذا السنّة أو لن تُبدل بنفس القدر بيقين. إن كل من يشغل نفسه بالمناطق يعلم أن أهم كلمة يتوقع الفلسطينيين سماعها من ضباط اسرائيلي ليست هي «مرحبا» بل «تسهيلا»، والخطف يلقي ظلها على «التسهيلا».

في سنوات خلت سمح لعهد يبلغ ربع مليون مسلمي بدخول المسجد الأقصى كل يوم جمعة، ولنحو من 100 ألف في الأيام العادية؛ وفتحت المارعب إلى اسرائيل وسافر عشرات الآلاف إلى البحر، وسؤال كيف ستكون السياسة هذا العام مثلّ ولا سيما بالنسبة لحماظة الخليل. إن مشرئين ألف فلسطيني يمكن تصاريح عمل في اسرائيل لا يستطيعون الخروج للعمل؛ ولا يستطيعون الخروج عن طريق جسر اللنبي إلى الخارج؛ ورضاهن يجعل القيد عبثا ثقيا، والععب ويستدعي الخليلان والأرباب.

في كل يوم تجري مباحثات محومة في مستويات مختلفة، وقد اتخذت أمس قرارات اولى وستوجد قيود لم تكن في سنوات خلت على دخول

قراءة في رواية «حيوات متجاوزة» لمحمد برادة

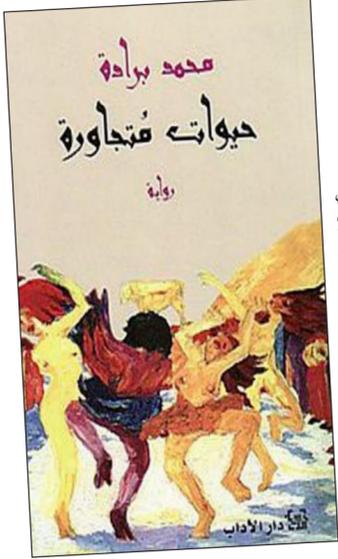
بنية الأصوات السردية ودينامية التعدد اللغوي

نور الدين محقق *

سعة الرؤية ورحابة الدلالة، وبغية توضيح ذلك سنلطف عند رواية «حيوات متجاوزة»، وهي من بين أهم روايات الكاتب، ومتوالين الأصوات السردية فيها والتعدد اللغوي المشيد لعلومها الروائية. الذي هو «حيوات متجاوزة»، أن هناك تصريحا بتعددية العوالم الروائية المتأولة في هذه الرواية، فكلمة «حيوات» تشير بكامل الوضوح إلى أن هذا النص الروائي لن يقتصر على الحديث عن حياة واحدة، وبالتالي يتم طرح التساؤل من لدن المتلقي عن نوعية هذه الحيوات التي ستقدم إليه، ومباشرة ومنذ الوهلة الأولى كذلك يعرف بان هناك خطوط حياتية تربط بينها، يتجلى ذلك أيضا في العنوان، عن طريق وصف هذه الحيوات بصفة معينة هي «متجاوزة»، وهو ما يدفع بهذا المتلقي إلى الرغبة في معرفة نوع هذه المتجاوزة وخصوصيتها، وهو ما يمكن له معرفته إلا من خلال قراءة الرواية ككل.

تحدثت الرواية عن ثلاث شخصيات كبرى فيها. شخصية «نعيمية آيت لهنا» التي يحيل اسمها دلاليا إلى النعمة والهنا، وشخصية «ولد هنية»، وهي شخصية تتلقى على مستوى دلالة الاسم مع الشخصية السابقة في حقل «الهنا»، ثم شخصية «عبد الموجود الوارثي» التي يوحي اسمها على مستوى الدلالة بالتواجد اللغوي ووبراة التواجد القوي في ذات الآن. وهي أمور سنجد أن عالم الرواية يكاد يؤكد بالنسبة لهاته الشخصيات الثلاث كلها. مما دفعنا إلى القول بأن الكاتب محمد برادة قد اختار هذه الأسماء أو قام بنحتها من أجل التعبير بها في الأخرى عما يريد الوصول إليه أو لنقل ما يريد بناءه انطلاقا منها من دلالات واقعية ورمزية على حد سواء.

تظهر شخصية «نعيمية آيت لهنا» من خلال مسرودين، أحدهما براني، بمعنى أن الذي يقدم صورته في هذا المسرود هو سارد آخر يختلف عنها، وهو يقدمها طبعاً بضمير الكاتب، وثانيهما جواني، بمعنى أن الشخصية ذاتها، نعيمية آيت لهنا، هي التي تتحدث فيه عن نفسها، مستعملة



السارد، ولك أيها القارئ أن تحدد من يكون، ما يلي «امضيت زمنا غير قليل في صحة ثلاث حيوات متجاوزة لا تكاد تتلقى عند شيء مشترك، وأنا عاجز عن أن أميز بين «الحقيقي» و«المتخيل»، لأن ذاكرتي امتلأت بخصص تلك الشخوص التي باتت أشبه بـ «عبد الموجود الوارثي»، بعد أن ثابها هذا الحوار، بعد أن طلب من السارد إيقاف آلة التسجيل، ما يلي: «عندي برتبط معنى الحياة بالطفولة؛ لتدليل أي لي، تقليد نطق الكلمات، تعلم المشي، أيام الزهانة في جنات فاس، ومداعة بنات العائلة التي أبقت غريزة الجنس عندي مكيروا... أقول كل هذا لأبطل بأن الطفولة وبداية الشباب زرعاً في الإحساس بالحياة في شموليتها والتي كانت تبدأ عندي بالتعلم واكتشاف اللغة والتعب والإحاطة ببعض ما كان متاحاً لنا من الحضارة الغربية...» إن هذه الشخصيات الثلاث التي تؤثرت عالم النص الروائي وتشكل أحداثه ضمن بوتقة وراثية متكاملة صحية شخصيات وراثية أخرى مساعداً أو معانداً لسارها السردية قد استطاعت أن تعبر عن حياتها في الوعي / التخيلي اعتماداً على تعدد لغوي مميز، يمنح لكل منها صوته الشخصي ورويته الوجودية الخاصة، كما أن عملية تطاير هذه الأصوات السردية الثلاثة بتعدد لغوي يراعي خصوصيتها قد منح للرواية قوة تعبيرية وجمالية، بالإضافة إلى أن السارد وهو يقوم بذلك سعى أيضاً إلى تشكيل رؤية سردية عبرية تقوم بوظيفة الحكمي والتعليق سواء على سردهم الشخصي والشخصيات من جهة أو على الأحداث التي تقدمها في سردهما من جهة أخرى. يقول

محمد برادة: «حيوات متجاوزة»، نشر الفكت – الدار البيضاء- 2009

يعتبر الكاتب المغربي محمد برادة من بين أهم الروائيين العرب الذين ركزوا في دراساتهم النقدية على ضرورة التزام الروائي بخلق عوالمه السردية اعتماداً على تعددية الأصوات السردية وعلى اختلافية الملفوظ اللغوي لكل صوت سردي منها. لذلك أن الرواية لا يمكن أن تتحقق على مستوى الإنجاز الفعلي الفني المتكامل في غياب هذا التعدد الأصواتي واللغوي على حد سواء، وقد اعتمد في عملية تنظير لهذا الأساس الروائي على نظرية ميخائيل باختين في مجال الرواية وشميريتها، وكذلك ما تزخر به هذه النظرية من غنى فكري وجمالي هائل، جعل كل من جوليا كريستيفا وتزفيتان تودوروف يركزان على الاستفادة منها في أبحاثهما المتعلقة بلن السرد عموماً وبالغن الروائي على وجه التحديد.

كل روايته إلى الالتزام بهذا المبدأ الحوارية الأساس وجعله صلب اهتمامه الفني والجمالي ومحور توجهه الروائي، وهو بهذا يكون ضمن مجموعة من الروائيين العرب الرواية العربية من هيمنة الصوت الأحادي الذي غالباً ما يكون معبراً عن فكر الكاتب الروائي ذاته ويناطق بالأيديولوجية التي يتبناها في أطروحاته. وقد كانت رواية «لعبة النسيان» بداية هذا النوع الروائي، في مسار الكاتب محمد برادة الروائي، الذي ينطلق من أجل كتابة رواية عالمة تمتلك حمولة ثقافية متعددة ومتنوعة، وليس مجرد رواية فلسفية الطغي والتعبير عن القضايا الكبرى أو الصغرى من خلال وجهة نظر واحدة ووحيدة.

الكتاب محمد برادة وهو يشيد عوالم رواياته هاته يقوم بتعددية التخييل الروائي وفق كتابة وراثية معددة الرؤى. لهذا لم يسرد واحد ولا تجعل السرد يسير متناغماً مع ذاته، أي الكتابة الروائية، تبني عوالمها انطلاقاً من اللايقين، من كتابة الشك وبشكل واع وإعادة كتابته، وهو ما يمنح لها

«وقائع موت ملحن في بروكسل» لروبير فيردوسن؛

رصد «انساني» لسيرة ونضال الفلسطيني نعيم خضر

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنوف

يشكل هذا النص الذي تقدم ترجمته العربية الفصل الأول من الكتاب الذي خصصه الصحافي والكاتب البلجيكي الكبير روبرير فيردوسن 1935-2012 لسيرة ونضال القائد الفلسطيني الدكتور نعيم خضر الذي كان أول ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا والذي استشهد في بروكسل في الفاتح من يونيو عام 1981. ولد نعيم في قرية الزبائدة بقطاع جنين عام 1939 داخل أسرة فلسطينية مسيحية؛ إذ كان أبوه من الكاثوليك اللاتين فيما كانت الأم بروتستانتية لوثريّة المذهب. يعرض هذا النص إلى أطوار وتفصيل عملية الاختيار والتي كانت بتوقيع جهاز المخابرات الصهيونية الموساد والتي انخرجت ضمن ما أصبح يعرف بالثقة غودال ماير ورئيسة وزراء الكيان الصهيوني، وذلك بالاحتكام إلى روايات الشهود ومحاضر المحققين البلجيكيين.

تمكن أهمية هذا النص في تسليطه الضوء على محطات رئيسية في التاريخ المعاصر للقضية الفلسطينية وخصوصاً فيما له تعلق بالعنف المادي والرمزي الذي مورس وما يزال على الشعب الفلسطيني وقبائده في الداخل والخارج. عمل المؤلف الذي كان صديقاً صديقاً للقائد الشهيد لسنوات طويلة صحافياً في جريدة لا لبيير بلجيكا واشتهر بتغطيته لكل الحروب التي خاضها العرب مع العدو الصهيوني ودفاعه المستميت عن الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.



نعيم خضر

مركز صوت طلقات الرصاص السكون الرائق لشاعر سكارابي الذي اكتسب فيه فصل الربيع في ذلك الصباح من يوم فاتح يونيو طابع صيف مكيرو. كم كان عند تلك الطلقات ثلاثاً حسب أحد الشهود وستا وفق رأي شاهد آخر، أما المحققون فجمعهم عن أي هاتنا كانت سبع طلقات، بيد أن ذلك لا أهمية له دون شك، كانت طلقة واحدة كافية وكانت من الطلقات الأولى التي سادت من مسافة قريبة، وقد ضربت قلبها مباشرة، سوف يحدد خبراء الطب الشرعي أن هذا الأخير انخرج في التو والحلقة.

لنبت نعيم خضر مطروحا فوق الأرض على بعد متر واحد من الجدار الحجري الأزرق الذي يحدد مدخل البناية رقم 5، ويهودا، و كما يحدث في عمليات الاقتبال صوب القاتل منذ بداية الرصاص والطلق رصاصتين كانتا دون شك مهموم الجدوى، ينطلق الأمر يقيناً بلطقتي قاتل محترف نعيم خضر بالتفكير المحكم لهيمته، وخلال ساعات قليلة، انتشر نبأ اغتيال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا وبقي أنحاء العمور، ورافق ذلك إشعار الاستهداف من أولئك الذين عرفوه واتّجه لهم الإقصاء إليه وهو يتحدث، وقد أصيبوا شانه في القلب.

استيقظ نعيم خضر في ذلك اليوم في حوالى الساعة الثامنة والرابع صباحاً، ارتدى ثيابه بعد خروجه من الحمام رقم غادر البناية ذات الطابع السبع التي كان يقطنها على طابق الرابع صحنه برناديت رينو في تمام الساعة التاسعة إلا ربعاً، وشأن كل صباح، كان يسرع أولئك الذين عرفوه واتّجه لهم الإقصاء إليه وهو يتحدث، هذا الحي الرائي الذي يتخاض فيه طلاب جامعة بروكسل الحرة السنن مع الديبلوماسيين.

كان نعيم ممسكاً بحقيبة زمامية وكيس أسود يوحي غسيل الألسنة، وكان يثوي الذهاب إلى الصنبور القريبة الواقعة في رقم 227 بشارع بواي كامبر والذي يقود أيضا إلى كنيسة سان بودال. كان معروفاً عند عمال المصيبة؛ باعتباره اصطلاحاً للمنظم بهذه المهمة الترابية قبل توجهه إلى مكتب منظمة التحرير الواقع في 104 شارع روزفلت، كان يستعمل قصد الذهاب إلى المكتب ولأسباب أمنية إحدى مسيراتي البجيجو اللتين يملكهما صحنه زوجته والركونتين في مراب البناية واللتن استعاض عن صحنه بديف السهد والتواضع عن الرئيس الرسمية التي خصصتها السلطات البلجيكية لممثل المنظمة، هل قصد إلى المصيبة واجلا على متن سيارته في ذلك اليوم؟ لن يكون في مقدورنا الإجابة عن هذا السؤال، ولن يكون في متعة عمل المصيبة تدقيق المعلومة، لكنه سوف يتذكر أن نعيم لم يكن خلافاً لعادته يدخن غليونته.

فلسطين، أما الإنجيل وخصوصاً إنجيل متى، فقد تلي باللغة العربية. سوف تخوض برناديت صراعا من أجل الحصول على ما لا تعتبره أو تكراها وإنما حقا مسروعا وعادلا، ولن تكون بفردها في هذا الصراع؛ إذ سوف يلعب كلود شيبسون الذي هي وزير للخارجية الفرنسية بعد وصول فرانسوا ميتران إلى السلطة دور الوسيط، وقد اشتكى باعتباره مرفوضاً أوروبيا مع نعيم على امتداد سنوات طويلة، وسوف تدعم شيبسون فير رئيسة البرلمان الأوربي هذا الطلب لدى الاسرائيليين ومعها المونسنيور كاردينال لكن دون جدوى.

اشترطت السلطات الإسرائيلية مقابل السماح بدفن ممثل منظمة التحرير في أرضه إعادة دفات الجنود الاسرائيليين الأربعة المدفونين في لبنان والذين قتلوا في مارس من عام 1978 عبر عملية الليطاني، وكانوا يعرفون بأن منظمة التحرير لن تقبل في هذا السياق بهذه التساومة، كان الاسرائيليون يخشون في الحقيقة مغيبة المظاهرات التي سوف تصاحب دون شك هذا الدفن.

في فجر الخامس من يونيو، حطت طائرة تابعة للخطوط الجوية اللبنانية في مطار بروكسل الدولي وتحتديا في الموضوع المخصص للشحن حيث قضى جثمان نعيم الليل في غرفة من الورود، كانت مجموعة من الأصدقاء تحيط ببرناديت، قدمت الطائرة من بيروت وقد أو قدتها منظمة التحرير، وقد نزلت منها فرقة من حرس الشرف وهم يرتدون ثيابا ذات لون كاكي وبييريتا حمراء وتنتصب مجموعة من الشباب الفلسطينيين من أبناء الشهداء بالبلايس الأزرق، وكانوا يحملون أغصان زيتون، كانت برناديت تعرفهم؛ إذ نسق لنعيم أن استضافهم قبل سنوات في بروكسل وكانوا يقفون في مخيمات صبرا وشتاتلا والذين سوف يكونون بعد سنة من هذا التاريخ ناضحة بالمشاعر الفلسطينية والذين يسمعون من الجنود الاسرائيليين الذين لم يجرعوا سائكا، لقد جاء هؤلاء الأطفال لإعادة نعيم إلى أرضه.

ثم لحياها الجنائزي في كنيسة الآباء الكوشيين ثم خصص احتفاء خاص في قاعة غصت للأطفال الذين كانوا يرتدون الزي الخاص بالقائمة والذين يجري تجديدهم مكيرو للنجاح ضد الاحتلال، طلب منها أن ترفع ذراعها دلالة على النصر أو الشكر أو التأييد لمن راعية في ذلك، كانت تؤثر عوضا عن ذلك قضاء ليلة أخيرة مع نعيم وهما يصغيان إلى موزار أو باخ.

وفي نهاية فترة الزوال، ألقعت الطائرة من جديد في اتجاه العاصمة الأردنية عمان، ولم يغض لبرناديت جفن تجاه الليل؛ إذ كانت متشغلة بالتفاوض صحة الأصدقاء الذين يرافقونها واثما مع السلطات الإسرائيلية وأيضا بصحرة برناديت صليب الورود البيضاء التي كانت أيضا الخارجية في منظمة التحرير بجوارها، وقد بدأ بعدها أنه ينبغي نسيان مسألة الدفن في قرية الزبائدة، إذ لم ترغب منظمة التحرير في الصروح لمساقمات الاسرائيليين. بيد أنه لم يكن مطروحا رفض فكرة قداس أخير في هذه الكنيسة التابعة للدير اللاتيني والتي شهدت عقد قران نعيم ببرناديت في 25 غشت من عام 1972 والتي تقع في عهد الأحياء الشعبية في عمان والتي يظنها العديد من الفلسطينيين، لم تكن السلطات الأردنية موافقة على هذا الطلب، وقد وضعت جثمان نعيم داخل أحد المستشفيات حيث كانت راعية في قاعة غصت من هناك إلى الجبان الواقع في الجانب الأخر من نهر الأردن مقابل مدينة أريحا الفلسطينية المحتلة من قبل الاسرائيليين، وفي هذا المكان وحسب الإنجيل سوف يموت موسى بعد أن رأى من بعيد أرضا موعودة لم تطأها قدمه من قبل، وفي هذا المكان وقبل أسابيع قليلة وخلال عيد الفصح، سوف نذكرها أثناء إحياء سابع سنين عمان أدريان ببروكسل، وقد طلبت من فريق التلفزيون البلجيكي الابتعاد لدقائق قليلة، وفي هذه اللحظة ومن خلال فلسطين التي كانت تتشكل بلإكاد من خلال السراب أحست بنفسها بغثة وعلى غير غدة وحيدة بشكل فطيع.

تجدد النقد الأرسطوطاليسي

سمية الحاج *

على الرغم من أن أرسطوطاليس – المعلم الأول – (384-322 ق.م) لم يُرد من كتابه «فن الشعر» فن إنشاء مدرسة نقدية، بقدر ما كان يسعى إلى تدوين ملاحظات على الأدب الإغريقي، إلا أن تلك الملاحظات أصبحت أساساً متيناً للنظرية الأدبية فيما بعد. وهذا ما دفع بعض النقاد إلى إعادة إحياء النقد الأرسطوطاليسي؛ لمرورته تطبيقه على الأدب، أما أبرز هؤلاء النقاد، فقد كانوا من مدرسة شيكاغو، أو ما عرف باسم الأرسطوطاليسية الحديثة Aristotalianism-Neo والتي ازدهرت بين خمسينيات وستينيات القرن العشرين.

ولم تنشأ هذه المدرسة، إلا اعتقاد رؤاها يعالمية النظرية الأرسطوطاليسية، وأهمية المصطلحات التي قدمها صاحبها للأدب، كالحاكمة Mimesis، والتطهير Catharsis، علاوة على أن أرسطوطاليس كان طليعاً في تقديم نقد مبني على الجنس الأدبي Genre Criticism، الذي برز كنوع نقدي في القرن العشرين، حيث ركز أرسطوطاليس على المسرحية التراجيدية.

لم يزعم أرسطوطاليس أنه ناقد أدبي، ومع هذا يُعتبر كتابه الذي جمعه أتباعه «المشاؤون»-Peripatetic مجموعة من ملاحظاته، أطروحة نقدية مبكرة، لهذا عُرِفَ النقد الأرسطوطاليسي بمنهج «Pre-critical Approach». إذ أدرك نقاد مدرسة شيكاغو أنه من الصعب تحاشي منهج أرسطوطاليس في أي نقد أدبي؛ لذا كان إحياء المنهج مبنيًا على الحاجة إلى نقد شامل، يشكّل انجاساً من أبحاثه، والنص، والقارئ أو الجمهور، وذلك كردة فعل على النقد التقليدي أولاً، الذي يركز على الكاتب، والنقد البيوي والشكلاني ثانياً، الذي يصب جل اهتمامه على النص فحسب.

وبالرغم من أن بريق مدرسة شيكاغو انطلقا في ستينيات القرن العشرين، إلا أنه مهد الطريق للنقد الحداثي، وما بعد الحداثي، الذي يُعبر اهتماماً للقراء، فيخلق بالتالي معان متعددة لا تنشأ فقط تزامناً مع النص، بل تشمل في طياتها دلالات متأخرة، ومكونات مؤجلة، قد تُشكل وعياً مختلفاً مع مرور الزمان، واختلاف المكان، وهذا ما يعرفه جاك دريدا Jacques Derrida بـ Différance، وهو مصطلح

ذو أهمية بالغة في النقد ما بعد الحداثي. يزعم نقاد المدرسة الأرسطوطاليسية الحديثة عدم إمكانية الإحاطة بالعمل الأدبي دون الرجوع إلى أرسطوطاليس، وليس بالضرورة أن يكون هذا الرجوع مباشراً. يكون القارئ أرسطوطاليسياً حين يُميز بين جنس أدبي وآخر، وعندما يتساءل إن كان ولي لومان بطل مسرحية آرثر ميلر بطلاً تراجيدياً، ويؤكد في الوقت ذاته تراجيدياً هاب بطل رواية هيرمان ملفيل موبى ديك، أو عندما يُركز القارئ على الحكبة أكثر من الشخصيات والبيان اللغوي، أو عندما يؤمن بدور الأدب في محاكاة الواقع. (غرين 261). وهذا يعني دوراً تفاعلياً للقارئ الذي يبدأ بوصف توقعاته عن النص من خلال الجنس الأدبي، فيجيب يشرع القارئ في قراءة مسرحية تراجيدية إغريقية مثلاً، فهو يعلم يقيناً أن الجبل سيَقضي في النهاية، فذاك هو العرف في التراجيديا الإغريقية، ولكن هذه المعرفة لا تُفسد متعة القراءة، لأن انسجام الحكبة واتساقها هو ما يصيب القارئ بالشوق للوصول إلى نهاية العمل. قد لا ينطلق هذا Post-modernism-Text ما بعد- بعد الحداثي، فتداخلت الأجناس الأدبية بدأ بعد تسعينيات القرن العشرين، لأن أهمية الجنس الأدبي قد تلاشت لصالح النص Text، فتداخلت الأجناس الأدبية بفضل الرواية التي استطاعت امتصاص باقي الأجناس لروحتها. ومع ذلك، يبقى منهج أرسطوطاليس صالحاً لما أعتام من امتيازات للنص الأدبي الذي اعتبره كياناً متناسقاً وصنعاً متينة. فعند قراءة رواية النداء للسلعة رقم 49 لتوماس بينتونش 1966، مثلاً، وهي رواية ما بعد حداثية، يفرض القارئ في مجموعة الأنماط، والرموز، لمحاولة تشكيل المعاني الغائبة في الرواية نفسها، وتنتهي الرواية نهاية مفتوحة لا تلبّي فضول القارئ الذي ينتظر كشف سر السلعة في المزد العلفني في المشهد الأخير من الرواية، ولكن النهاية لا تُبدد ذاك الغموض.

متعة قراءة الرواية إذاً لا تكمن في حدث النهاية فحسب سواءً في التراجيديا الإغريقية أو في الرواية ما بعد الحداثية، بل تكمن في التآلف الذي تنتجه لغة النص، فيتفاعل القارئ، وينشأ من التفاعل ما وصفه أرسطوطاليس بالتطهير Catharsis، وهي حالة القبول التي كتشف القارئ بعد الانتهاء من القراءة؛ فيعشر قارئ مسرحية شكسبير مكبت مثلاً بالرضى بعد انتهاء المسرحية بالرغم من موت البطل وزوجته، كما يشعر قارئ مسرحية بل موديل بيكيت في انتظار غودو بنفش الشعور بالرغم من عبثية انتظار فلاديمير واستراغون، فالثبات وحدها لا تُشكل روح العمل الأدبي، بل تحيا هذه الروح في نسج الحكبة وفك التسنج بطريقة متناسقة محاكية للواقع.

التجديد الإشارة هنا إلى أن مصطلح الأدبية محاكية للواقع عند أرسطوطاليس هو مصطلح معقد لا يعني مجرد انعكاس للعالم الخارجي كما زعم أفلاطون، ولا نسخة مطابقة replica عن الواقع كما اعتقد الواقعيون في القرن التاسع عشر.

يقول بوتولسكي أن «المحاكاة عند أرسطوطاليس لا تسعى إلى إنتاج جديد للعالم كما هو، بل تكافئ طريقتنا الطبيعية في معرفة العالم» (97). فهي إذا تحاكي اللاوعي الجمعي دون الخلط بين ما هو حقيقي تاريخي، وما هو فني يمتلك واقعيته الخاصة، فالحاكمة الأدبية تُوازي الواقع ولا تساويه، لأنها تقدم واقعاً مشابهاً بدلاً من أن تُمثل الواقع المادي كما هو. وهذا ما يجعل المحاكاة عند أرسطوطاليس «معرفة أكثر من كونها مادية»، جوهرها عبارة التجربة الإنسانية التي هي محور آداب العالم (بوتولسكي 97). وبناءً على ذلك، لا يمكن القول أن النقد الأرسطوطاليسي أصبح مهملًا في عصر ما بعد- بعد الحداثة الذي يعيشه الآن، بل هو نقد متجدد ليس لكونه أساساً للنقد الأدبي فحسب، بل بفضل مصطلحاته الأدبية المروعة ذات الأفق الواسع، والتي يمكن إعادة صياغتها، وتكوين ذات جديد لها يتناسب والأدب المعاصر.

* كاتبة أردنية

قناة عون ترفض اتهامات ضد السياح السعوديين بالوقوف وراء التفجيرات والصحافي غسان جواد ينسحب من حلقة شيرلي المر ويتهمها بالتزلف للسعودية



غسان جواد وشيرلي المر في «فكر مرتين»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وقع خلاف في الحلقة الاخيرة من برنامج «فكر مرتين» على الشاشة البرتقالية «أو. تي. في» التي يمتلكها رئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون، عندما أقدم الصحافي غسان جواد الذي إنقلب على فرياق 14 آذار على مهاجمة السياح السعوديين، على خلفية ما حصل في فندق «دو روي» في الروشة عندما أقدم أحد الانتحاريين على تفجير الحزام الناسف لدى مدهامة عناصر الامن العام غرفته في الطابق الثالث. وقد اعتبر جواد «أن فرض تأشيرات على الخليجيين والسياح العرب سيقلل من خطر الارهاب في لبنان ودخولهم اليه»، وهو ما عارضه فيه الطرف الاخر في البرنامج ليصل الكلام الى حد النقاش المحتدم، ونقل جواد الموضوع الى جهة اخرى وربطه بموضوع الشرف والكرامة للمواطن، في حين اعتبر باقي الضيوف هذا الامر بانه ضريبة للسياحة.

وقد تفاجأ جواد بأن مقدمة البرنامج شيرلي المر نصرت الفريق الاخر، ورفضت متهم أي توصيف للسياح العرب والسعوديين بأن عقلمهم يدوي وصرراوي، وقالت لجواد «لا يجوز أن نستخدم مصطلحات عنصرية، وكرامة الضيف من كرامتك». وبعد استراحة قصيرة ولدى تأكيد شيرلي المر باسمها الشخصي وباسم البرنامج احترامه لكل سائح يأتي الى لبنان وقولها «نحن حريصون على كراماتهم، كما نحترم كرامتنا، وأتمنى ألا يكون السجالات أثر على الصورة السياحية»، بدأ غسان جواد يقاطعها ويسأل «ما الغلط في ما قلته؟ ما الخلل؟»، فاجابته «من حقني وواجبي أن أقول هكذا كلام للمشاهدين».

عندما قال جواد «هذا ليس مكاني... أنا مكاني مع أناس مناضلين ومقاتلين يحملون قضايا البلد»، فردت عليه شيرلي «هذا المكان محترم... وإذا كنت تشعر أن هذا المكان ليس مكانك على راحتك... يمكنك المغادرة إذا أردت». فغادر جواد على الهواء مباشرة ورمى الميكروفون الخاص به على الأرض تاركا الحلقة بمن فيها.

وكما حصل في الحلقة حصل خارجها، فقد ردت جواد على الموضوع عبر صفحته الخاصة على «فيسبوك» وعبر موقعه الذي يديره «سلاّب نيوز»، فقال ما يلي: «واقفت على المشاركة في الحلقة وفقاً لإتفاق مختلف مع شيرلي، حيث جرى الإتفاق على أن أكون الضيف الوحيد في الحلقة، إضافة إلى شخصين من سوريا مشاركة عبر الأرقام الاصطناعية، ليتبين أن سياق الحلقة ذاهب نحو إسترضاء السعوديين والسياح الخليجيين وتحميل اللبائين مسؤولية ضعف الموسم السياحي، ما دفعني للاعتراض على كلام أحد الضيوف، ليتطور النقاش، فتبادر المذيعه بقولها «فيك تغادر»، وعلى هذا الأساس غادرت احتراماً لنفسي».

ولم يتكف جواد بما قاله على «فيسبوك»، بل صدر عنه بصفته ورئيس المجموعة اللبنانية للإعلام والدراسات السياسية، البيان التالي: تعقيباً على

الرئيس ميشال عون، وللدور الإعلامي الذي تلعبه القناة في هذه الظروف الدقيقة، ونحن رأس حرية إعلامية في الدفاع عن الجنزال ومواقفه الوطنية المشرفة، ونؤكد على اعتزازنا بجمهور التيار الوطني الحر الذي أبدى تعاطفاً كبيراً معنا ضدّ الابتذال الذي مورس بحقنا.

وأخيراً.. نجدد التأكيد على أنّ العماد ميشال عون «بيمون عالم».. كما قلنا سابقاً، لكننا متأكدون أنه حريص كل الحرص على كرامات الناس، ونحن منهم، ونضع القضية بين يديه ومستعدون لقبول بما يقضي فيه، هذا مع العلم أننا نستمد منه الشجاعة والعنفوان عندما نقول إننا لا نجالس إلا الشرفاء المناضلين».

بدورها ردت قناة «أو. تي. في» بالبيان التالي: «بيمون عالم» هو أمر مستنكر ولا يعبر بأي شكل من الأشكال عن سياسة المحطة. وبهم إدارة «أو. تي. في» أن توضح أيضاً أن ما قامت به الزميلة المر يتدرج في إطار سياسة المحطة وفي أصول التعامل مع موقف كهذا. وبالتالي فإن «أو. تي. في» تستنكر أي تعرض شخصي للزميلة شيرلي المر».

ويأتي بيان قناة OTV ودفاعها عن السياح العرب والسعوديين في وقت يعتبر العماد عون أن العقدة الرئيسية في وجه ترشحه الى الرئاسة في لبنان هي عقدة سعودية. كما يأتي بيان المحطة قبل يوم واحد من المؤتمر الصحافي الذي يعقده العماد عون قبل ظهر اليوم وي طرح فيه مبادرة سياسية تشمل ثلاث نقاط هي الانتخابات الرئاسية، الانتخابات النيابية، وقضية تكوين السلطة في لبنان وما تسببه من أزمات عند كل استحقاق.

التقرير الذي عرضته قناة «أو. تي. في» في نشرتها المسائية، بتاريخ (28/6/2014)، نوضح ما يلي: أولاً: من المستغرب والمتهجن أن تنتشر نشرة أخبار «أو. تي. في» لمذيعه أخطأت بحق ضيفها مباشرة على الهواء، مع نقص كثير في اللياقة والأدب، مع العلم أن ما جرى واضح وحصل أمام أعين المشاهدين، ولا يمكن لتقرير مزور مفبرك أن يبحو الحقائق والوقائع، وبالتالي ننفي جملة وتفصيلاً السياق الذي حاول التقرير إبرازه حرفاً للحقائق ودفاعاً عن المذيعه المخطئة.

ثانياً: منذ مغادرة الحلقة وإدارة الظهر لحفلة التزلف التي مارستها المذيعه المذكورة تجاه السعودية، المتهمه بنظرنا ونظر الرأي العام اللبناني بالوقوف وراء التفجيرات الإرهابية التي يتعرّض لها لبنان، حاولنا استيعاب الموقف والتعامل معه بالأسلوب واللياقات، وقد جرت اتصالات مع مدراء رقيعي المستوى في القناة، وكان التمني علينا تجاوز المسألة وترك المعالجة لهم، فوافقنا وقلنا: «الجنرال بيمون»... نتفاجأ بأن الإعلامية المذكورة تمارس المزيد من الاستعلاء، وترفض رسائل الود والتصالح بين الزملاء بالشكل اللائق والمنطقي والذي يحترم كرامة الجميع، وتأخذ المشكلة إلى منطِق شخصي لسنا بوارد الدخول فيه.

ثالثاً: إنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها شيرلي المر لضيفها على الهواء، ودون وجه حق، وهنا نسال هل هي الملك الفعلي للقناة، وعلى من تستند في افتراءاتها و«نمذيتها»، حيال الضيوف؟ رابعاً: إن أكبر دليل على صحة موقفنا هو التضامن الشعبي الواسع معنا وقراننا مغادرة البرنامج الأقل مشاهدة بين جميع برامج المحطة» بحسب الأرقام، وإدانة موقف المذيعه التي بدت منازرة لمن يضرّبون استقرار الوطن، محاملة على من يضع إصبعه على الحقيقة ويوجه الاتهام للمجرم الحقيقي دون مجاملات. خامساً: نؤكد على احترامنا الكبير لشخص العماد



جاهدة وهبة

جاهدة وهبة في ألبومها الجديد «شهد» تغني أدونيس ومحمود درويش والحاج وطلال حيدر

بيروت - «القدس العربي»:

كانت السابعة والنصف من مساء 25 يونيو/حزيران 2014، في الخارج تفجير إرهابي يضرب مدينة بيروت، وفي داخل مسرح المدينة آهات تتفجّر طرباً. في الخارج آيات تتناول على الأمن، وفي الداخل آيات تلتهم تصفيقاً. في الخارج صور أرواحها العائثون مظلمة، وفي الداخل صور لرموز ثقافية مضنية، في الخارج أصوات مل اللبنانيون سماعها، وفي الداخل صوت لم يعل عليه صوت، صوت جاهدة وهبة الصادح بالأصالة، المتسلل إلى قلوب كل من تحدى بها ومعها ولجلها مسلسل الرعب المتقل.

بالتعاون مع شركة «ايت تراك» أطلقت الفنانة جاهدة وهبة ألبومها الجديد «شهد» في مسرح المدينة - الحمرا وسط حشد كبير لوجه ثقافية وفنية، وذلك بعد إطلاقه قبل أسبوعين في حفل كبير في الإمارات العربية المتحدة وفي لوفر - أبو ظبي، كما وغنته في عواصم عربية وعالية عديدة. الحفل الذي تخلله لقاء صحافي تحدث خلاله كل من الأدبية مي منسى التي وصفت صوت جاهدة بالكوني التابع من أحشاء الأرض، والشاعرة ندى أنسي الحاج التي شكرت جاهدة على تحيتها لروح أنسي الحاج في ألبومها الذي ظلت صورة ضخمة له خلفية المسرح.

أما الفنانة جاهدة وهبة فشكرت الحضور معلنة ثقافة الحياة والفن في مواجهة الهمجية والظلامية. وأكدت أن الحب والشعر هما منقذاً للعالم من الإرهاب والموت كما شكرت بالأسماء كل من ساهم في إنجاز عملها الذي أهدته إلى روح والدتها. من جهته شدد السيد سليم بصال صاحب شركة «ايت تراك» لانتاج والتوزيع على جمالية وعالمية «شهد» لناحية الشعر والموسيقى والتوزيع والتسجيل، وفاجأ الحاضرين بخبر وضع للمسات الأخيرة على اتفاقية تعاون بين شركة «ايت تراك» وشركة توزيع عالمية ليصل هذا الألبوم إلى كل الأقطار، وإلى حيث يستحق أن يكون. بعد الكلمات غنت جاهدة أغنية «نجمة الصبح» بمرافقة مشهدة فنية متنوعة ووقعت بعدها ألبومها للحاضرين. تجدر الإشارة إلى أن ألبوم «شهد» يتضمن 10 أغنيات من الحان وإنتاج جاهدة ومن كلمات الشعراء: أدونيس، أنسي الحاج، طلال حيدر، محمود درويش، ولادة بنت المستفكي، فروغ فرخ زاد وبابلو نيرودا.

تم تسجيله في بلجيكا مع موسيقيين برازين من أوروبا تحت إدارة الموسيقي العراقي أسامة عبد الرسول، الذي أشرف على الإنتاج وشارك في العزف وفي توزيع بعض الأغنيات مع المايسترو ديك فان درهرست. أما الموسيقيون فهم: على الأوردبون فيليب توريو (شارك أيضاً في التوزيع)، على الكمان مروان فقير، على التشيللو لودة فيركامت، على الكلارينت ماتياس لاغا وعلى الإيقاعات فرنسوا تايوفر، كما شارك كعازفين ضيوف كل من بدرو غوريدي على الكلارينت، إيلي معلوف على التار والبريق، وحسن حسنوف - صولو كلارينت.

بالتعاون مع شركة «ايت تراك» أطلقت الفنانة جاهدة وهبة ألبومها الجديد «شهد» في مسرح المدينة - الحمرا وسط حشد كبير لوجه ثقافية وفنية، وذلك بعد إطلاقه قبل أسبوعين في حفل كبير في الإمارات العربية المتحدة وفي لوفر - أبو ظبي، كما وغنته في عواصم عربية وعالية عديدة. الحفل الذي تخلله لقاء صحافي تحدث خلاله كل من الأدبية مي منسى التي وصفت صوت جاهدة بالكوني التابع من أحشاء الأرض، والشاعرة ندى أنسي الحاج التي شكرت جاهدة على تحيتها لروح أنسي الحاج في ألبومها الذي ظلت صورة ضخمة له خلفية المسرح.

أما الفنانة جاهدة وهبة فشكرت الحضور معلنة ثقافة الحياة والفن في مواجهة الهمجية والظلامية. وأكدت أن الحب والشعر هما منقذاً للعالم من الإرهاب والموت

حصلت على لقب أفضل فنانة نجحت خارج تونس

النجمة فريال يوسف: أوافق على التجميل دون عمليات جراحية



فريال يوسف

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تشارك النجمة التونسية فريال يوسف بعلمين خلال الدراما التلفزيونية الأولى مسلسل «أسرار» بطولة نادية الجندي وتأليف أحمد صبحي وإخراج وائل فهمي عبد الحميد. تجسد فريال يوسف شخصية هالة التي تمتلك شركة أنوية وتجد نفسها متورطة بجريرة قتل وفساد في الشركة ولم تعلم ذلك من قبل وهو دور جديد عليها، كم تقول.

كما تشارك فريال كضيفة شرف بمسلسل «لو»، الذي تلعب بطولته مجموعة من الفنانين السوريين واللبنانيين مثل عابد فهد ونادين نجيم ويوسف الخال وإخراج سامر البرقاوي وتجسد فريال يوسف شخصية شيرين الفتاة المصرية التي تعمل في لبنان بأحد البنوك وتعيش قصة حب.

وأعربت النجمة التونسية فريال يوسف عن سعادتها عن تكريمها في بلدها تونس كأفضل فنانة نجحت خارج تونس، وهذا تكريم له طابع خاص شعرت معه بالنجاح والسعادة وتقول: رغم دراستي في إدارة الأعمال لكنني فضلت التمثيل الذي أمارسه منذ عمر 14 وأصبحت نجمة في تونس عام 2000/1999 ثم انتقلت إلى مصر وبدأ مشوارتي ونجاحي ووصلت إلى هذا التكريم الأخير في تونس الذي أكد على حسن اختياري لأدوارتي. كما تم تكريمها من قبل

بقلبي ومصر هي الحضان الثاني لي بعد بلدي. وعند سؤالها حول اختيار ملابسها التي تبدو مختلفة في العلب تقول: الدراما تصورنا متأخرا وحتى أتعرف على «الاستايلست» يمر وقت طويل، ولذا أبدأ بنفسي واختار ملابس يسي وأكسسواراتي، أما تصوير التوتوغرافيا فأفضل «استايلست» لاختيار ما أردتي في الصور.

وتضيف: أما مسلسل «ابن ليل»، فقد التزمت باستايلست لأنني لا أعرف للباس الصعدي جيدا، وحتى لا أخطئ في الاختيار بما يتعارض مع الدور.

وكيف نستجيب لتغيير في شكلها من أجل أدوارها تقول: لست مع عمليات التجميل ولكن هناك أساليب حديثة تؤدي إلى تغيير الشكل بدون جراحات.

وحول الفارق بين الفنانة التونسية والمصرية قالت: في تونس وضعوا قوانين تحفظ حقوق المرأة منذ الخمسينات مأخوذاً من الدستور الفرنسي، والمرأة أخذت مساحة اهتمام كبيرة هناك، وفي مصر المرأة تعتلي مناصب مهمة ولها الحق في التعليم والتعبير عن آرائها وحريتها ولها دور مساهم في الاقتصاد والسياسة وأي مجال آخر أيضا.

وتضيف أن المرأة التونسية حصلت على حقها في التعليم مبكرا والانفتاح الذي حدث كان ثقافيا مثلاً والذي كانت دراستها بالفرنسية فقط بينما جيلي أخذ العربية ونحن نحب التراث جدا ونحافظ على الطابعين الإسلامي والشرقي.

السينمائي، وما أدى إلى شحنة وقوة دفع لها. أما بالنسبة لمسلسل «ملكة في المنفى» فنقول إنه رغم نصرة دوري إلا أنه لفت الأنظار ثم جاءت أعمال كوميديية مثل «أزمة سكر» أمام أحمد عيد وجاء دوري بمسلسل «خاتم سليمان» بمثابة تويج لي بهذه المرحلة.

وتضيف: بداياتي كلها في تونس ولها حنين

مهرجان السياحة كسفرة للسياحة التونسية، وأشارت إلى أنها بدأت بأدوار مهمة ولم تشارك بالأدوار الثانوية، وربما هذا جعل صعودها الفني قويا وكان أول عمل درامي في مصر مسلسل «كلام نسوان»، والذي عرض قبل أول أفلامها بمصر «بالألوان الطبيعية» الذي حصلت فيه على جائزة بمهرجان الإسكندرية

القادمة تحمل لك الفرح.

صبيات العين فنجاحك أكثر من ميهو.

السرطان

ابحث عمن يجبك بصدق ولا تكن أعمى القلب، لا تؤمن بغيرضة العاطفة فولك لاحدود له.

الأسد

حقائق كثيرة تكشفها هذا الاسبوع

وتجعلك تغير نظرتك الى بعض الأشخاص تنجز بعض الأعمال وتندم عليها لأنها لن تؤد النتائج المرجوة منها.

العذراء

تسرعك في تنفيذ ماتصمك عليه دون ان تتبصر بالنتائج يسبب لك خسارة مادية كبيرة ايتعد عن التشاؤم فالأيام

هونغ كونغ - د ب أ: ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن الجزء الرابع من سلسلة أفلام «التحولون» والذي يحمل اسم «عصر الانقراض» حقق رقما قياسيا لدى العديد من منافذ بيع التذاكر بإيرادات بلغت 200 مليون يوان (32.2 مليون دولار) في اليوم الأول من عرضه في الصين.

وتجاوزت إيرادات الفيلم وهو من إخراج الأمريكي «مايكل باي» بعد أول عرض له في دور السينما الجمعة الرقم القياسي السابق الذي حققه فيلم «ملك القرد» في هونغ كونغ وبلغ 122 مليون يوان (19 مليون دولار).

وتجاوزت إيرادات فيلم «عصر الانقراض» والذي يدور حول قصة ما تسمى بـ«الروتوبات الطبيعية» أو «الآوتوبوت» إيرادات فيلم «ايرون مان»، أو «الرجل الحديدى 3» في هوليوود والذي حقق نجاحا كبيرا بكبر إيراداته وأفلام منتصف الليل والتي بلغت 20 مليون يوان (3.2 مليون دولار).

وقالت شينخوا إن الصين والولايات المتحدة على وشك إعادة التفاوض حول حصص الفيلم المستوردة وسط مخاوف السلطات الصينية من تزايد احتمالات مواجهة شركات السينما المحلية منافسة أكبر من جانب هوليوود.

ويضع نظام الحصص في الصين سقفا بالنسبة للواردات من الأفلام الأجنبية يصل إلى 34 فيلما سنويا



حل العله السابق

2	8	3	6	9	1	4	5	7
6	4	9	8	7	5	2	1	3
1	7	5	4	3	2	9	8	6
5	3	2	7	4	6	1	9	8
8	9	6	1	2	3	5	7	4
4	1	7	5	8	9	6	3	2
9	5	8	2	6	7	3	4	1
7	2	1	3	5	4	8	6	9
3	6	4	9	1	8	7	2	5

سجدت نفسك أشبه بسجين في حركاتك وسكتاتك.

الجدي

مرحلة قصيرة مثمرة، ترددك الدائم بجعلك تعيش في دوامة تضعيك لقاء عاطفي يكون له الأثر في نفسك.

الدلو

بعض العلاقات تحمل لك الهناء والسعادة وتتعرف الى أشخاص غريبية المزاج فكر قبل المضي قدماً في عريضة معهم.

الحوت

إذا كان هناك مايبضيكك من الحبيب فليكن ان تصارحه وتتساور معه كن حكيمًا في تعاملك مع الآخرين.

القادمة تحمل لك الفرح.

الميزان

ليس بالحب وحده يحيا الإنسان فاعز الشريك فيها يقول ويفعل أمور تشغلك عن أمور الحياة فلا تكن خارج السرب.

العقرب

لاشك في أنك تعشق ان تكون دائما صاحب الحل والربط في شتي النواحي التي لك ضلع فيها ولكن مهما كان الوضع الذي تجد نفسك فيه فإن من المهم ان تستسلم لواقع الحال.

القوس

من الحكمة ان تستسلم بكل هدوء لإرادة الذين تعاشرهم وبعكس ذلك

إبراج

الحمل

تتعرض لبعض المشاكل تجعلك تتوقف عن متابعة اي عمل بدأت فيه ولكن لا بأس لان الاجراءات التي ستخذها ستؤول الى تحقيق نجاح باهر في عمل جديد.

الثور

تدور في فك نفسك ولا تهتم إلا بحاجاتك وتغضب عندما تنهمر بالأنانية تنحدر أخيراً من هم يقلك عليك وعلى أهلك.

الجوزاء

أنت دائما محسود من قبل الآخرين حتى الخزرة الزرقاء لن تقيك من

هل يعود إلى أسباب نجاحه أم يواصل استثماره بواقع آخر؟

خمس خطوات درامية تهدد «باب الحارة» بالعودة بخفي حنين

ماهر منصور *

■ عودة أبو عصام إلى «حارة الضيع» والبناء الدرامي لحكايات الجزء السادس، ومحاولة إسقاطها على الحدث الساخن الذي تشهده سورية منذ 15 آذار/ مارس 2011، إضافة إلى محاولة تصحيح الصورة المشوهة عن الشام، ولا سيما لنسائها ولأهل العلم فيها، والرغبة بالاحتفاظ بـ«البهارات الدرامية التسويقية»... خمس مسارب درامية تهدد الجزء الجديد من «باب الحارة» بالفشل (قله بالمفهوم التقني) ما لم يتم ضبطه درامياً على نحو مقنع، ودون ذلك الضبط سيكون حال المسلسل في جزئه السادس حال العائد بخفي حنين، حتى لو انقلب على كاتيبه التقليديين «كمال مزة ومروان فاووق» واستعان بكاتبين شابين هما سليمان عبد العزيز وعثمان جحي يدان صاحبي طرح «تقويري» في ما يسمى «دراما البيئة الشامية».

عودة أبو عصام

منذ إعلان تنفيذ الجزء الجديد من مسلسل «باب الحارة»، والحديث عن تفاصيل الجزء الجديد يختصر بعبارة واحدة هي «عودة أبو عصام» وذلك هو أولى المسارب الدرامية التي تهدد نجاح المسلسل ما لم يتم التعامل مع فرضية عودة الرجل ضمن قالب حكائي مقنع.

بلا شك كان «أبو عصام» نجم الجزئين الأول والثاني، وفي شخصيته كان من الغنى الدرامي ما جعل حضورها في الأجزاء التالية التي غاب عنها، فاعلا ومؤثراً أيضاً، ولكن لا يد من الإشارة إلى أن فعالية شخصية أبو عصام كانت تتأني بالدرجة الأولى من بينتها الحكائية، فرمى بين الطلاق على زوجته سعاد، وما ترتب عليها من نوم في مكانه وفضيحة بالحارة وعداوة العكيد أبو شهاب له، واتهامه من قبل أهل الحارة بعلاقة مع زوجة الفوال، وعدوانته مع باع البليدة أبو غالب وثقلاتها، ومشكلاته مع فريال ورئيس المخفر أبو جود... فضلاً عن البناء الدرامي للشخصية ذاتها الحلاق - الحكيم... كل ذلك جعل من شخصية أبو عصام الشخصية الأكثر جاذبية في المسلسل، ورغم تعييبها طيلة أجزاء ثلاثة من العمل وظهور نجوم جدد إلا أن العمل ظل يدور في قلب أبو عصام وظلاله.

الكلام على هذا النحو يقتضي ألا يعود أبو عصام وحده إلى «حارة الضيع»، وإنما على بيئته الحكائية أن تعود معه أيضاً، لنضمن أن عودة أبو عصام هي عودة المسلسل إلى الربع الأول الذي صنع شهرة المسلسل ونجاحه وانتشاره على هذا النحو الكبير، ودون ذلك ستكون عودة أبو عصام دون فعاليتها المنشودة.

منطق الحكاية الشامية

الحفاظ على بيئة شخصية أبي عصام الحكائية يعني بالضرورة الإخلاص لمنطق الحكاية الشامية في أعماله ومشابهة، وهي حكاية تشبه حكايات الجذات، تمضي بشكل أفقي صوب مقولة قيمة واضحة، وهو المنطق الذي أفقده حكاية «باب الحارة»، وأجزائها الثلاثة الأخيرة، حين راحت تبني حكايتها وعيونها على ترتيب أحداث تصلح للإسقاط على الواقع (محاكاة اتفاق غزرة مثلاً) الأمر الذي أفقد حكاية المسلسل عبقريتها وتشويقها، ونقلها من حكاية افتراضية لا حدود للخيال فيها، إلى نسخة تاريخية مشوهة لتاريخ سورية في مقاومة الانتداب الفرنسي.

الأوبرا الملكية البريطانية تستضيف «أوبرا مانون»

لندن - «القدس العربي»:

تستضيف الأوبرا الملكية البريطانية «أوبرا هاوس دي كوفنت غاردن» عرض أوبرا «مانون لسكو» للموسيقار الإيطالي الشهير «جياكومو بوشيني»، وذلك بعد مرور أكثر من 30 عاماً على عرضها.

وكانت قدمت في 1983 في عرض جديد يقدمه المخرج المعاصر جوناثان كنت، حيث يركز على 3 أشخاص فقط هي السوبرانو ليتون كريستين في الدور الأساسي والباريتون البريطاني كريستوفر مالتمان والألماني جوناثان كوفمان.. ويستمر

راغب علامة يغني لبيروت «ست الدنيا»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في خطوة جريئة وتشجيعية قام سفير النوايا الحسنة راغب علامة مع أصدقائه بتحدي موجة الإرهاب بعيد وقوع الانفجار، الذي حصل في احد الفنادق في البروشة، واختار أحد المقاهي المجاور للفندق لتناول القهوة برفقة أصدقائه للتأكيد على حب الحياة ونبذ كل أساليب القتل والعنف ولإعطاء صورة عن عزيمة اللبنانيين وجهم للحياة، وهذا ما أظهرته الصورة الفوتوغرافية التي نشرها على



لقطة من مسلسل «باب الحارة»

محاكاة الأن وهنا

في الجزء الجديد من المسلسل ثمة ما يهدد عافية حكاية «باب الحارة»، ومنطقها الدرامي أيضاً، مع محاولة صناع العمل بناء أحداث «فيها إسقاطات على الوضع الحالي الذي تمز فيه سوريا والتعايش بين الطبقات والأطياف والأديان»، وذلك على حد تعبير الفنانة وفاء موصلي في أحد حواراتها الإعلامية.. وهو الأمر الذي يؤكد استحضر شخصية جديدة في العمل هي الدكتور اليهودي «موسى» الذي تربطه علاقة مميزة بـ«أبي عصام»، المسلم، حيث سيعمل الاثنان على إيقاف فتنة تكاد تضرب سلام أهل الحارة... ويحذ عن هذه الإسقاطات سيكون العمل بلا شك أمام أفخاخ كثيرة تهدده بعدم الإقناع، في سبتمبر/ أيلول 2011.

تصحيح الصورة المشوهة

من الأمور التي قد تبدو غير مقنعة، وأشبه بحلق الخام أمام نجاح المسلسل ما لم تقدم ضمن منطق درامي واقعي، هو محاولة تصحيح الصورة النسوية في العمل على نحو اعتباطي غير مدروس درامياً، إذ لطلما كان العنوان الرئيسي للحضور النسائي هو الحروب النسائية لا سيما حرب الضراير،

يضاف إليها جلسات ثرثرتهن ومظاهر خنوعهن لرجالهن... وهي صورة بدت منفيرة للاستهجان، مشوهة لواقع المرأة الدمشقية التي كانت في تلك الفترة تتقدم الرجال في كثير من مناحي الحياة ولا سيما التعليم، تلك الصورة حاول العمل في أجزائه الأخيرة تصحيحها عبر الدخول إلى بيت أبو حاتم ليقدم العمل عبر بناته صورة مختلفة عن المرأة الدمشقية كما كرسها «باب الحارة»، ولكن حضورهن ظل دون التأثير المطلوب، وفي الجزء السادس يمنح حضور الكاتيبين عبد العزيز وجحي مشروعية الأمل بمساحة أكبر وتأثيراً أشد لحضور المرأة بصورتها الصحيحة.. شريطة ألا يتم ذلك على حساب البناء الدرامي لمنطق الشخصيات النسوية، كما كرسها العمل طيلة الأجزاء الخمسة.

ثمة من يؤكد بأن للشخصيات النسائية في «باب الحارة» 6، حضورهن المختلف، هذا ما نريده بالتأكيد ولكن كيف يكون ذلك وفق منطق درامي مقبول. إلى جانب تصحيح صورة الحضور النسائي، ثمة قائمة طويلة من المظاهر المطلوب تصحيحها في المسلسل عن الشام هنا التحدي الأساسي، أقله من باب النقد، ولا فعودوا بالمسلسل إلى منطق حكايات الجذات بلا تحديد زمني أو مكاني للأحداث، وقتها فقط لن نطالب أحداً بملاحق الفترة الزمنية، وسنقبل أن يكون للخيال الغرائبي حكمه وكلمته العليا.

* ناقد فني سوري

البهارات التسويقية

كرست ما يعرف بـ«مسلسلات البيئة الشامية»، وفي مقدمتها مسلسل «باب الحارة»، «مكتهات وبهارات» تسويقية لا يمكن الاستغناء عنها في أي مسلسل من الأعمال، ومن تلك البهارات مارك الخناجر بين الرجال، وحكايات تقطيع الشوارب، وصراعات «النسوان»... وكل تلك الحكايات مع إدراكنا أن لا مفر من حضورها في العمل بوصفها شرطاً تسويقياً، ولكن على حضورها ألا يتحول إلى غاية بحد ذاتها، فمحاكاة التسويق لعراك الخناجر لا يعني بالضرورة أن تقتصر معركة في كل حلقة... والمعلومات الأولية عن «باب الحارة»، تشي بمعارك بالجملة سيشهدها العمل، سيكون حجر الأساس فيها شخصية «الواوي» التي يجسدها الفنان مصطفى الخاني، إضافة إلى شخصيته في العمل «النمس».

تلك المسارات الدرامية الخمسة من شأن ضبطها أن يعيد العمل إلى أسباب نجاحه في الجزء الثاني، وينتهي حالة الاستفهام الجانبي لهذا النجاح التي شهدناها طيلة الأجزاء الثلاثة الأخيرة، كان خلالها صناع العمل يتمترسون خلف الإقبال الجماهيري على العمل للرد على ماخذ نقدية لا يختلف اثنان عليها.

فضائيات وأرضيات

طريق عمان - بغداد: عيني «ماكو داعش» وبرزنس الوعظ والإرشاد في السعودية

بسام البدارين *

■ أمام عشرة مايكروفونات فضائية على الأقل من بينها «بي بي سي» و«أبو ظبي» و«تلفزيون عمان» وقفت سائق عراقي بحزم على نقطة حدود طربيل مع الأردن وهو يقول للمراسلين «عيني.. ماكو داعش على طول الطريق».

أعجبتني العبارة، لكن السؤال: أين ذابت هذه الداعش على طول الطريق بين الأنبار ومنطقة الرويشد الأردنية؟ «دولة العراق والشام» لا يوجد أي مظاهر مسلحة لها أو رايات في منطقة الأنبار وعلى الطريق الدولي بين عمان وبغداد.

ذلك بكل الأحوال لا يحصل بالصدفة ويحصل لسبب رغم أن رئيس الوزراء نوري المالكي ظهر يرغي ويبرزد على شاشة «البغدادية» وهو يتحدث عن مؤامرة «داخلية» أيضاً، بل وكما ظهر على شاشة «الغرات» وهو يحذر مسؤولي الشرطة من البقاء في المنازل.

جنرال أردني خبير عسكري فكك لي الغامز ما يقصده المالكي عبر الإشارة لأنه يقصد وزير الدفاع في حكومة المالكي المنتمي لعشائر الأنبار سعدون الدليمي وحسب إعتقاد الجنرال الصديق، فالمالكي يقصد إتهام وزير الدفاع بإطلاق الأوامر التي خلطت الأوراق في الموصل بالإنسحاب المذل الذي شاهده العالم، حيث كاد مذبح «البغدادية» يقفز من الشاشة وهو يطالب المالكي بمحاكمة الجنرالات الأربعة المسؤولين عن إنسحاب الموصل.

هذا الإنسحاب دفع الجميع للحيرة وما زال، لكن يبدو أن إسرائيل وكالعادة هي التي قطعت الثمار عبر الشحنات النفطية في الوقت الذي تتواطأ فيه تركيا، دون أن نلومها نحن معشر العرب لإننا مفرطون بالفطرة بكل حقوقنا ولا ينبغي أن نلوم شركاءنا من القوميات الأخرى، سواء أكانوا أكراداً أم تركيا.

أحياناً «ماكو» داعش وأحياناً «أكو» داعش... بالدارجة الأردنية: شو القصة يا جماعة حدا يحاول يفهمنا؟

العريفي وأم بي سي

■ الداعية السعودي الشيخ محمد العريفي يبدو طريقاً للغاية وهو يدعو عملياً له تحريم العمل في مجموعة فضائيات «أم بي سي»، التي فضحت الطابق وكشفت بأن حملة العريفي عشية شهر رمضان المبارك هدفها في الأصل مضايقة المجموعة التي ترفض تمكين العريفي من برنامج خاص يتحدث من خلاله للأمة كما يفعل بكل وصلاته الوعظية.

أنا شخصياً لا أحب «أم بي سي» ولا أستمع للكوكيتل الذي تقدمه ويخو من أي هوية لكنني لا أستمع أيضاً بالشيخ العريفي.. طبعاً لا نعرف الحقيقة بعد ونثق بأن «أم بي سي» لا تستطيع إتهام شخصية بحجم العريفي بإيذاءها على هذا النحو دون أدلة وبراهين، لكن اللافت أن موجات التحريم للعمل في الفضائيات انطلقت كتسونامي ضمن الحزمة السعودية حصرياً، سواء من الدعاة والمشايع أو من الفضائيات، حيث وعد العريفي مالك «أم بي سي» أن يصلي عليه مما يوحي بأن العريفي لديه قناعة بأنه باقٍ وخصمه سيرحل عن الدنيا، فيما الموت يعلم الله عز وجل.

الشيخ محمد براك أصدر بدوره فتوى قال فيها بأن العمل في «ماخور» أقل إثمًا من العمل في «أم بي سي».

يمكن له أم بي سي» تخصيص عشرات البرامج لكل المستمعين في قطاع الإرهاب الأصولي أو بزنس الوعظ والإرشاد حتى تضمن أن يتوقف هؤلاء عن مهاجمتها.

اللائق أن محطة «الجديد» اللبنانية إستندت إلى مشايخ في مساجد السعودية في تقرير جريء للغاية كشف عن عدد الزوجات اللواتي سيحظى بهن المسلم عندما يدخل الجنة وربط التقرير بجرأة بين الوعظيات السعودية إياها وبين ظاهرة الإنتحاريين الشباب الذين وعد كل منهم بـ 19 الف زوجة في الحياة الأخرى.. تخيلوا 19 ألف امرأة يقول التقرير بأن العديد من الشباب يموتون من أجلهن، لكن قارئة التقرير تسأل في الختام بخبت ودهاء عن النظام الغذائي الذي يضمن تدفقاً للحبوبة مع كل هذا الموج من النساء.

نعود له أم بي سي... دعاة السعودية المتشددون ومحطاتها الفضائية أيضاً تعمل تحت إمرة «المعلم» نفسه.. إقتراحي المحدد أن يتدخل المرجع المشرف على المسارين لضبط جماعته بدلاً من هذه المعارك التي إندلعت بين الموظفين من الجانبين أماناً نحن المشاهدين العرب.

من حقي أن أعرف كمشاهد عربي بصورة محددة من هي السعودية؟ هل يمثلها العريفي والبراك أم جلسات «ناسة» والراقصة في «أم بي سي» وشقيقاتها؟ أجزوك قولوا لي ما هي ومن هي السعودية؟ وحتى أثبت صحة سؤالي إليكم المشهد الذي بثته «العربية» للخطاب الذي القاه خادم الحرمين الشريفين بمناسبة شهر رمضان المبارك، حيث تخلق القوم في المكان بدون مصافحة الملك المكتفي بالتلويح بيده فقط، ثم أمام المايكروفونات سمعت بأذني التي سيأكلها الدود الملك يقول «الله راضي عنا في السعودية... كيف علم جلالة الملك بذلك؟»

إسرائيل والطفولة

■ لا أعرف ما إذا كانت الترجمة إلى اللغة الإنكليزية صحيحة عندما تعلق الأمر بترويج وترجمة تعليقاتي ضمن الحلقة الحوارية لفضائية «رؤيا» الأردنية حول إختطاف المستوطنين الثلاثة في الخليل. يبدو لي أنها ترجمة مغرضة وسياسية عبر منير متلفز إسمه «ميميري» إجتزأت ما قلته حول إيماني بعدم وجود طفولة في إسرائيل.

يفترض أن أظهر كخصم للطفولة ورجل فاس يوافق على خطف الأطفال.

سألني المذيع الزميل مهتد مبييض عن الحادثة على أساس أن إسرائيل كيان لا يعرف الطفولة فقلت: طبعاً لو كانت تعرف معنى الطفولة لما وجدنا مئات الأطفال الفلسطينيين الأسرى، خصوصاً أولئك الذين صلى من أجلهم البابا فرانسيس الأول دون فائدة أو طائل خلافاً لطبيعة الحال للجرحي والشهداء الأطفال.

رأينا عشرات الصور واللقطات الحية لأطفال مستوطنين يتحرشون وفي الخليل تحديداً بمواطنات ويلقون القمامة في طريق المسلمين العرب ورأيت بأب عيني في الخليل أطفالاً يحملون أسلحة رشاشة يتجولون في محيط قرى الخليل من المستوطنين بدلاً من الإسترخاء وممارسة لعبة «الأتاري».

إسرائيل كيان يعادي الطفولة ولا يسمح لها بالنمو الطبيعي، سواء أكانت طفولة عربية أم إسرائيلية والتعبئة الإجرامية واضحة في الأطفال المستوطنين الذين تحولهم الدولة العبرية يوماً إلى أسلحة من الحقد والطائفية والإستيطان والضحايا دوماً أطفال فلسطين.

نعم على هذا الأساس إسرائيل لا تعرف معنى الطفولة ولا يوجد بين مستوطنها أطفال وحرمت شعبنا الفلسطيني من الطفولة بالمقابل.

* مدير مكتب «القدس العربي» - عمان



كارول سماحة

كارول سماحة سفيرة للنوايا الحسنة

بيروت - «القدس العربي»:

اختيرت الفنانة اللبنانية كارول سماحة سفيرة للنوايا الحسنة للشبكة الدولية لحقوق والتنمية، وتم الاتفاق على توظيف فنائها باعتبارها أداة لمساعدة وتشجيع الشعوب التي في أمس الحاجة إلى ذلك.

وتم التوقيع على الاتفاق في المقر الرئيسي للشبكة الدولية لحقوق والتنمية في النرويج مؤخراً، حيث قال بيان للشبكة أن كارول سماحة سوف تلعب دوراً كبيراً وحيوياً في تعزيز ودعم المشاريع الإنسانية

للشبكة الدولية لحقوق والتنمية في ما يتعلق بالأطفال والنساء واللاجئين وغيرهم من الفئات الضعيفة الموجودة في جميع أنحاء العالم، وقالت إنها سوف تدافع عن الناس والشعوب وسوف تساند حقوقهم في منظمة الأمم المتحدة وكذلك ضمن جدول أعمال البرلمان الأوروبي.

ومن المقرر أن تزور كارول سماحة كسفيرة النوايا الحسنة للشبكة الدولية لحقوق والتنمية مخيم الزعتري للاجئين في الأردن لدعمهم إنسانياً، وستساهم في تنفيذ عدد من المشاريع الخيرية والتبرع في مصر ولبنان خلال شهر رمضان.

وزير التخطيط المصري: سترفع أسعار الكهرباء والوقود « في أقرب وقت ممكن »

القاهرة - رويترز: قال وزير التخطيط المصري أشرف العربي أمس الأول إن بلاده المثقلة بمشكلات دعم الطاقة سترفع أسعار الكهرباء والوقود « في أقرب وقت ممكن » لمواجهة عجز الموازنة بشكل حاسم. وأسعار الطاقة في مصر من أقل الأسعار في العالم، إذ تنفق الحكومة التي تواجه نقصا في السيولة أكثر من 20 في المئة من الميزانية على دعم الطاقة.

ورغم أن الحكومات المتعاقبة دعت إلى إصلاح الدعم، إلا أن أي منها لم يجرؤ على تطبيق زيادات كبيرة في الأسعار خشية إثارة احتجاجات شعبية.

وقال في مؤتمر صحفي عقد في

القاهرة أمس الأول «عجز الموازنة في السنة المالية الجارية سيكون بين 240 مليار جنيه و250 مليار جنيه.. الفترة القصيرة المقبلة ستشهد قرارات ليست سهلة.. أعتقد أن المجتمع مستعد لتحمل هذه القرارات.. الأغني هو من سيتحمل النصيب الأكبر في الإصلاح».

ويعيش نحو 25 مليوناً من سكان مصر تحت خط الفقر.

وأضاف العربي خلال المؤتمر الذي انطلقت فيه الكهرباء نحو أربع مرات مع بداية السنة المالية الجديدة ستكون هناك سلسلة من الإجراءات لمواجهة العجز بشكل حاسم. سيكون هناك ارتفاع في أسعار الكهرباء للشرائح الأكثر استهلاكاً

القاهرة - رويترز: قال وزير التخطيط المصري أشرف العربي أمس الأول إن بلاده المثقلة بمشكلات دعم الطاقة سترفع أسعار الكهرباء والوقود « في أقرب وقت ممكن » لمواجهة عجز الموازنة بشكل حاسم. وأسعار الطاقة في مصر من أقل الأسعار في العالم، إذ تنفق الحكومة التي تواجه نقصا في السيولة أكثر من 20 في المئة من الميزانية على دعم الطاقة.

ورغم أن الحكومات المتعاقبة دعت إلى إصلاح الدعم، إلا أن أي منها لم يجرؤ على تطبيق زيادات كبيرة في الأسعار خشية إثارة احتجاجات شعبية.

وقال في مؤتمر صحفي عقد في

مفاوضات لشراء غاز إسرائيلي عبر الأنابيب

مصر تؤجل وصول واردات الغاز المسال بسبب تأخر وصول محطة «هوغ» النرويجية

إلى إتفاق نهائي بنهاية 2014. وسيكون ذلك من أضخم الإتفاقات لقطاع الطاقة الإسرائيلي الناشئ، وسيساعد الشركاء على تطوير لوثيان الذي تقدر احتياجاته بنحو 19 تريليون قدم مكعب من الغاز (530 مليار متر مكعب) ومن المتوقع أن يدخل الخدمة في 2017.

ومن المقرر تصدير جزء كبير من الإنتاج.

وقالت «بي.جي» إن محادثات لوثيان تأتي في إطار عدة خيارات تدرسها لزيادة إمدادات الغاز لحظتها في مصر. وقال المتحدث «خطاب النوايا غير الملزم مع شركاء لوثيان هو خطوة أولى لكننا مانزنا في المراحل المبكرة».

ويأتي إجراء المحادثات مع «بي.جي» - التي تصدر إلى أكثر من 20 بلداً - بعد قرار شركة «وودسايد بترولويوم» أكبر منتج أسترالي للغاز الشهر الماضي عدم شراء حصة تصل

إلى 3-5 سنوات.. قرارات ليست سهلة.. أعتقد أن المجتمع مستعد لتحمل هذه القرارات.. الأغني هو من سيتحمل النصيب الأكبر في الإصلاح».

ويعيش نحو 25 مليوناً من سكان مصر تحت خط الفقر.

وأضاف العربي خلال المؤتمر الذي انطلقت فيه الكهرباء نحو أربع مرات مع بداية السنة المالية الجديدة ستكون هناك سلسلة من الإجراءات لمواجهة العجز بشكل حاسم. سيكون هناك ارتفاع في أسعار الكهرباء للشرائح الأكثر استهلاكاً

القاهرة - رويترز: قال وزير التخطيط المصري أشرف العربي أمس الأول إن بلاده المثقلة بمشكلات دعم الطاقة سترفع أسعار الكهرباء والوقود « في أقرب وقت ممكن » لمواجهة عجز الموازنة بشكل حاسم. وأسعار الطاقة في مصر من أقل الأسعار في العالم، إذ تنفق الحكومة التي تواجه نقصا في السيولة أكثر من 20 في المئة من الميزانية على دعم الطاقة.

ورغم أن الحكومات المتعاقبة دعت إلى إصلاح الدعم، إلا أن أي منها لم يجرؤ على تطبيق زيادات كبيرة في الأسعار خشية إثارة احتجاجات شعبية.

وقال في مؤتمر صحفي عقد في

منح شركة حكومية مصرية حق التنقيب عن الذهب في 5 مناطق في الجنوب

القاهرة - الأناضول: وقع المهندس شريف إسماعيل، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، أمس الأحد، إتفاقية تقوم بمقتضاها شركة شلاتين للثروة المعدنية التابعة للحكومة، بالبحث عن الذهب والمعادن، في خمسة مناطق في حلايب، وشلاتين، وأسوان.

وقال الوزير في بيان صحفي إن الهدف من إنشاء شركة شلاتين هو تقنين أوضاع البحث العشوائي عن الذهب والمعادن في تلك المناطق من خلال شركة وطنية مما يحقق عائداً للدولة.

وتعاني مصر من انتشار ظاهرة التنقيب العشوائي عن الذهب في جنوب البلاد، حيث يعتمد المهربون إلى نقل كميات الذهب المنتجة إلى السودان ليبيعها مع تقنين السلطات هناك لعمليات بيع الذهب العشوائي، ولا توجد إحصائيات محددة عن حجم تلك العمليات.

وأعرب وزير البترول المصرية عن أمه في أن تسهم الإتفاقية في الحفاظ على موارد بلاده الطبيعية، وأن تساهم في توفير فرص عمل جديدة مباشرة وغير مباشرة لأبناء المنطقة من خلال الأنشطة المرتبطة بها.

السيسي يلجأ لحمد العريان لإنقاذ الاقتصاد المصري



الدكتور محمد العريان

في واشنطن قبل تحوله للعمل في القطاع الخاص، حيث عمل مديراً تنفيذياً في بنك «سالمون سميت بارني» التابع لسيدي جروب في لندن.

وفي عام 1999 انضم إلى صندوق «بيمكو» الاستثماري العالمي، وحصد ألقاباً كثيرة وبرز اسمه كأحد من أهم نجوم عالم الاستثمار الذين صدروا بسرعة غير عادية. ونال في عام 2008 جائزة عالمية عن كتابه «عندما تصادم الأسواق».

وتقول مصادر مطلعة أن الدكتور محمد

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

عند وصول الخبر الاقتصادي البارز الدكتور محمد العريان لمطار القاهرة الدولي أمس الأول كان في استقباله مسؤولون من إحدى الجهات الأمنية رافقه إلى مقر إقامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يسعى للإستفادة من خبرات العريان في معالجة ملف الاقتصاد المصري.

والعريان شخصية مرموقة عالمياً في المجال الاقتصادي، وكان لغاية فترة قصيرة المدير العام لـ«بيمكو» أكبر صندوق في العالم للإستثمار في السندات، ويدير أصولاً تزيد قيمتها على 1100 مليار دولار أمريكي وسبق للسيسي أن عمل على الإستفادة من خبرة الدكتور محمد العريان الاقتصادية، عندما ضمه إلى الهيئة الإستشارية لحملة الإئتمانية.

ومحمد العريان هو نجل المستشار عبد الله العريان، الذي شغل لسنوات طويلة منصب قاضٍ في محكمة العدل الدولية.

وحصل محمد العريان على شهادته الجامعية الأولى في الاقتصاد من جامعة كامبريدج البريطانية، ثم حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة أكسفورد.

وعمل لمدة 15 عاماً في صندوق النقد الدولي

«فيتش» تؤكد تصنيفها الإئتماني لمصر مع نظرة مستقبلية مستقرة

القاهرة - رويترز: أكدت «فيتش» تصنيفها الإئتماني لمصر من «بي» ناقص، مع نظرة مستقبلية مستقرة، قائلة إن البنوك المحلية لديها القدرة والرغبة لتمويل العجز.

وافترضت وكالة التصنيفات الإئتمانية أن يظل غطاء الواردات منخفضاً على مدى فترة التوقعات - يبلغ حوالي ثلاثة أشهر حالياً - لكنها أضافت أن دعم الحلفاء الخليجين سيوفر ملاذاً مهماً في الحالات الطارئة.

وقالت إن مؤشرات 2014 ضعيفة، وأن مؤشر مديري المشتريات ينبئ بحدوث إنكماش في أربعة من الأشهر الخمسة الأولى من العام، محذرة من أن نقص العملة الصعبة والكهرباء والتقصفت المالي سيعرقل التعافي.

وتوقعت «فيتش»، تسارع النمو إلى أربعة في المئة بحلول 2016، لكنه سيظل أقل بكثير من المستوى اللازم لإستيعاب المنضمين الجدد إلى قوة العمل في كل عام.

وتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي لمصر إلى 1.2 في المئة في النصف الثاني من 2013 متأثراً

تحالف «بلتون» - ساويرس: لن نعدل السعر المعروض لشراء حصة في هيرميس المصرية

القاهرة - رويترز: قال تحالف شركة «بلتون» المالية ورجل الأعمال نجيب ساويرس إنه لا نية لدى التحالف لتعديل سعر عرض شراء حصة 20 في المئة في «هيرميس» أكبر بنك إستثمار في الشرق الأوسط بسعر 16 جنيهاً للسهم.

ويأتي إعلان «بلتون» - ساويرس بعد أن قالت هيرميس أمس السبت إن شركة «إتش.سي» للأوراق المالية والإستثمار حددت القيمة العادلة لسهم المجموعة عند 22.93 جنيه (3.2 دولار) بزيادة 30 في المئة عن سعر عرض الشراء المقدم من التحالف.

وقال التحالف في البيان الصحفي أمس «نرى أن القيمة المعروضة لسهم (هيرميس عند 16 جنيهاً) هي قيمة عادلة».

وتفحفت البورصة يوم الأحد الماضي ولادة عشرة أيام عمل سوق العمليات الخاصة لتلقي أسهم مساهمي «هيرميس» الراغبين في بيع أسهمهم.

■ نيويورك: وكالات الأنباء: يبدو مصرف «بي.إن.بي.باريبا» الفرنسي على وشك طي قهرها مؤسلة من تاريخه يدفع غرامة قياسية جزائية ضد إلتهاكه الحظر الأمريكي على عدد من الدول، في أكبر عقوبة مالية تفرضها الولايات المتحدة على مصرف اجنبي،

وقالت مصادر مطلقة أن الإنفاق الذي يتم وضع المسامت الاخيرة عليه أمس الأحد سيصلن حوالي الساعة 20.00 بتوقيت غرينتش اليوم الإثنين. وهذه الترتيبات الودية ستنتهي أشهرا طويلة من المفاوضات الشاقة والمتورقة التي شاركت فيها الدولة الفرنسية على أعلى المستويات. وقد تدخل الرئيس فرانسوا اولاند شخصيا لمحاولة الضغط على نظيره الأمريكي باراك أوباما الذي رفض بشكل واضح اي تدخل.

وقالت المصادر ان «بي.إن.بي.باريبا» سيعترف بالتهمة الموجهة اليه ليتجنب بذلك محاكمة تتأججها غير محسومة. لكن هذا الاعتراف بالذنب، الاستثنائي لشركة، لا يخلو من المجازفة. فهو يعرض المصرف لطلبات تعويض من اطراف ثالثة وإمكانية فقدان العلاقات التجارية التي تقيمه بعض صناديق القاعد او الإدارات المحلية معه وفق قواعدها الداخلية.

وتكرت المصادر ان البنك الفرنسي العملاق وافق على ما يبدو على دفع غرامة قدرها 8.9 مليار دولار (6.4 مليار يورو) اي ما يعادل

16 شهرا من الارباح حسب نتائج 2013 (4.8 مليارات يورو من الارباح الصافية). وكان المصرف توقع غرامة قدرها 1.1 مليار يورو فقط، وهو مبلغ قريب من غرامات فرضتها الولايات المتحدة في 2012 على بعض المصارف الأجنبية مثل المصرفين البريطانيين «إتش. إس.بي.سي» (1.36 مليار يورو) و«ستاندرد تشارترد» (483 مليون يورو) والهولندي «أي. إن.جي» (446 مليون يورو).

وفرضت غرامة قدرها 2.6 مليار دولار (1.87 مليار يورو) في ايار/مايو على بنك «كريدي سويس» بتهمة التحريض على التهرب الضريبي.

وقال المدير العام، جان لوران بونافيه، في مذكرة داخلية إلى الموظفين نشرت يوم الجمعة الماضي «أريد أن أقول ذلك بوضوح: ستفرض علينا عقوبات كبيرة لان حالات خلل سجلت واخطاء ارتكبت»، لكنه أضاف ان «هذه الصعوبات التي نمر بها يجب ألا تؤثر على خريطة الطريق التي وضعناها». ويرى محللون ان هذه الغرامة ستخسر بسبعة البنك وتؤثر بشكل كبير على واردة هذه السنة بإمتصاصها كل أرباحه.

كما يمكن ان تؤثر على درجة ملاءته، التي تعد مقياس مئانته المالية التي تتابعها الأسواق وسلطات ضبط الأسواق عن كثب.

وقالت المصادر ان المصرف سيخضع مدة عام لتلقيح عمليات «القاصة» (التسوية بالدولار، وتعلق هذه العقوبة بالنشاطات الربحة

جدا لقطاعي النفط والغاز اللذين يشكلان لب القضية. وقالت المصادر نفسها ان مكاتب المصرف في باريس وسنغافورة، وخصوصا جنيف الفرع الذي وجهت اليه الاتهامات، ستمنع من عقد أي صفقات بالدولار طوال هذه المده.

ويقترض ان تحدد مهلة للمصرف ليجد حلا بديلا، اي العثور على مصرف يوافق على تسديد الدفعات بالدولار باسمه، وهذا الأمر يحد من رحيل المؤسسات المودعة لديه (الشركات المتعددة الجنسيات وصناديق الإستثمار وشركات التأمين والمجموعات النفطية).

وقال مصدر مصرفي ان «بي.إن.بي.باريبا» تحدث في هذا الشأن إلى بعض المصارف في الولايات المتحدة.

ويعمرزل عن هذه العقوبات المالية، أظن المصرف لإزاحة مدراء كبار فيه، وقالت المصادر ان اثنين من كبار مدرائه، أحدهما مدير العام المنتدب جورج شوبرون وكورسيل، وأكثر من عشرة من المصرفيين المرتبطين بالعمليات التي سببت المشكلة سيغادرون البنك.

وإستهدفت وزارة العدل الأمريكية ورئيس هيئة ضبط المصارف في نيويورك، بنجامين لوسكي، بنك «باريبا» لانه سمح بتسديد مبالغ بالدولار لدول تخضع لعقوبات اقتصادية أمريكية وخصوصا السودان وايران وكوبا بين 2002 و2009.

وقال مصدر ان المصرف قام ببعض العمليات

الحظورة حتى 2012 بينما كان تحقيق السلطات الأمريكية جاريا. وشمل التحقيق صفقات تتجاوز المئة مليار دولار. وقالت المصادر انه خلص إلى ان ثلاثين مليارا إخفيت للإلتفاف على العقوبات.

ويبدو ان الأسواق تكهنت بهذه العقوبات الكبيرة التي يجري الحديث عنها منذ نهاية نيسان/ابريل اذ ان سعر سهم «بي.إن.بي.باريبا» خسر نحو عشرة في المئة من قيمته منذ ذلك الحين.

وكان البنك قد أبلغ المستثمرين أنه قد طرح سندات للبيع من أجل جمع مليارات الدولارات في أعقاب التوصل إلى تسوية مع السلطات الأمريكية.

الغرامات الأمريكية الكبرى السابقة

قبل مصرف باريبا الفرنسي، فرضت الولايات المتحدة غرامات مرفعة على مصارف كبيرة، معظمها في السنوات الثلاث الاخيرة. وتتعلق هذه الغرامات بممارسات المصارف في قطاع العقارات (الرهن العقاري وعمليات الصادرة) والتلاعب بقواعد المصارف وإنتهاك قوانين الحظر والتورط في تبييض أموال. وقد فرضتها سلطات أمريكية عدة من وزارة العدل إلى الإحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) وإدارة الخدمات المالية وكالات حكومية وهيئات عامة وسلطات لضبط الأسواق. وكانت سنة 2013 الأكثر «ربحية» حتى الآن

مسؤول: المركزي البريطاني لا يستطيع ولا ينبغي له السيطرة على أسعار المساكن

القدره على السداد. وقال سينسر ديل المدير التنفيذي لإستراتيجية الاستقرار المالي والمخاطر في مقابلة بثت على الموقع الإلكتروني لصحيفة (ديلي ميل) أمس الأول ان أسعار المنازل تتحدد بفعل العوامل الأساسية في السوق، مضيفا «إن مهمتنا ليست السيطرة على أسعار المنازل ولا نستطيع السيطرة عليها». وقال ديل إن الناس يجب ان ينظروا إلى الإجراءات التي يتخذها البنك «كضمان لسوق الإسكان في البلاد».

وتابع «عندما يحكم الناس على مدى نجاح تلك السياسة – وإن يكن بعد عامين – فيجب ألا يحكموا على ما حدث لأسعار المساكن وإنما على سيطرتنا على مستويات مديونية أصحاب

مسؤول: المركزي البريطاني لا يستطيع ولا ينبغي له السيطرة على أسعار المساكن

■ لندن – رويترز: قال مسؤول كبير في بنك «إكتلرا» المركزي ان البنك لا يستطيع ولا ينبغي له السيطرة على أسعار المساكن الأخذة في الارتفاع في بريطانيا.

كان بنك «إكتلرا» قد قال الخميس الماضي إنه سيخضع لأول مرة سقفًا لقروض شراء المساكن في محاولة لكبح جماح مستويات الديون المتنامية مع ارتفاع الأسعار في سوق المساكن بنسبة في خانة العشرات.

فقد قالت لجنة السياسة المالية في بنك إكتلترا يوم الخميس الماضي إنها ستسمح إعتبارا من أكتوبر/تشرين الأول لنسبة 15 في المئة فقط من الرهن العقاري الجديدة بتجاوز 4.5 مرة مستوى دخل القترض، وستخضع جميع القروض لمراجعة إضافية لتحديد مدى

بنك التسويات الدولية يحذر من مخاطر تنامي تأثير مديري الأصول ومن الديون الضخمة المستحقة على البنوك الأوروبية

■ لندن – رويترز: قال بنك التسويات الدولية إنه في الوقت الذي تتخلص فيه البنوك من الأصول عالية المخاطر، في ظل تشديد القواعد التنظيمية، فإن مديري الأصول يحاولون سد الفجوة التمويلية واستخدام تأثيرهم المتنامي بطرق قد تضر بالأوساق.

وقال البنك في تقريره السنوي أمس الأحد ان النظام المالي يقف عند مفترق طرق بعد حوالي ست سنوات على الأزمة المالية التي اضطرت داعفي الضرائب إلى إنقاذ البنوك.

وتعيد البنوك ضبط أنشطتها بالتخارج من الأصول عالية المخاطر، لتقليص حجم رأس المال الإضافي الذي يجب ان تحوزه في إطار قواعد صارمة جديدة، وذلك من أجل تفادي التدخل الحكومي عند حدوث أزمات في المستقبل.

وقال تقرير بنك التسويات «في الاقتصادات المتقدمة المالي تتراجع الإلتئام المصرفي للشركات لصالح التمويل المعتمد على السوق».

ويتزامن نمو قطاع إدارة الأصول – حيث تجاوزت قيمة الأصول تحت الإدارة 60 تريليون دولار – مع زيادة حصة الاعيين الكبار في السوق حيث أصبح أكبر عشرين من مديري الأصول يشكلون ما يزيد على ربع القطاع.

ويواجه مجلس الإستقرار المالي العالمي –

ومقره في مبنى بنك التسويات الدولية نفسه في بازل في سويسرا – معارضة من كبار مديري الأصول لخطته في فرض رقابة صارمة عليهم.

ويقول بنك التسويات الدولية بقوائد التمويل المعتمد على السوق، ويشجع الإتحاد الأوروبي الصناديق على ضخ الأموال في البنية التحتية

حيث يأتي نحو 70 في المئة من تمويل الاقتصاد في دول الاتحاد – 28 دولة – من البنوك. لكن بنك التسويات حذر من أن مديري الأصول قد يضرون بقوى السوق وتكلفة التمويل. وقال

التقرير «يجري تقييم مديري الحافض بناء على الأداء في المدى القصير وترتيب الإيرادات

بالتقليبات في تدفقات أموال العملاء». وأضاف «قد يكون للشركات التي تدير أصولا

كبيرة بمفردها تأثيرا غير متناسب على حركة السوق في بعض الأوقات، وهناك ميعت قلق آخر من هذا التركيز إذ أن المشكلات التشغيلية أو القانونية في شركة تدبر أصولا كبيرة قد يكون لها تأثيرات غير متناسبة على المنظومة ككل».

وقال بنك التسويات إنه ما زالت هناك شكوك بخصوص نسب رأس المال الأساسي – المؤشر الرئيسي لسلامة مركز البنك – التي تعلنها البنوك. فهناك تفاوت في طريقة حساب البنوك لتلك النسب من خلال تقييم أوزان المخاطر في أصولها.

وقال التقرير «يشير تأثير تلك الممارسات

المختلفة إلى أن هناك مجالا للتضارب في تقييم المخاطر ومن ثم في النسب الإلزامية». ويرجع السبب الرئيسي لتلك الإختلافات في طريقة تجنيد البنوك للأموال اللازمة لتغطية التعثر المحتمل في سداد الديون السيادية التي تتحوها.

لكن التقرير يلمصل إلى حد دعم بعض صناع السياسات الذين يريدون إلغاء تقييم إندماج المخاطر المرتبط بأكثر من نصف السندات السيادية التي تحوزها البنوك. فقد أظهرت الحاجة لإفئاد عدة دول في الاتحاد الأوروبي أن السندات السيادية قد تفقد قيمتها بشكل حاد.

ولم يذهب أيضا إلى حد دعم مطالبات متشددة من مسؤولين تنظيميين في بريطانيا والولايات المتحدة يريدون إحداث تغييرات جوهرية في النماذج التي تستخدمها البنوك الكبرى في تقييم المخاطر.

وقال التقرير إن النماذج التي تستخدمها البنوك تتيح «خلافات طبيعية ومحل ترحيب

لتقييم المخاطر بين البنوك»، وأضاف أن هناك حاجة لزيد من التقييم الموضوعي للمخاطر الأساسية وفرض رقابة أفضل على استخدام النماذج.

وتابع «إن إستحداث نموذج تنظيمي موحد على غرار أوزان مشتركة لتقييم المخاطر

Economy

www.alquds.co.uk

بنك «بي.إن.بي.باريبا» الفرنسي يتوقع دفع 9 مليارات دولار غرامة لأمريكا

■ نيويورك: وكالات الأنباء: يبدو مصرف «بي.إن.بي.باريبا» الفرنسي على وشك طي قهرها مؤسلة من تاريخه يدفع غرامة قياسية جزائية ضد إلتهاكه الحظر الأمريكي على عدد من الدول، في أكبر عقوبة مالية تفرضها الولايات المتحدة على مصرف اجنبي،

وقالت مصادر مطلقة أن الإنفاق الذي يتم وضع المسامت الاخيرة عليه أمس الأحد سيصلن حوالي الساعة 20.00 بتوقيت غرينتش اليوم الإثنين. وهذه الترتيبات الودية ستنتهي أشهرا طويلة من المفاوضات الشاقة والمتورقة التي شاركت فيها الدولة الفرنسية على أعلى المستويات.

وقد تدخل الرئيس فرانسوا اولاند شخصيا لمحاولة الضغط على نظيره الأمريكي باراك أوباما الذي رفض بشكل واضح اي تدخل.

وقالت المصادر ان «بي.إن.بي.باريبا» سيعترف بالتهمة الموجهة اليه ليتجنب بذلك محاكمة تتأججها غير محسومة. لكن هذا الاعتراف بالذنب، الاستثنائي لشركة، لا يخلو من المجازفة. فهو يعرض المصرف لطلبات تعويض من اطراف ثالثة وإمكانية فقدان العلاقات التجارية التي تقيمه بعض صناديق القاعد او الإدارات المحلية معه وفق قواعدها الداخلية.

وتكرت المصادر ان البنك الفرنسي العملاق وافق على ما يبدو على دفع غرامة قدرها 8.9 مليار دولار (6.4 مليار يورو) اي ما يعادل

صربيا تعول على تمويل خليجي لمشروع تطوير ساحل بلغراد

■ بلغراد – رويترز: كشفت صربيا مؤخرا عن خطط إعادة تطوير ساحل بلغراد، بهدف تحويل العاصمة إلى مركز سياحي وتجاري في مشروع مثير للجدل قيمته ثلاثة مليارات يورو وسيجول باموال خليجية.

ويتضمن مشروع تطوير ساحل بلغراد إقامة مبان إدارية وسكنية فاخرة، وثمانية فنادق، ومركز للتسوق، وبرج يشبه برج خليفة في دبي – وإن كان طوله 200 متر فقط بما يعادل ربع طول برج خليفة – على الضفة اليميني لنهر سافا.

غير أن المشروع لقي إنتقادات من مهندسين معماريين وخبراء اقتصاديين وجهات معنية بمكافحة الفساد. إذ أثاروا مخاوف تتعلق بالتصميم والتكلفة والشاقيفة. ومن المقرر تنفيذ المشروع بتمويل مشترك تقوده شركة «إيغل هيلز» للبناء في دبي، وأبقى بنك «إكتلرا» أسعار الفائدة منخفضة حتى الآن شركة تتولى تنفيذ المشروع أو يضعها نموذجا للتمويل المشترك.

ووافقت «إيغل هيلز» على دفع تكلفة المشروع البالغة ثلاثة مليارات يورو (4.08 مليار دولار) مقدما، لكن لم تتم حتى الآن بلورة شروط الصفقة، ولم يتضح حجم بلورة شروط الصفقة، ولم يتضح حجم

قاضي أمريكي يطالب الأرجنتين بدفع أموال صندوقين إنتهازيين قبل تسديد ديون أخرى

■ نيويورك – أ ف ب: رأى قاضي أمريكي ان الأرجنتين لا تستطيع سداد أموال الين الدائن قبل ان تدفع لصندوقين إستثماريين إنتهازيين ربحا دعوى في خلاف مرتبط بيفلاس البلاد في 2001.

ويخصد بالصناديق الإنتهازية تلك التي نشترى ديونا متفجرة، أو حتى مدومة، مقابل ثمن صغير للغاية، على أمل ان تحصل من الدين على أكبر منه، أو حتى على الدين كاملا في المستقبل، سواء عبر تسويات أو بالمفاضة.

وكانت بونوس ايرس أودعت أكثر من مليار دولار، وجزء منها في مصرف أمريكي، خصوصا ما يتعلق بالبنك الذي أنشأه إلى دانييلا لادين ديونا متفجرة، أو حتى مدومة، مقابل ثمن صغير للغاية، على أمل ان تحصل من الدين على أكبر منه، أو حتى على الدين كاملا في المستقبل، سواء عبر تسويات أو بالمفاضة.

وقال الأرجنتيني أي مهلة جديدة ان «الحكمة لن تسمح (...) بهذه الدفعات غير القانونية»، وأضاف ان الأرجنتين لم يعد بإمكانها إحترام سداد ديونها التي اعدت دولتها لما لم تدفع أيضا للعراق المتوسطة إلى الإستثماريين «إم.إن.إل.كابيتال» و«اوريليسو» اللذين رفضتا بدورها شطب أي مبلغ.

وانتقدت وزارة الإقتصاد الأرجنتينية في بيان

حاكم دبي يطلق حملة «سقيا الإمارات» لتوفير مياه نظيفة لـ5 ملايين شخص

■ دبي – أ ف ب: اطلق حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مبادرة «سقيا الإمارات» بمناسبة شهر رمضان لتوفير مياه صالحة للشرب لخمسة ملايين شخص في الدول الفقيرة التي تعاني من نقص المياه، وذلك للحد من الوفيات المتعلقة بهذه المشكلة.

وبدأت الحملة أمس الأول ويقترض ان تستمر حتى اليوم التاسع عشر من شهر رمضان (17 تموز/يوليو)، وقد جمعت في يومها الأول حوالي تسعة ملايين دولار.

ودرجت العادة ان يطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وهو يشغل أيضا منصب نائب رئيس دولة الامارات ورئيس الوزراء، سنويا بمناسبة شهر رمضان حملات إنسانية واسعة النطاق، مثل تأمين

كسوة العيد لليون طفل فقير، ومبادرة «نور دبي» لإجراء عمليات جراحية بسيطة كقيلة بأعادة النظر

للمئات الآف الفقراء حول العالم. ويتم جمع الأموال اللازمة للحملة من مختلف الهيئات الخاصة والعامة والبرعا، بما في ذلك كبر

الحصة التي تساهم بها الحكومة الصربية في التمويل.

وهذه علامة جديدة على العلاقات الاقتصادية التي تزدها قوة بين الإمارات العربية المتحد و صربيا في عهد رئيس الوزراء الصربي الكسندر فوسيتش، الذي غير صورته من قومي متشدد إلى اصلاحي مؤيد للوحدة الأوروبية.

وحصلت صربيا في مارس/آذار، حين كان فوسيتش نائباً لرئيس الوزراء، على قرض من الإمارات قيمته مليار دولار لأجل عشرة سنوات لتعزيم ميزانيتها، واشترت شركة الاتحاد للطيران المملوكة للدولة في أبوظبي حصة أقلية في شركة الطيران الصربية المتعثرة «بيات إيرويز»، وحصلت على حقوق إدارية بها.

ويبحث مسؤولو بلغراد تطوير الساحل منذ التسعينيات، إلا ان الحكومات المتعاقبة لم تتمكن من إيجاد التمويل اللازمة للمشروع.

وفي الوقت الذي يبدو فيه ان هذه المشكلة تم حلها، يتساءل بعض الإقتصاديين عن وجود طلب كاف للعدد الوحدات الإدارية والسكنية الفاخرة التي يتضمنها المشروع. (الدولار يساوي 0.7359 يورو).

قاضي أمريكي يطالب الأرجنتين بدفع أموال صندوقين إنتهازيين قبل تسديد ديون أخرى

■ نيويورك – أ ف ب: رأى قاضي أمريكي ان الأرجنتين لا تستطيع سداد أموال الين الدائن قبل ان تدفع لصندوقين إستثماريين إنتهازيين ربحا دعوى في خلاف مرتبط بيفلاس البلاد في 2001.

ويخصد بالصناديق الإنتهازية تلك التي نشترى ديونا متفجرة، أو حتى مدومة، مقابل ثمن صغير للغاية، على أمل ان تحصل من الدين على أكبر منه، أو حتى على الدين كاملا في المستقبل، سواء عبر تسويات أو بالمفاضة.

وكانت بونوس ايرس أودعت أكثر من مليار دولار، وجزء منها في مصرف أمريكي، خصوصا ما يتعلق بالبنك الذي أنشأه إلى دانييلا لادين ديونا متفجرة، أو حتى مدومة، مقابل ثمن صغير للغاية، على أمل ان تحصل من الدين على أكبر منه، أو حتى على الدين كاملا في المستقبل، سواء عبر تسويات أو بالمفاضة.

وقال الأرجنتيني أي مهلة جديدة ان «الحكمة لن تسمح (...) بهذه الدفعات غير القانونية»، وأضاف ان الأرجنتين لم يعد بإمكانها إحترام سداد ديونها التي اعدت دولتها لما لم تدفع أيضا للعراق المتوسطة إلى الإستثماريين «إم.إن.إل.كابيتال» و«اوريليسو» اللذين رفضتا بدورها شطب أي مبلغ.

وانتقدت وزارة الإقتصاد الأرجنتينية في بيان



موندیال 2014

دور الـ 16

هولندا تجتاز المكسيك بثنائية قاتلة في مباراة درامية



النجم الهولندي روبن بيلير من الفرحة عقب احراز فريقه هدف الفوز في الوقت القاتل

■ فورتاليزا (البرازيل) - «القدس العربي»، وكالات: بات المنتخب الهولندي أول المنتخبات الأوروبية المتأهلة إلى دور الثمانية بنتائج كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً بالبرازيل بعدما حول تأخره صفر/1 حتى الدقيقة 88 أمام نظيره المكسيكي إلى فوز متأخر وثمانين 1/2 في دور الستة عشر بمدينة فورتاليزا أمس. وافتتح جوفاني دوس سانتوس النتيجة للمكسيك في الدقيقة 48 قبل أن يتفرض المنتخب الهولندي في الدقائق الخمس الأخيرة التي أحرز خلالها هدفين عن طريق ويسلي شنايدر وكلاس يان هونتلار من ركلة جزاء في الدقيقتين 88 والرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع على الترتيب. ورغم الهزيمة، قدم منتخب المكسيك مباراة رائعة وسيطر على المباراة في أوقات كثيرة، قبل أن يرتكب مدربه ميغيل هيريرو خطأ قاتلاً بتغيير نجم الفريق دوس سانتوس ليمنح الفرصة للهولنديين للسيطرة تماماً على مجريات المباراة. وجاءت الأهداف الثلاثة في الشوط الثاني، حيث بدأتها المكسيك بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني عندما سيطر دوس سانتوس على الكرة رغم ضغط دالي بيليند

البرازيل كادت تنهار أمام ضغط تشيلي المتواصل

■ كاد الحلم البرازيلي في تحقيق لقب سادس يتبدد على يد لاعبي تشيلي الذين لم يتوقفوا عن الضغط أو الركض طيلة مباراة عصبية، ورغم انتصار البرازيل فإن تشيلي التي تفتقت على اسبانيا حاملة اللقب في الدور الأول كانت أفضل من البلد المضيف لفترات طويلة من المباراة رغم ضآلة ما لديها من قدرات. ومرة أخرى طبقت تشيلي طريقة لعبها المبنية على حصار المنافس بطول الملعب والتي استخدمتها للمرة الأولى مع المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا وأصلها مواطنه خورخي سامباولي المدرب الحالي طيلة البطولة وسبب مشاكل للبرازيليين. وفي كل مرة وجد لاعبو البرازيل أنفسهم محاصرين باثنين أو ثلاثة من تشيلي مع وجود الكرة في منتصف ملعبهم وأجبروا على التخلص سريعاً من الكرة. وأحرزت تشيلي هدفاً بعدما استخلص إدواردو فارغاس الكرة من هالك وهو يسعى لاستلام رمية تماس من مارسيلو بالقرب من خط الرمي ومررها إلى اليكسيس سانشيز الذي أسكنها على الفور شبك الحارس جوليو سيزار. وكانت أفضل فرصة لتشيلي في الشوط الثاني حين أنقذ جوليو سيزار ببراعة تسديدة أرانغوير الذي كان قد نجح في قطع تمريرة فرناندينيو وشن هجمة مرتدة. وحفلت المباراة بالتحيز من الأملثة الأخرى على فقد لاعبي البرازيل للكرة في مناطق مؤثرة من الملعب في ظل معاناة أصحاب الأرض للتأقلم مع هذه الطريقة التي بدت غير مألوفة لهم. وقال والتر كاساغراندي مهاجم البرازيل السابق: «تشيلي تقوم بما قامت به البرازيل في كأس القارات ولا تقوم به الآن وهو رقابة المنافس في نصف ملعبه وجعل مهتمه صعبة في اللعب»، والخطأ الوحيد في طريقة تشيلي هو فشلها في الاستحواذ على الكرة أكثر حين تستخلصها الاكتفاء بضعف فرص قليلة رغم أنها كادت تخطف الفوز بتسديدة صاروخية من ماوريسيو بينيا ردتها العارضة قبل ثوانٍ من نهاية الشوط الإضافي. كما واجهت تشيلي خطراً دائماً من نيمار وهالك الثنائي البرازيلي المؤثر. ولم تقدم البرازيل طريقها المألوفة بالتمريرات الكثيرة إلا في أول 20 دقيقة من المباراة وأبدت تشيلي خائفة بعض الشيء من مواجهة الفريق الفائز باللقب خمس مرات.

وسبب نيمار وهالك مشاكل لدفاع تشيلي الذي سمح أكثر من مرة باختراقه قبل أن تتقدم البرازيل عن طريق ديفيد لويز في الدقيقة 18. وبدأت معاناة البرازيل فور تعادل تشيلي في الدقيقة 32 ولم تتوقف إلى أن أهدر مدافع تشيلي غونزالو خارا ركلة الترجيح الأخيرة لبلاد. وخلال اللعب أطلقت تشيلي تماماً خطورة لاعب الوسط أوسكار بينما استبدل زميله المهاجم فريد بالمهاجم الآخر جو بعد أداء غير فعال. ودل الفريقان على سر تفوق كرة أمريكا الجنوبية في كأس العالم بعدما قدما مزيجاً من الإثارة والمهارة والالتزام والحنن والدموع والخطط الرائعة والروح الرياضية. ولم يكن أي من الفريقين يستحق الخروج بعد 120 دقيقة من التوتير في يوم حار باسناد مينيراو فخرج البرازيليين غير مصدقين نجاحهم في تحقيق الفوز. ومن الصعب التخيل أن أيًا من الفرق الأوربية التي ودعت البطولة كان يوسعه تقديم أداء كالعرض الراقي في أجواء حارة. أما البرازيل فترغم كل مشاكلها تظل بالغة الخطورة خاصة مع الدعم الجماهيري اللا محدود. وستفي لحظة إبداع واحدة من نيمار للفضاء على أي منافس ومن غير المرجح أن يواجه منحنى المعاناة في دور الثمانية. ورغم أن البرازيل أظهرت ضعفاً منذ انطلاق كأس العالم فإن أحداً لم يبد قادراً على الفوز عليها، فمعها بلغ مستوى عدم الإقناع في أدائها في الوسط والدفاع فإنها قادرة على شق طريقها للنهائي رغم كل المعاناة المتوقعة في الطريق.

سيزار والقائم ينقذان البرازيل أمام تشيلي

حارس تشيلي، سنفادور ورؤوساً مرفوعة
قال حارس منتخب تشيلي وقائد الفريق كلاوديو عقب المباراة: «علينا أن نكون فخورين بأدائنا. سنغادر (البرازيل) وروؤوسنا مرفوعة». وأضاف: «نحن علينا مواجهة أكثر المنتخبات صعبة» في إشارة منه إلى منتخبات هولندا وأسبانيا والبرازيل. وأكد: «كان بإمكاننا إنهاء المباراة في الوقت الإضافي دون اللجوء إلى الركلات الترجيحية، نحن نشعر حقاً بأن الفوز كان في متناولنا».

تشيلي تتهم مدير الصحافة البرازيلية بضرب مهاجمها

اتهمت تشيلي مدير الصحافة في الاتحاد البرازيلي لكرة القدم رودريغو يابفا بضرب المهاجم ماوريسيو بينيا خلال شجار نشب بينهما بين شوطي المباراة. وقال ماريا خوسيه فاسكو فسيلوس المتحدث باسم منتخب تشيلي مدير الصحافة ضرب بينيا، هناك تسجيل فيديو للواقعة، وقال يابفا إنه كان هناك «شجار جماعي» بين مسؤولي كلا الاتحادين في المر المؤدي إلى غرف خلع الملابس، وهو الشجار الذي تورط فيه بعض لاعبي منتخب تشيلي. وأوضح يابفا: «كان هناك بعض الدفع والتدافع»، مشيراً إلى أن سيباستيان بيكاسيسي أحد тренبي المنتخب البرازيليين غير مصدقين نجاحهم في تحقيق الفوز. لكن بيكاسيسي رد بالقول «لم يحدث شيء غير عادي».

طبيب المنتخب البرازيلي: نيمار بخير

طمان خوسيه لويز رونكو طبيب المنتخب البرازيلي كل محبي ومتابعي نيمار نجم منتخب السامبا على حالته البدنية بعد الكدمة التي تلقاها في الفخذ في بداية مباراة فريقه أمام منتخب تشيلي. وقال: «إنها كدمة بسيطة ولا يوجد ما يدعو إلى القلق»، وكان المدرب لويس سكو لاري آثار حالة من الرعب بعد تصريحاته في المؤتمر الصحفي عقب المباراة حول الحالة البدنية للنجم، حيث أكد أن نيمار يعاني من تورم شديد في الفخذ جراء الكدمة التي تلقاها في بداية ذلك اللقاء.

سيزار والقائم ينقذان البرازيل أمام تشيلي



الركلة التي انقذت البرازيل وأهلتها بعدما اصطلمت بالقائم رغم محاولات الحارس سيزار

بعض الشيء مع البرازيل، ولا نعرف إذا كنا سننوح باللقب، نشر بقلق من هذا الموضوع». وخصوصاً الحالة البدنية لنيمار قال: «فخذُه متورم للغاية، أعتقد أن نيمار يستحق كلمات إيجابية في حقه لأنه كافع على الرغم من هذه المشكلة... عمره 22 عاماً لكنه لديه الكثير من الخبرة، يبدو كما لو كان لاعباً ناضجاً عمره 35 عاماً، إنه يتعامل بهدوء ويصفاة واضحا مع كل الأمور، حين سدد ركلة الجزاء بدا كما لو كان يلعبها في منزله أو أحد شوارع مدينة سانتوس». وعن المباراة قال: «كما كنا نامل وقتنا حين علمنا القرعة، إذا تأملت تشيلي ستكون منافساً صعباً وهذا هو ما حدث، كانت مباراة متوازنة للغاية وجب تحديد نتيجتها بركلات الترجيح».

دور الـ 16

■ فورتاليزا (البرازيل) - «القدس العربي»، وكالات: تصدى الحارس البرازيلي جوليو سيزار لركلتي ترجيح أمام منتخب تشيلي ليرسل البرازيل إلى دور الثمانية بكأس العالم بعد الفوز 3-2 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1. وقبل نحو أربع سنوات خرجت تشيلي من الدور ذاته أمام البرازيل وتكرار الأمر مرة أخرى بعد أن تصدى القائم لركلة الترجيح الأخيرة التي نفذها غونزالو خارا لاعب تشيلي، وستلعب البرازيل، الفائزة بالبطولة خمس مرات، في دور الثمانية مع كولومبيا التي هزمت أوروغواي. ووضع ديفيد لويز البرازيل في المقدمة بعد مرور 18 دقيقة لكن اليكسيس سانشيز عاد لتشيلي في الدقيقة 32. وسيطر البرازيل، التي أخرجت تشيلي من الأدوار الإضافية ثلاث مرات من قبل، على مجريات اللعب في بداية المباراة وأهدر مارسيلو أول فرصة بتسديدة خارج الرمي. وخسرت تشيلي مبكراً فرصة السيطرة على وسط الملعب لكن الدفاع نجح في إيقاف خطورة نيمار. لكن من ركلة ركنية نفذها نيمار في الدقيقة 18 هيا تياغو سيلفا الكرة إلى لويز الذي ودعها داخل الرمي من مدى قريب رغم ضغط خارا لاعب تشيلي. وهو هدف لويز الدولي الأول في 40 مباراة. أن يحرز الهدف البرازيل هجوماً وكان يمكن لنيمار التي اتبعت له لكنه سدد الكرة خارج الرمي. واستغل إدواردو فارغاس خطأ مشتركا بين هالك ومارسيلو في الناحية اليسرى ولعب الكرة سانتشيز داخل منطقة الجزاء الذي سدد الكرة بياطن قدمه اليمنى في الدقيقة 32. وكان نيمار أن يضيف الهدف الثاني للبرازيل بعد أن لعب الكرة برأسه ليهدمها الحارس كلاوديو برفاو إلى ركنية يصعوبة ثم أرسل نيمار تمريرة عرضية إلى فريد الذي أطاح بالكرة خارج الرمي. وسدد دانييل الكيس كرة قوية تصدى لها برفاو وعلت العارضة. وألقى الحكم الإنكليزي هاورر وب هذا للبرازيل سجله هالك في الشوط الثاني يداعي أنه سيطر على الكرة بيده. وتصدى سيزار بصعوبة لتسديدة من تشارلز أرانغوير من داخل منطقة الجزاء. وكانت تشيلي أن تخطف الفوز في الدقيقة الأخيرة للوقت الإضافي بعد أن ردت العارضة تسديدة ماوريسيو بينيا.



هدف كولومبيا الثاني الذي سجله المتألق خيمس

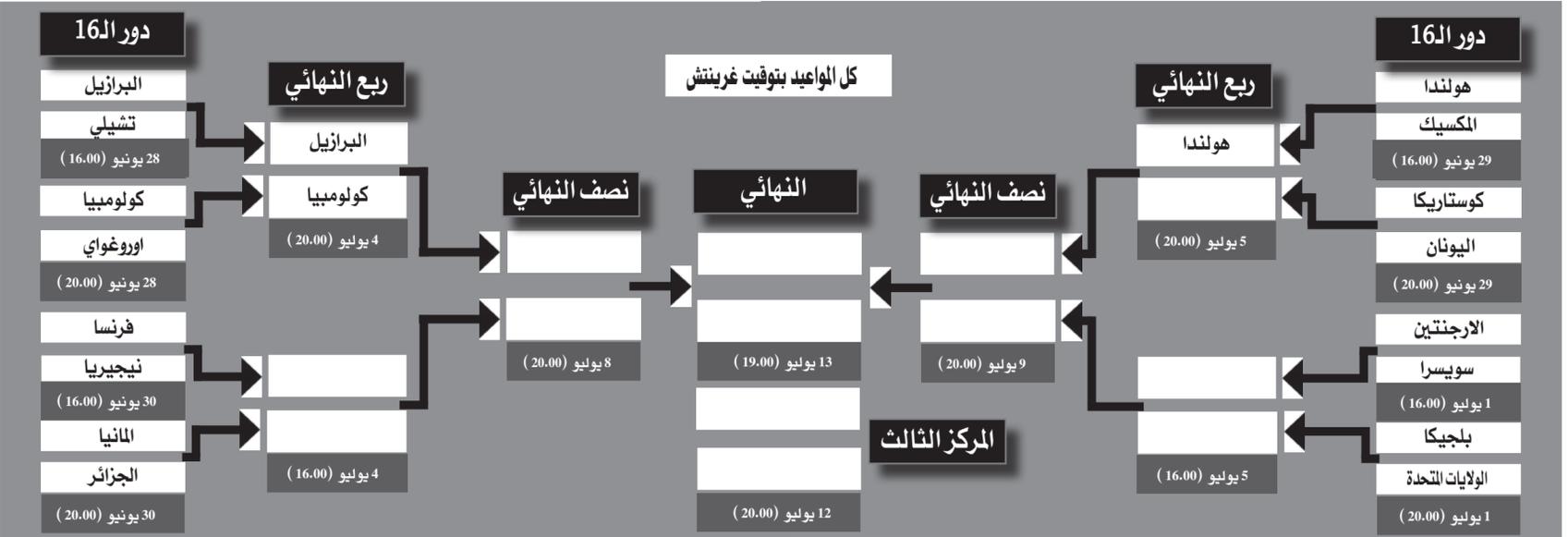
الطالب براين ماتايانا (22 عاماً): «جيب تخليد هذه اللحظة لأنها تاريخية. كولومبيا انتقلت إلى ربع النهائي وتبقى متصدرة». وعزنت صحيفة التيمبيمو على موقعها الإلكتروني «فرح خالد... نحن في ربع النهائي»، من جهة، ونشر الرئيس خوان مانويل دوس سانتوس على حسابه على موقع «تويتر» صورة له وهو يرتدي قميص منتخب كولومبيا وإلى جانبه زوجته، وكتب «هنيء فريقي! اهنيء كولومبيا! نشتر بالفخر».

ثنائية خيمس تقود كولومبيا لتأهل تاريخي

■ فورتاليزا (البرازيل) - «القدس العربي»، وكالات: قاد النجم خيمس رودريغز المنتخب الكولومبي لتأهل إلى دور الثمانية للمرة الأولى في تاريخه، عقب فوزه الثمين والمستحق 2/صفر على منتخب أوروغواي. وواصل رودريغز كوارسيا هوائية في هز الشباك بعدما أحرز هدفي كولومبيا في الدقيقتين 28 و50 ليتربع على صدارة قائمة هدافي الموندیال برصيد خمسة أهداف، متقدماً بفارق هدف على البرازيلي نيمار والأرجنتيني ليوينل ميسي والألماني توماس مولر. وجاءت المباراة متوسطة المستوى على مدار شوطيها، وكان المنتخب الكولومبي الأفضل من كل الوجوه، وكان حارس مرماه أوسبينيا أحد نجوم المباراة بعدما تصدى ببراعة لجميع الهجمات الأوروغوايانية خاصة في الشوط الثاني. في المقابل، وضع تأثر منتخب أوروغواي بغياب هدافه لويس سواريز لايقاف، وظهر نجمه ديفيو فورولان بعيداً للغاية عن مستواه ليتلقى الفريق خسارة مستحقة، ويفشل في التأهل إلى دور الثمانية. ويتنظر منتخب كولومبيا، الذي فاز في مباراته الرابعة التي التواني في الموندیال، مواجهة من العيار الثقيل مع منتخب البرازيل في دور الثمانية يوم الجمعة المقبل.

خيمس: تأهلنا عن استحقاق

أشاد خيمس رودريغز نجم المنتخب الكولومبي بالجهود الكبيرة التي بذله زملاؤه في مباراة فريقه أمام أوروغواي، وقال بعدما أعرب عن سعادهته بفوزه الفوز التاريخي والتأهل إلى دور الثمانية من الموندیال: «أمل بأن نصل إلى مراحل متقدمة في البطولة... جميع اللاعبين كانوا على مستوى عالٍ ولذلك تمكننا من الفوز بهذه المباراة الصعبة». وأضاف: «لم نحقق هذا الإنجاز من قبل... نعتقد أن الكثير من الأشياء التي يصعب فهمها، في إشارة إلى العقوبة الوقعة على سواريز من الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتابع: «العقوبة كانت صادمة لأنها جاءت في لحظات شهدت تألقه وتألقنا جميعاً».



المجموعة الثانية

12 يونيو	اسبانيا	X	هولندا	5/1
13 يونيو	تشيلي	X	استراليا	1/3
18 يونيو	استراليا	X	هولندا	3/2
18 يونيو	اسبانيا	X	تشيلي	2/0
23 يونيو	استراليا	X	اسبانيا	3/0
23 يونيو	هولندا	X	تشيلي	0/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	10	3	9
2	0	1	5	3	6
1	0	2	4	7	3
0	0	3	3	9	0

المجموعة الرابعة

14 يونيو	اوروغواي	X	كوستاريكا	3/1
14 يونيو	انكلترا	X	ايطاليا	2/1
19 يونيو	اوروغواي	X	انكلترا	1/2
20 يونيو	ايطاليا	X	كوستاريكا	1/0
24 يونيو	ايطاليا	X	اوروغواي	0/1
24 يونيو	كوستاريكا	X	انكلترا	0/0

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	4	1	7
2	0	1	4	4	6
1	0	2	2	3	3
0	1	2	2	4	1

المجموعة السادسة

15 يونيو	الأرجنتين	X	البوسنة	1/2
15 يونيو	ايران	X	نيجيريا	0/0
21 يونيو	الأرجنتين	X	ايران	0/1
21 يونيو	نيجيريا	X	البوسنة	0/1
23 يونيو	نيجيريا	X	الأرجنتين	3/2
25 يونيو	البوسنة	X	ايران	1/3

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	6	3	9
1	1	1	3	3	4
1	0	2	4	5	3
0	1	2	1	4	1

المجموعة الثامنة

17 يونيو	بلجيكا	X	الجزائر	1/2
17 يونيو	روسيا	X	كوريا الجنوبية	1/1
22 يونيو	بلجيكا	X	روسيا	0/1
22 يونيو	كوريا الجنوبية	X	الجزائر	4/2
26 يونيو	كوريا الجنوبية	X	بلجيكا	1/0
26 يونيو	الجزائر	X	روسيا	1/1

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	4	1	9
1	1	1	6	5	4
0	2	1	2	3	2
0	1	2	3	6	1

المجموعة الأولى

12 يونيو	البرازيل	X	كرواتيا	1/3
13 يونيو	المكسيك	X	الكاميرون	0/1
17 يونيو	البرازيل	X	المكسيك	0/0
18 يونيو	الكاميرون	X	كرواتيا	4/0
23 يونيو	الكاميرون	X	البرازيل	4/1
23 يونيو	كرواتيا	X	المكسيك	3/1

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	7	2	7
2	1	0	4	1	7
1	0	2	6	3	3
0	0	3	1	9	0

المجموعة الثالثة

14 يونيو	كولومبيا	X	اليونان	0/3
15 يونيو	كوت ديفوار	X	اليابان	1/2
19 يونيو	كولومبيا	X	كوت ديفوار	1/2
19 يونيو	اليابان	X	اليونان	0/0
24 يونيو	اليابان	X	كولومبيا	4/1
24 يونيو	اليونان	X	كوت ديفوار	1/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	9	2	9
1	1	1	2	4	4
1	0	2	3	3	3
0	1	2	2	6	1

المجموعة الخامسة

15 يونيو	سويسرا	X	الاكوادور	1/2
15 يونيو	فرنسا	X	هندوراس	0/3
20 يونيو	سويسرا	X	فرنسا	5/2
20 يونيو	هندوراس	X	الاكوادور	2/1
25 يونيو	هندوراس	X	سويسرا	3/0
25 يونيو	الاكوادور	X	فرنسا	0/0

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	8	2	7
2	0	1	7	6	6
1	1	1	3	4	4
0	0	3	1	8	0

المجموعة السابعة

16 يونيو	ألمانيا	X	البرتغال	0/4
16 يونيو	غانا	X	الولايات المتحدة	2/1
21 يونيو	ألمانيا	X	غانا	2/2
22 يونيو	الولايات المتحدة	X	البرتغال	2/2
26 يونيو	الولايات المتحدة	X	ألمانيا	1/0
26 يونيو	البرتغال	X	غانا	1/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	7	2	7
1	1	1	4	4	4
1	1	1	4	7	4
0	1	2	4	6	1

مارادونا: بيليه وبيكنباور

خرجا من المتحف بأمر من الفيفا

هذا الشهر... مثل تلك الشخصيات تثير جنوني بسبب دفاعهم عن أشياء لا يمكن لأحد أن يدافع عنها. ووصف مارادونا في برنامجه «دي زوردا» أو «الأعسر»، السلوك الذي أقدم عليه اللاعبين السابقان بأنه «مخزي». وتابع: «كنت أراجع اليوم بعض الأشياء الغريبة التي قالها... كيف يمكن أن يكون غير داعمين للفيفا؟ في حين أنهما يتكسبان الأموال من وراءه... كيف يمكن أن يكونا غير داعمين للفيفا؟ عار عليهما».

الفيفا بايقاف سواريز تسع مباريات عن اللعب مع منتخب اوروغواي بالإضافة إلى حرمانه من المشاركة في أي منافسات تخص كرة القدم بشكل عام لمدة أربعة شهور. وقال: «هذان الشخصان اللذان خرجا لتوهما من المتحف يتحدثان وينطقان بالفحاشات والأشياء الغريبة... في نهاية الأمر هما زوج من المتأخرين لأنهما يتبعان أوامر المحتال بلاتر». وأضاف: «لقد دعيا للخروج من التايوت للدفاع عن الفيفا بالأمر وإلا لن يحصلوا على الراتب».

كاراكاس - د ب أ: شن دييجو مارادونا أسطورة الكرة الأرجنتينية هجوما عنيفا على كل من البرازيلي بيليه والألماني فرانز بكنباور اللذين أيدا في وقت سابق العقوبة الموقفة من الاتحاد الدولي لكرة القدم على لويس سواريز نجم منتخب أوروغواي جراء عضة المدافع الإيطالي جورجيو كيليني. وانتقد مارادونا موقف النجمين الكبيرين الفائزين بلقب كأس العالم مع منتخب من قبل في الدفاع عن قرار

عودة لاعبي نيجيريا للتدريبات بعد انتهاء أزمة المستحقات

بيدو أن الأجواء الطبيعية عادت إلى معسكر نيجيريا. وشارك 22 من أصل 23 لاعبا في التدريبات بما في ذلك فيكتور موسيس الذي تعافى من الإصابة. وكان مايكل باباتوندي هو الغائب الوحيد عن التدريبات بسبب

الإصابة. ورفض لاعبو نيجيريا خوض التدريبات يوم الخميس الماضي، لكن الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان أوصى بصرف 2.8 مليون يورو للاعبين. ومن المتوقع أن يحصل اللاعبون على المال قبل مباراة فرنسا اليوم.

برازيليا - د ب أ: أجرى المنتخب النيجيري تدريباته بشكل عادي بعد اضطراب اللاعبين بشأن المكافآت المالية المستحقة لهم من الاتحاد النيجيري لكرة القدم. وقبل يوم واحد من مواجهة فرنسا في دور الستة عشر لمونديال البرازيل،

رقم قياسي في تفريجات «تويتتر» عقب فوز البرازيل

لور الثمانية. وشهد الموقع 16.4 مليون تغريدة في الجمل خلال المباراة وهو ما تجاوز 12.2 مليون تغريدة أثناء المباراة الافتتاحية لكأس العالم حين تغلبت البرازيل 3-1 على كرواتيا. والبرازيل واحدة من أكبر الأسواق لوقع «تويتتر».

«تويتتر» ان الموقع شهد سرعة قياسية بلغت 388985 تغريدة في الدقيقة أثناء المباراة وهو ما تجاوز 381605 تغريبات في الدقيقة خلال نهائي دوري كرة القدم الأمريكية هذا العام. ونقطة الذروة كانت عندما أهدرت تشيلي ركلة الترجيح الأخيرة لتتاهل البرازيل

ساو باولو - رويترز: قالت شركة التواصل الاجتماعي المسؤولة عن موقع «تويتتر» إن انتصار البرازيل الصعب على تشيلي بركلات الترجيح الذي أرسل البلد المضيف لدور الثمانية شهد تفريجات أكثر من نهائي دوري كرة القدم الأمريكية. وفي بيان قال

رئيس فنزويلا: سواريز عوقب لأنه أطاح بإيطاليا وانكلترا

لكن هناك انتقادات كثيرة للعقوبة الغليظة حتى أن كيليني نفسه قال إنها مبالغ فيها. وجاءت أقوى الانتقادات للعقوبة من أمريكا اللاتينية عن طريق خوسيه مويخا رئيس اوروغواي والأرجنتيني دييجو مارادونا. وقال مادورو، سائق الحافلات السابق، إن أمريكا اللاتينية كلها تتأسد سواريز خاصة مع الأخذ في الاعتبار نشأته المتواضعة. وأضاف للتلفزيون الفنزويلي: «نرسل له تحية تضامن وإخاء. هو ابن الشعب».

يحظى بشعبية كبيرة: «من المؤلم جدا أن يتخذ الفيفا مثل هذه العقوبة غير الملائمة ضد سواريز المهاجم الرائع الذي ينتمي لنا كلنا في أمريكا الجنوبية». وأضاف: «لا أحد ينكر ضرورة اتخاذ إجراءات انضباطية لكن هل يكون الحل إبعاد اللاعب لمدة أربعة أشهر من كرة القدم التي شهدت ظهوره؟ هل الحل استبعاده من كأس العالم؟ أمريكا اللاتينية تنظر لأمير بغضب عارم وترفضه تماما». وأثار تصرف سواريز جدلا عالميا كبيرا

كاراكاس - رويترز: تدخل الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في الجدل الناري حول استبعاد لويس سواريز مهاجم أوروغواي من كأس العالم وقال إن العقوبة القاسية المفروضة على اللاعب تعود إلى مساهمته في الإطاحة مبكرا بمنتخب إيطاليا وانكلترا من المسابقة. وأضاف مادورو: «لا يمكنهم مسامحة أوروغواي على أن ابن الشعب أطاح باثنتين من المنتخبات الكروية الكبيرة ولذلك اخترعوا قضية». وقال مادورو الذي

رئيسا غانا والكاميرون يحققان في فشل منتخبهما في المونديال

أقدم على تغيير وزير الشباب والرياضة بالبلاد. وفشل المنتخبان الغاني والكاميروني في تحقيق أي انتصار في مونديال البرازيل، كما دخلا في مشاكل بشأن المستحقات المالية للاعبين.

لرئيس وزرائه مهلة شهر لاعداد تقرير حول الأحداث التي وقعت في البرازيل، وتقديم مقترحات من أجل تطوير كرة القدم في البلاد. وطلب جون ماهاما رئيس غانا باعداد تقرير مماثل، بعد أن

برلين - د ب أ: طالب الرئيس الكاميروني والغاني بإجراء تحقيقات بشأن فشل الفريقين في مونديال البرازيل. وذكرت وسائل الإعلام في الكاميرون أن الرئيس بول بيا أعطى

المتألق خيميس: أفضل الريال على برشلونة!



برازيليا - الأناضول: تمنى مهاجم المنتخب الكولومبي، لاعب موناكو الفرنسي، خيميس رودريغز، خوض تجربة الاحتراف في الدوري الإسباني. وهو يتصدر قائمة هدافي مونديال البرازيل بخمسة أهداف، متفوقا على الأرجنتيني ليونيل ميسي والألماني توماس مولر والبرازيلي نيمار. وفي تصريح لصحيفة «ماركا» الإسبانية على موقعها الإلكتروني، قال رودريغز (22 عاما): «أتمنى خوض تجربة احترافية في إسبانيا... أفضل اللعب لريال مدريد على الغريم التقليدي برشلونة». ومضى قائلا: «تلقيت في الفترة الأخيرة العديد من العروض الاحترافية من ريال مدريد ومانشستر سيتي وتشلسي، لكن الفأوضات لم تأخذ صفة الرسمية حتى الآن».

دور الـ16

ذكريات 1982 تفرض نفسها على موقعة ألمانيا والجزائر... وبلومي يطالب «الخضر» بالتأثر



حارس الجزائر لميلوحي يسعى إلى استمرار تألقه في مواجهة الألمان

ريو دي جانيرو - وكالات: لا يمكن لألمانيا والجزائر أن يتجاهلا ذكريات عام 1982، لكتهما يؤكدا أنهما ليسا بصد...

وحقق المنتخب الجزائري الفوز على ألمانيا الغربية بهدفين مقابل هدف في دور المجموعات لمونديال 1982، لكن بعد أيام قليلة فقط أثار المنتخبان الألماني...

مجددا مكان باستيان شفاينشتايفر بعد غيابه عن مباراة أمريكا، وحذر لوف من أن المنتخب الجزائري لن يكون بالخوف...

بلومي يدعو إلى التأثر

ودعا الأخضر بلومي، نجم المنتخب الجزائري في ثمانينات القرن الماضي، لاعبي منتخب بلاده للتأثر عندما يواجهون المنتخب الألماني اليوم...

وقال: نحن صغار، والأمر نواجهه الموقرة الكبرى أمام ألمانيا، مشيرا إلى أن فريقه استعد جيدا لهذه المباراة...

وقدم فيليب لام مسيرة رائعة مع المنتخب الألماني حتى الآن في الوقت الذي يؤكد فيه مدرب الفريق يواخيم...

بعد ما إذا كان سامي خضيرة سيشارك

بالجزائر. وهذا ما حدث بالضبط. وأحرز هورست روبشت هدفه في الدقيقة العاشرة وكانت بقية المباراة عديمة الحيوية ولم يبد على الفريقين أي رغبة في هز الشباك...

حرمنا مشجعين جزائريين من المدرجات

منع قاض برازيلي اثنين من المشجعين الجزائريين من حضور المباراة التي تجمع منتخب بلادها بمنتزحة الألماني اليوم...

نفي مطالبة خليلودريتش لاعبيه بالإفطار

نفي الاتحاد الجزائري لكرة القدم الأبناء التي ترددت بشأن طلب المدرب اليوسفي وحيد خليلودريتش من لاعبيه عدم الصوم في شهر رمضان خلال مونديال البرازيل...



دور الـ16

فرنسا تبحث عن نجاح حقيقي في مواجهة نيجيريا

ريو دي جانيرو - د ب أ: بعد أربع سنوات من الخروج المهين للفريق من الدور الأول لكأس العالم 2010 وسط فضائح قاسية خارج الملعب...

وكانت الأحداث التي شهدتها مشاركة الفريق في مونديال 2010 تم صعبية ستمر نصري في يورو 2012 والتي كلفته الإيقاف ثلاث مباريات كافية لإيجاد عازل بين الفريق وجماهيره على مدار السنوات الماضية...

وعاد الديوك للصياح على الساحة العالمة من خلال مسيرتهم الجديدة في الدور الأول/ حيث تأهل بجدارة للدور الثاني الذي يلتقي فيه اليوم مع المنتخب النيجيري...

ورغم فشل الفريق في تحقيق الفوز في المباراة الثالثة بالمجموعة الخاصة في الدور الأول للمونديال الحالي، رأى مشجعو الفريق أن التعامل السليم مع المنتخب الإكوادوري ليس سيئا خاصة...

وكانت تصريحاته على هامش المباراة الأولى، ونفى ديشان، الذي كان قائدا للمنتخب الفرنسي عندما فاز بلقب 1998، مثل هذه الادعاءات مؤكدا أنه ليس راغبا في تهدئة حمى انتصارات الفريق...

وقال: «أشعر بالسعادة في كل لحظة عندما أرى لاعبي المنتخب الفرنسي، وعندما أرى لاعبي المنتخب الجزائري، وعندما أرى لاعبي المنتخب النيجيري، وعندما أرى لاعبي المنتخب الإكوادوري»...

مارادونا يقاضي صحيفة هندية!

القاهرة - د ب أ: أكد أسطورة الكرة الأرجنتينية دييغو مارادونا أن كلف محاميا لمقاضاة صحيفة هندية نشرت تصريحات كاذبة على لسانه...

سلة: ويد يسير على خطى جيمس ويفسخ عقده مع هيت

واشنطن - رويترز: بعد أربعة أيام من فسح ليجرون جيمس عقده مع ميامي هيت وصيف بطل دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين...



مشجعو كوستاريكا ليصدقون إنجازات منتخبهم في المونديال

من مجموعة صعبة أيضا يمكن أن يطلق عليها لقب «مجموعة الموت» حيث رافق نظيره الألماني إلى الدور الثاني على حساب المنتخبين البرازيلي والغانتي...

المستضعفون يحلمون بدور الثمانية

ريسيغي (البرازيل) - د ب أ: قليلون فقط من رشحوا منتخبات كوستاريكا واليونان والولايات المتحدة والجزائر للعبور إلى الدور الثاني (دور الستة عشر)...

وكان المنتخب الكوستاريكي المفاجأة الكبرى من بين هذه المنتخبات الأربعة حيث وجه لطفة كبيرة للمراهقين وتصدر مجموعته على حساب ثلاثة منتخبات سبق لها الفوز بلقب البطولة وهي أوروغواي وإيطاليا...

نادال وفيدرر يتأهلان وسيرينا وويليامز تودع بطولة ويمبلدون للتنس



الفرنسية كورنيه تحتفل بصحب عقب أفضائها سيرينا من البطولة

لندن - د ب أ: تأهل النجم الأسباني رافاييل نادال والسويسي روجيه فيدرر إلى دور الستة عشر لمنافسات فردي الرجال ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس (ويمبلدون)...

وتغلب نادال على الكازخي ميخائيل كوكوشين (7/6 و7/4 و1/6 و1/6 و1/6) في الدور الثالث للمسابقة بينما فاز فيدرر، الذي توج باللقب سبع مرات، على الكولومبي ستيناغو خيرو (3/6 و1/6 و3/6 و1/6) خلال 81 دقيقة...

ميدو يؤكد عدم أحقيته بالفوز ويرفض الاستسلام عقدة الزمالك «الزمنة» أمام الأهلي مستمرة

القاهرة - «القدس العربي» من عبد الله محمد القاعود: طوى الجهاز الفني للزمالك بقيادة أحمد حسام ميدو، صفحة الخسارة أمام الأهلي في الدورة الرابعة وقرر البدء في الاستعداد مبكرا لمواجهة سموحة بعد غد الأربعاء...

العودة الى الشعوب والقبائل

■ عندما يجبر كسر ويكون التجبير في غير موضعه الصحيح فلا بد من إعادة الكسر مرة أخرى ليعتد التجبير بشكل صحيح في موضعه.

مع انتصاف القرن العشرين انجلت القوى الاستعمارية عن مستعمراتها في كل من آسيا وأفريقيا، لكنها سلعت السلطة، عبر تفاوض، لن لا يخرج عن طوعها. ورغم أن أصل الدول مبني على مبدأ الشعوب والقبائل فقد جرى تمزيق تلك القبائل على دول عدة، كي تضمن عدم استقرارها، ولتضمن أن الكسر الذي تم تجبيره قد عاد إلى غير موضعه الصحيح، فيعيق الدول التي تركتها لتظل مختلفة مرتبطة مع المستعمر الأب الذي حولها إلى دول بلا مستقبل.

لذا، على سبيل المثال، فقد وُزع البشتون على دولتين هما باكستان وأفغانستان، وضم إلى دولة البشتون (أفغانستان) أجزاء من الطاجيك (طاجيكستان)، وأجزاء من الأوزبك (أوزبكستان)، والجزيرة الشيعية (إيران). كما عمل على تقسيم الهند إلى دول ثلاث هي بنغلاش، والهند، وباكستان، كي يضمن عدم حصول أكثرية غالبية للمسلمين في الهند، بل ووجد دولة وهمية اسمها باكستان هي خليط يحوي أجزاء من الهند القديمة، وأجزاء أخرى من البشتون، والبقى الكشميريين تائهين بين الحالتين.

كما قسم الكرد على العراق وسوريا وتركيا وإيران، وكذلك ضم لإيران أعراقاً شتى منها العرب الاحوازيون والاذريون والبشتون، وغيرهم. ومثل ذلك فعل مع تنسا، كما حول القبائل المسلمة في نيجيريا وكينيا (جماعة بوكو حرام). وكذا فعل مع موريتانيا والسنتغال، وشيبه في الصومال والحبيشة وجبرائيل، وحال تركيا ليس يبعيد عن ذلك، يتضح مما سبق أن الاستعمار عمد إلى انشاء دول مشوهة، حيث أخرجها من وضع الشعوب والقبائل المتحدة فشتتها بين بلدان عدة، وبذلك خلق قبلة موقوتة.

ومع مرور حوالي قرن من الزمن، وحصول تقدم علمي، وانفجار سكاني، تحولت تلك المستعمرات القديمة إلى دول بشكل فيها الشباب العنصر ااعم والأغلب، وتميزت تلك الاجيال الناشئة بالوعي الثقافي والمعرفي نظراً لكثرة وسائل التواصل الاجتماعي. توافقت هذه الحالة مع توجع الشباب إلى تحسين اوضاعهم الاجتماعية فاصطدموا بالبطالة والبيروقراطية، وعدم قدرة تلك الدول المصنعة على تلبية الحد الأدنى من عمليات التطور القادرة على إنتاج فرص عمل جديدة ومجزية.

واكتشفت الاجيال الشابة ان كل فئة حاكمة ربحت معها اصحاب مصالح، وانها دفعت اساساتها على عناصر عرقية بعينها، مما أدى بالاجيال الشابة كردة فعل إلى البحث عن هويتها الإثنية او الدينية لتشكّل حالة دفع تطالب بواسطتها بحقوقها. لذا فحالة الربيع العربي ليست حالة جامدة ضمن محيطها الضيق بل هي حالة إعادة تموضع عالمي سيحصل بشكل هائل في كل من آسيا وأفريقيا، وبداياته تشكّت في المنطقة نظراً لترتفاع منسوب الوعي السياسي لوجود العدو الصهيوني في فلسطين، وقد ساعد في تشكيلها انقراط القضية الحديدية الأمريكية، إن ما يشهده العالم الآن هو ثورة على الواقع غير الطبيعي الذي تركته الدول الاستعمارية. وأحسب ان هذه الثورات لن تهدأ إلا بعد عودتها إلى الالتئام في مواضعها الاصلية، لتتكون عندها حقبة تاريخية جديدة.

عبد الغني محمد المصري

لنمتلك الشجاعة ونخضع تراثنا للتحليل

باعتباره الآلية الوحيدة التي تميز الإنسان عن غيره من الحيوانات والبهائم.

في هذا السياق يمكن القول إنه حتى ما بدا حراكا شعبيا في هذه البلدان كان يستند إلى مبررات وتناقضات اجتماعية واقتصادية وسياسية صارخة، سرعان ما تم إجهاضه من قبل التيارات الإرهابية المتأسلمة والتي يتم تفرخها وتمويلها من أجل الإجهاز على كل بارقة أمل يمكن التأسيس عليها لخلق واقع آخر يبدل عن كل هذا اليأس الفكري والحضاري لامة. فإينما حلت هذه الحركات الإرهابية في بلدان المغرب الكبير ومنطقة الساحل، أو في بلاد الكثافة أو في بلاد الشام والعراق يحل القتل والخراب، والواقع أنه لا يمكن فصل «داعش» وأخواتها السابقة واللاحقة والمعاصرة لها عن مجموعة من الدول البدوية والعشائرية التي تستحوذ على إمكانات مالية ضخمة تستغلها لتمويل ودعم كل هذه «الدواعش»، كما أن أي تحليل علمي لهذه الظواهر لا بد أن يستدعي الماضي بكل تراثه ووقائعه وبنياته المادية والعنوية والتي وصلت إلينا عبر قنوات تحتاج إلى كثير من البحث والتدقيق. ولأننا لا نمتلك الشجاعة الكافية لإخضاعه لمناهج البحث العلمي الرصينة أدى إلى ارتكاب أكبر جريمة في تاريخ الأمة وأجيالها اللاحقة، هذا الخطأ الجسيم الذي كان من نتائجه الحتمية أن نظل ندفع ثمنائه باهظة من أنفسنا وأموالنا وثرواتنا، ليستمر اليأس المادي والفكري مرفقا إلى أجل غير معلوم.

محمد الخليفي - المغرب

المرتبطة بالثقافة والتراث الذي يشكل جزءا رئيسيا من هذه الذات التي تشكلت عبر تاريخ سياسي وسلوكي مفعم بالتناقضات الصارخة بين النص الديني والعمل التطبيقي، وهذا استند إلى تاليات وفتاوى تعسفية ومصحية وتبريرية للاهواء والنزوات، حيث تصدى لهذا العمل مجموعة كبيرة من الفقهاء التفسيريين من غير ذوي الاختصاص. وتكفلت الآلة الدعائية الضخمة بترويج كل ذلك على أنها حقائق مما أنتج لنا بحارا من الدماء والنهب والقتل والعدالة واستبعاد العقل من دائرة الحياة العملية. فظاهرة التفسير والتفكير والاعتقالات السياسية التي تشهدنا هذه البلدان اليوم ما هي إلا انعكاس منطقي لكل هذه الممارسات العميقة في التاريخ الإسلامي وما رافقها من صيغة مقدسة عبر نصوص وتاويلات ملفقة وبعيدة عن روح ومقاصد الإسلام الذي يخاطب الفطرة والعقل الإنساني ويحث على البناء والعمل ويتسع للجميع بغض النظر عن اللون والعرق، وبالتالي فإن عدم امتلاك الشجاعة العلمية لمواجهة هذا التراث التحريفي والتحريفي مواجهة صارمة تدور رحاها في رحاب العلم وما يقتضيه من أصول وقواعد موضوعية ومنهجية قد أدى بنا اليوم إلى أن يواجهنا هذا التراث من مواجهة دموية وشرسة.

وفي هذا الإطار تناسلت الحركات الإرهابية المتطرفة في المنطقة وتعددت تسمياتها ومشاربها وولاءاتها ليبقى القاسم المشترك والخط الناظم الذي يجمع بين كل هذه الحركات سواء تعلق الأمر بصيحة الموسم «داعش» أو بالناصر أو قبلة طالبان وغيرهم هو الإرهاب والدموية ومحاربة العقل

■ تمر المنطقة الإسلامية من شرقها إلى غربها في مرحلة يمكن اعتبارها من أشد المراحل قتامة في تاريخ لياها التي امتدت دهرا طويلا، فإينما وليت وجهك تطالعك مشاهد القتل والنزوح والخراب والجهل والتخلف والتباغض لتشكّل صورة نمطية لهذه المنطقة أضحت مآثر سخريّة وتندر الجميع، ففي الوقت الذي نتيج فيه يكوننا أصحاب ثقافة سمحة ورؤوفة نجد أن واقعا اليومي بعيدا كل البعد عن هذه الشعائر النظرية، في هذه المنطقة كل شيء أضحي لعنة سواء تعلق الأمر بالتراث الطبيعية الهائلة التي تزخر بها أو بالجوهر والعلاقات بين دوله حيث أننا لانكاد نجد دولة مجاورة للأخرى تعيش وفق مبادئ التعاون وحسن الجوار سواء تعلق الأمر بمنطقة المغرب الكبير أو بمنطقة الشرق الأوسط.

بطبيعة الحال هناك عوامل عدة ساهمت في خلق مثل هذا الواقع المزري والبائس لعل أحدها سنوات الاستعمار الذي تعرضت له شعوب الدول الإسلامية والتي مازالت مفاعيلها سارية بالرغم من موجة الاستقلالات الشكلية التي عرفتها، وبغض النظر عن الخوض في كل هذه التفاصيل التاريخية والسياسية والتي قد تؤدي بنا لتلقائنا إلى اجترار نظرية المؤامرة التي لا يمكن من الناحية الموضوعية إنكارها على اعتبار أن تاريخ الأمم هو تاريخ تدافع وتنافس وصراع مستمر من أجل التفوق وما يقتضيه هذا الصراع من أدوات شتى منها المؤامرة، إلا أن المشكلة الأساسية هنا تكمن أساسا في ذات الأمة الإسلامية القابلة، وبكل سهولة، للانخراط في هذه النظرية وإنجاحها، مما يثير الكثير من الإستفهامات العميقة

يجب احترام خيار الشعب الكردي

تعقيبا على تقرير: السيستاني يلج للتحلي عن المالكي... والأكراد يعلنون ضم كركوك

من حق الكرد كغيرهم العيش في دولة خاصة بهم، وليس من حق تركيا أو إيران أو أي طرف أو دولة أن تمنع ذلك طالما أن دولتهم في حدود الأرض التي يعيشون فيها أو يشكّلون الغالبية الساحقة فيها أو غير متنازع عليها مع دول أو مكونات عرقية أخرى، بحيث أن الكرد في تلك المناطق المتنازع عليها لا يمثلون الغالبية الساحقة فيها أو لم يعدوا إلى تغيير التركيبة السكانية فيها بشكل واضح وكبير بعد استيلائهم عليها.

عبدا ذلك يجب احترام خيار الشعب الكردي في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

النهدي الحضرمي

الخيار تقسيم العراق

تعقيبا على مقال أمير الفرجي: جون كيري وحكومة الوحدة الوطنية

تقول إن العملية السياسية ونتيجة التطورات الأخيرة التي دفعت بتوازن جديد قد تزيل نظام الحاصصة الذي جاء به الاحتلال الأمريكي. هذا صحيح ولكن إذا زال. وكما تقول فإن الخيار الآخر على ما يبدو هو تقسيم العراق.

شامل الطنجلي - العراق

ثوار... ثوار حنكمل المشوار

تعقيبا على مقال سليم عزوز: ليس بـ النقوط... والأفراح البلدي.. تحيي الدول

ليس بالأغاني تقدمت تركيا خلال عشر سنوات، وليس بالإعلام الذي يزيّف الحقائق. نحن نخاف أن يزيّفوا اسمك من سليم عزوز إلى عزوز سليم! هي موضة بدأها عبد الناصر منذ انقلابه على الملك فاروق عام 1952 حيث أطلقوا على انقلابهم، الذي هو سبب تأخر ومعاناة الشعب المصري، حركة الضباط الأحرار! يومها جاءت لهم الدجاجة التي تبيض ذهابا في أشهر مطربي تلك الحقبة عبد الحليم حافظ، أم كلثوم، محمد عبد الوهاب، فايدة كامل وغيرهم، أولئك الذين حولوا الانقلاب إلى ثورة في أغانيهم. ثوار... ثوار حنكمل المشوار حتى جاءت هزيمة 1967. وفي تلك الفترة أيضا نفذ عبد الناصر مشروع السد العالي الذي أضر بالأراضي المصرية عبر منع النيل من الفيضان رغم نصيحة عمنا المهندس أحمد عبده الشرباصي، وزير الري الذي اعترض على ذلك.

د. أسامة الشرباصي - واشنطن

أغنية للمعارضة

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: اوباما والمعارضة السورية، فانتازيا، الدم والدولارات

ياريت يلحن هذا المقال ليغنيه الناس للمعارضة كما واول حتى يحفظوه. الشكر الجزيل لهذا المقال الرائع والكلام الجميل الذي قرأته عدة مرات.

حكمت - امريكا

«حطو رجليكم بميه بارده»

تعقيبا على مقال يورام شفايتسر: داعش بين الحقائق والمبالغات

على الإسرائيليين أن يرتاحو ويحطوا رجليهم بميه بارده، فهذه التنظيمات متخصصة في قتل العرب والمسلمين وأعمالها لا تصب إلا في مصلحة الصهاينة.

ليث - فلسطين

محاولة لكشف التناص

تعقيبا على مقال منصف الوهايب: بين درويش ومالارميه

مقال في غاية المتعة ومحاولة لكشف التداخل النصي في قصيدة محمود درويش الرائعة (لاعب النرد). ليت «القدس العربي» تفتح صفحاتها أكثر لمثل هذه المقالات المفيدة.

عادل النصيري - تونس



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: كيف تكافح الإرهاب في خمس دقائق (على طريقة بوتفليقة والسيبي)

السيبي يعرض خدماته	الإرهاب قهر الشعوب العربية	الحرية والكرامة واللاحق بركب الحضارة العالمية.
بسبب سهولة شديدة يريد السيبي أن يرحل أزمت بلاده للخارج، ويريد أن يقول للمصريين أنه يصدد اتفاقيات للغاز وحب مساعات، والحقيقة هي زيارة إعلامية دعائية لا تهم مصر أمنيا ولكنها تهم الجزائر لذلك عرض السيبي خدماته ليو تفتيقه.	الإرهاب العربي والإسلامي قهر الشعوب العربية وجوعها ورؤعها وشرذها سلفا أكثر بكثير مما قد تفعله دولة عود.	عبدربه خطاب
الكروي داود - النرويج	لقاء الكرسي والدراجة	الاسلاميون جاءوا عبر الانتخابات
لأنه أزرق أرواحا بريئة	إذن للنقى الكرسي المتحرك والدراجة العجيبة... هذا اللقاء وغيره من لقاءات القسم هو جلسة شاي بدايتها بإسماة ترحيب ونهايتها بإسماة سخريه من الشعوب المسكينه التي تنتظر كل شيء من دمى لا تملك أي شيء... هذه اللقاءات تكسر مقولة أتفق العرب على أن لا يتفقوا... البركة في الأجيال القادمة.	السيسي وبوتفليقة يجمعهم اغتصاب السلطة، قتل الشعب، تزوير الانتخابات، ومن يقول غير ذلك فهو لا يرى إلا ما يريد ه لأن الانتخابات النزيهه أتت بما يريد الشعب وهم الإسلاميون. ولو تركوهم يحكمون وظلوا فلم يظلموا نسبة الواحد بالته مقارنه بما يفعله هؤلاء الطغاة.
لو كان المفتاح بيدي لما سمحت للسيبي بالنزول على تراب الشهداء الجزائريين، لسبب بسيط: انه هو من أزرق المنات من الأرواح البريئة في مصر، وهو من انقلب على رئيسه فازق الديمقراطية الوليدة.	كمال التونسي - المانيا	جاسر الظاهر - السويد
فوفو لخضر	زيارة لمريض	الأعداء يتربصون بالوطن
أوهام البعض وخيالاته	انقلابي على الشرعية يزور مريضا مشتبها بكرسي الرئاسة، أتأمل ما أصبحت عليه احوال العرب. شتات ونفاق وتكبر وقمع وظلم وتأخر وانحطاط وحقد.	الحاكم الذي لا ترضى به امريكا أو لا يسير في فلكها دمرت بلاده ومزقت شعبه، هذا ما حدث في العراق وليبيا وما يحدث في سوريا اليوم. يا صاحب المقال ألاما زلت تطلق كلمة «ثورة» على الفوضى التي عمت النظم الجمهوريه فقط؟ هل الثورة تدعو الحلف الأطلسي لتدمير البلاد وقتل العباد؟ ايرضيك دعوة الحلف الأطلسي إلى التدخل في سوريا باسم المعارضة؟ المعارض الوطني لا يقبل بذلك ويثابر ولا يحمل السلاح يدعو إسقاط النظام فالأعداء يتربصون بوطنه.
محمد عثمان	محمد مهدي ماروس	مصطفى - الجزائر
تغيير المنطقة من تغيير مصر	الشعب المصري لن يسمح لهم	إنه يبيحث عن الشرعية
يتحمل أحرار مصر، شهداء الكلمة والثورة وسؤلية كبيرة في ضرورة تغيير هذا الحاكم والحاقه على وجه السرعة بسلفه الدكتاتوري صاحب الأجنده الامريكيه لأن مصر إذا تغيرت فسوف تتغير المنطقة كلها، وإن بقيت رهينة العسكر الدموي الدكتاتوري ستؤخر نصر الثورات العربية التي دفعت شعوب المنطقة تمنا غالبا على من دماء أبنائها ومستقبلهم، ولا بد من حصد.	لا اعتقد ان الشعب المصري سوف يسمح لقيادته الحالية (خصوصا بعد ان تبينت لهم طبيعتها الاستبدادية وصفاتها القهريه) بالحاق نكبات وهزائم أخرى به وتبديد أرواح أبنائه وأمواله في زمال الصحراء العربية الكبرى التي أغرق فيها هذا الشعب جيوشا من مختلف الجنسيات عبر التاريخ.	جنرالات قصر المرادية لهم تصورات أخرى غير التي يراها الانقلابيون الجدد بصيغة السيبي! السيبي يبحث عن شرعية بكل الطرق. لكن لن تنفقه مليارات الخليج. أما عسكر الجزائر فلهم برامج أخرى غير التدخل العسكري في ليبيا لأنهم جربوا حرب الاستنزاف مع الجماعات جهادية المسلحة. قادم الأيام سيربنا هل ان السيبي سيعمل بنصيحة من جربوا أم انه يريد المزيد من أموال البترول ودولار؟
غادة الشاويش	محمد أبو يوسف - المغرب	

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



